



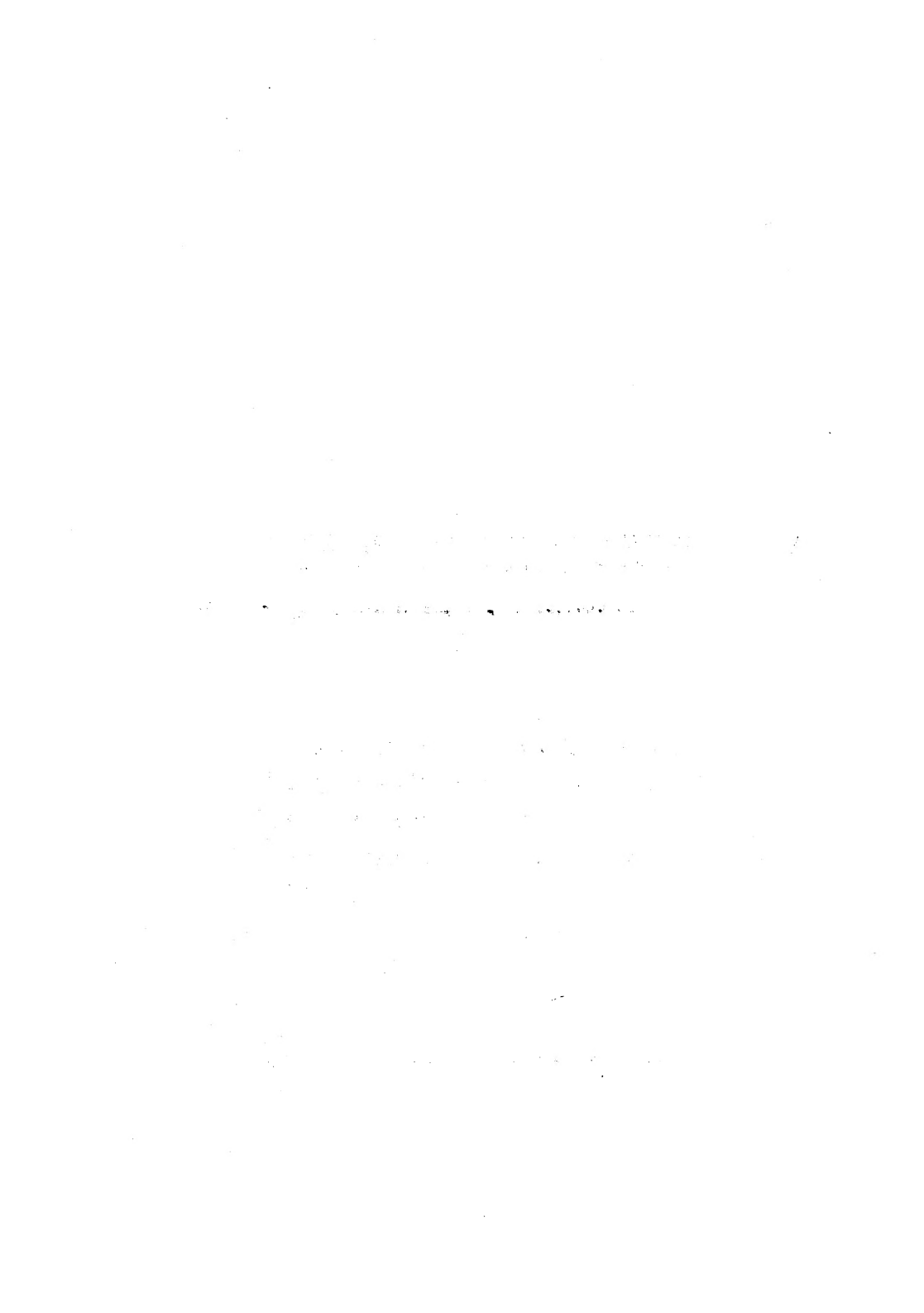
مجلة معها المخطوطات العربية

الجزء الثاني

المجلد الثالث والعشرون

ذو القعدة ١٣٩٧ هـ

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ م



المخطوطات العرّية في العالم

المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد

إلى المملكة العربية السعودية

« القسم الثاني »^(١)

أوفد معهد المخطوطات بعثته العلمية إلى المملكة العربية السعودية برئاسة
المستشار قاسم الخطاط .

وصلت البعثة إلى الرياض يوم ٧ محرم ١٣٩٣ هـ الموافق ١٠/٢/١٩٧٣ م ،
وعملت في الرياض والإحساء والقصيم والمدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة
حتى يوم ٢٤ ربيع الأول ١٣٩٣ هـ الموافق يوم ٥/٥/١٩٧٣ م .

ولقى رئيس البعثة وأعضاؤها ترحيباً كبيراً من جلالة الفقيد العظيم
الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود الذي أصدر أمره إلى جميع المسؤولين
بتقديم كل المعونات للبعثة ، ودعا رئيس البعثة إلى عشاء على مائدته في
قصر المعذر ، ومن جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (ولى العهد
والنائب الأول لرئيس الوزراء آنذاك) الذي احتفى برئيس البعثة واستقبله في
قصره العامر ، ومن جميع المسؤولين .

وخلال تلك المدة انتقت البعثة وصورت وفهرست ٤٢٨ كتاباً من
نوادير المخطوطات العربية أضيفت إلى مكتبة المعهد وهي في متناول من يطلبها
من الباحثين والعلماء .

وقدما يلي بيان بالقسم الثاني من تلك المخطوطات ، يبين عنوان المخطوط
وعدد أوراقه ومكان وجوده ورقه في ذلك المكان .

(١) نشر القسم الأول من هذا البيان في العدد السابق من هذه المجلة (الجزء الأول من
المجلد ٢٣ - مايو / أيار ١٩٧٧) .

مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٢٤ -	الإحكام في أصول الأحكام : تليف الدين	٢٨٠	٢٨ أصول الآمدى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٢١ فقه
١٢٥ -	اختصار علوم الحديث ، للمحافظ ابن كثير ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٦٤ - قبل وفاة المؤلف بعشر سنين - وبآخر النسخة مقابلة على نسخة صحيحة مقروءة على المصنف	٧٦	٦٤ أصول الحديث وعليها خطه
١٢٦ -	أدوار الأنوار مدى الدهور والأكوار ، لمحيي الدين يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي الأندلسي ، نسخة بقلم نسخي جيد سنة ٦٩٦ ، وقد فرغ المصنف من تأليف الكتاب ، سنة	١٩٦	١ ميقات
١٢٧ -	الأدوية المفردة ، لأبي حامد محمد بن علي بن عمر نجيب الدين السمرقندي ، نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن التاسع وعليها مقابلة سنة ٩٠٧ وعلى حواشيه بعض شروح وتعليقات	١٨	٢ طب
١٢٨ -	ارتياح الأكباد بأرباب فقد الأولاد ، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي . نسخة بقلم معتاد سنة ٨٦٥ وبآخرها قراءة على المؤلف بخطه وقد انتهى من تأليف كتابه سنة ٨٦٤	١٣٢	١٤٦ وواعظ
١٢٩ -	أسئلة الفناري وأجوبة ولده عنها ، لشمس الدين محمد بن حمزة الفناري ، والإجابة لولده محمد شاه ، نسخة مجدولة بقلم فارسي سنة ٨٢٤	٦٧	٢٢ توحيد

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ١٣٠ - الأسباب والعلامات ، لأبي حامد محمد بن علي بن
عمر ، نجيب الدين السمرقندي ، نسخة بقلم
نسخي سنة ٨٨٦ ، عليها مقابلة سنة ٩٠٧ ،
وتمليك سنة ٩٩٧ ، وعلى حواشيا بعض شروح
وتعليقات ١١٨ ٢ طب
- ١٣١ - الأشباه والنظائر النحوية للسيوطي ، نسخة بقلم
نسخي سنة ٩٦٦ ٣٤٠ ١ نحو
- ١٣٢ - أصول تركيب الأدوية ، لأبي حامد محمد بن
علي بن عمر ، نجيب الدين السمرقندي ،
نسخة بقلم نسخي سنة ٨٨٩ ، وعلى حواشيا
بعض التعليقات ٣٣ ٢ طب
- ١٣٣ - الإعجاز والإيجاز ، لأبي منصور الثعالبي ،
نسخة بقلم نسخي حسن مجود ، سنة ٧٣٧ ٨٦ ٤ أدب
- ١٣٤ - الإعلام بالأعلام بين الحكام ، لمحمد بن موسى
ابن النعمان (وكتب على صفحة العنوان : محمد
ابن النعمان - وانظر الأعلام للزركلي ٣٤٨/٧)
نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الثامن
ظناً ١١ ١٨٨ مجاميع
- ١٣٥ - أغذية المرضى ، لأبي حامد محمد بن علي بن
عمر ، نجيب الدين السمرقندي ، نسخة بقلم نسخي
سنة ٨٨٩ ، وعلى حواشيا بعض تعليقات ١٧ ٢ طب
- ١٣٦ - الأغذية والأشربة وما يتصل بهما ، لنجيب
الدين السمرقندي السابق ، نسخة بقلم نسخي
سنة ٨٨٥ ، وعلى حواشيا بعض تعليقات ٥٨ ٢ طب

مسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق رقم المخطوط
١٣٧ -	الإفصاح عن معاني الصحاح ، للوزير يحيى	
	ابن محمد بن هبيرة ، نسخة بقلم نسخي حسن ،	٢٢٥ ٧٢ فقه
	سنة ٧٤٠	حتى
	(هكذا وضع الكتاب في فهارس المكتبة في	
	فن الفقه الحنفي والمعروف أنه يأتي في فهارس	
	علم الحديث) .	
١٣٨ -	إفهام الأفهام معاني عقيدة شيخ الإسلام (العز	
	ابن عبد السلام) لولي الدين محمد بن أحمد	
	الديباجي نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٧٢ ،	
	وبآخرها مقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف	٤٩ ٢١ توحيد
١٣٩ -	الأقرباذين على ترتيب العلل ، لنجيب الدين	
	السمرقندي ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٨٨٩ ،	
	وعليها مقابلة سنة ٩٠٧ ، وعلى حواشيا	
	شروح وتعليقات	٦٧ ٢ طب
١٤٠ -	أمالى الزجاجي ، نسخة بقلم نسخي نفيس	
	مضبوط ، من خطوط القرن السادس ظناً	
	وبآخرها تملك تاريخه ٧٧٨	٩٦ ١٩ نحو
١٤١ -	إنباه الأنباه على تحقيق إعراب لا إله إلا الله ،	
	لأبي إسحاق إبراهيم بن حسن الكوراني	
	الشهرزوري ، نسخة بقلم نسخي مجدولة	
	بالذهب ، سنة ١٠٩٨	١٤٢ ١٦ نحو
١٤٢ -	الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل ،	
	لعبد الكريم بن إبراهيم الجليلي ، نسخة بقلم	
	نسخي ، مجدولة بالذهب ، سنة ٩٩٦	١٣٠ ٣ تصوف
١٤٣ -	الأنوار المنبلجة في بسط أسرار المتفرجة ، لأبي	
	العباس أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن النقاسي	
	البجائي ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٨٧٣ .	١٦٦ لا أدعية

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق رقم المخطوط
١٤٤	أوضح المسالك شرح ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، نسخة بقلم نسخي مضبوط بالشكل الكامل ، سنة ٨٨٤ ، وعلى حواشيا وفي أثنائها شروح كثيرة	٩٦ ٦ نحو
١٤٥	الإيضاح ، لأبي على الفارسي ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦١٠ ، وعلى حواشيا شروح	١٩٠ ٢٠ نحو
١٤٦	الإيضاح في شرح مقامات الحريري ، لناصر ابن عبد السيد المطرزي ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦٠٧	١٥٠ ٥ أدب
١٤٧	البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن الكريم ، لكمال الدين أبي المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم الزمלקاني . نسخة بقلم نسخي جيد ، فيه بعض الضبط ، سنة ٧٤٨ ، وفرغ المصنف من التأليف سنة ٦٤٥	١٣٤ ٢٢ تفسير
١٤٨	نسخة أخرى منه ، بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٧٥	١٧٠ ٢٣ تفسير
١٤٩	تاريخ ابن بريال ، لأبي بكر عبد الباقي بن محمد بن بريال الحجازي ، نسخة بقلم نسخي متقن ، سنة ٧٧٦	١٦٣ ٥٠ تاريخ
١٥٠	تاريخ مدينة أصيبان ، لأبي نعيم الأصبهاني ، نسخة بقلم نفيس من خطوط القرن السادس ، وبآخرها سماع سنة ٥٩١ ، وسماع آخر سنة ٦٣٨	٣٠٣ ٤٩ تاريخ
١٥١	التبصرة ، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الجريني الشافعي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٨٦ ، والنسخة مقابلة بأصلها .	١٠٠ ٤٥ فقه شافعي

مسلل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق ورقم المخطوط
١٥٢ -	التبيان في البيان (أوالتبيان في علمي المعاني والبيان) لشرف الدين الطيبي ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٧٨١	٢٢٧ ١٠ بلاغة
١٥٣ -	تجريد القواعد ، لنصير الدين أبي جعفر محمد ابن محمد الطوسي ، نسخة بخط نسخي مجود ، كتبها يوسف من كبار خطاطي القرن التاسع	٥٤ ٤٨ توحيد
١٥٤ -	تحرير أصول الهندسة والحساب (أوقليدس) لنصير الدين الطوسي ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٦٨٩ وعلى حواشها زيادات من نسخة أخرى من كتاب أوقليدس ثم تصحيحات وتعليقات	٢٤٥ ٢ هندسة
١٥٥ -	تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام ، لثقي الدين القاسي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٨١ وفرغ المصنف من تأليف الكتاب سنة ٨١٩ ، والنسخة مجدولة بالذهب	١٤٠ ٧٥ تاريخ
١٥٦ -	تخميس قصيدة البردة للبوصيري ، الخمس مجهول ، نسخة بخط ثلثي حسن جداً ، سنة ٨٠٦ ، وعلى حواشها ترجمة بالفارسية .	٣٢ ٣٧ قصائد نبوية
١٥٧ -	التذكرة بأصول الحساب والفرائض (المواريث) لعلي بن الخضر بن الحسن القرشي العماني ، نسخة بقلم معتاد حسن ، سنة ٦٦٨	١٤٩ ١٠ فرائض
١٥٨ -	تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد ، لنصير الدين الطوسي ، تأليف شمس الدين محمود ابن أبي القاسم بن أحمد الأصفهاني (ويأتي أيضاً باسم : تشييد القواعد) ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٧٥١ ، وبآخرها مقابلة	٢٠٥ ٣٥ توحيد

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ١٥٩ - تسهيل القوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ،
نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٧٥٧ ١٢٥ ٢٧ نحو
- ١٦٠ - التشبيهات ، لإبراهيم بن محمد ، المعروف بابن
أبي عون ، نسخة بقلم أندلسي نفيس
جداً ، سنة ٤٦٦ ، والنسخة مقابلة ، وجاء
بآخرها : هذه أكمل نسخة وقعت في التشبيهات ١٠٥ ٣١ أدب
- ١٦١ - تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد ،
(ويقال : تسديد القواعد ، وقد سبق في
موضعه نسخة بقلم معتاد سنة ٧٣٣
- ١٦٢ - التعميز في اختصار الوجيز ، لعبد الرحيم بن
محمد بن محمد بن يونس الموصلي ، نسخة بخط
نسخي جيد مضبوط سنة ٦٦٦ ، وبأول
النسخة سماع على المؤلف بخطه ١٦٧ ٤٦ فقه شافعي
- ١٦٣ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة
للمطري ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم نسخي
نفيس ، سنة ٧٤٣ وبآخرها مقابلة ٨٦ ٦٠ تاريخ
- ١٦٤ - تفسير اشتقاق أسماء الله عز وجل ، لعبد الرحمن
ابن إسحاق الزجاجي ، رواية أبي بكر أحمد بن
محمد بن سلمة الغساني ، نسخة بقلم قديم
نفيس ، وبآخرها قراءة لعلي بن الحسن بن علي
الرابعي علي راوي الكتاب المذكور ، في ١٣٨ ٤٦ أحزاب
وآدعية شعبان سنة ٤٣٤
- ١٦٥ - التقصي في معرفة شيوخ مالك بن أنس - رضى
الله عنه - في الموطأ ، لابن عبد البر ، نسخة بقلم
معتاد ، من خطوط القرن الثاني عشر تقديراً ١١٥ ١٩ مجاميع

متنخل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ١٦٦ - التقييد والإيضاح لما أطلق وأخلق من كتاب ابن
الصلاح (في علوم الحديث) ، للمحافظ أبي
الفضل العراقي نسخة بقلم معتاد . سنة ٨٠٦ ١٢٠ ١٧ أصول
الحديث
- ١٦٧ - التكميل والإتمام لكتاب التعريف والأعلام
- للسبكي - تأليف محمد بن علي بن الحضر
القساني المعروف بابن عسكر ، نسخة بقلم
نسخي من خطوط القرن التاسع تقديراً ١٣٧ ٥٩ تفسير
- ١٦٨ - تلخيص شرح فصول أبو قراط ، لعلي بن
يوسف بن حيدرة الرحبي ، نسخة بقلم معتاد
جيد ، سنة ٧٥٢ ٥٣ ١٨ طب
- ١٦٩ - تلخيص المحصل - للفخر الرازي - تأليف
نصير الدين الطوسي ، نسخة خزانة ،
مجدولة ومحلة بالذهب سنة ٨٦٩ ٣٤٨ ٤٥ توحيد
- ١٧٠ - التمهيد في ترتيب القواعد الأصولية
لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسوي ،
نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٧٤ ، منقولة عن
نسخة كتب معظمها بخط المصنف ٩٥ ١٠ أصول
فقه
- ١٧١ - التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف
بين المسلمين في آرائهم لابن السيد البطليوسي ،
نسخة بقلم نسخي نفيس ، بأولها قراءة سنة
٥٥٤ ، وبآخرها سماع على الأصل المنقول
منه . سنة ٥٢٣ ٦٢ ٤٦ توحيد
- ١٧٢ - الجامع الصغير - في النحو - لابن هشام ،
نسخة بقلم فارسي حسن ، سنة ١١٠٨ ،
والنسخة مقابلة ٥٥ ٣٩ نحو

مسلل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٧٣ -	الجبر والمقابلة ، للخوازمي ، نسخة بقلم معتاد	٦٣	٤ جبر ومقابلة
	سنة ١٨٨١		
١٧٤ -	نسخة أخرى بقلم معتاد ، سنة ٦١٩ وهذه		
	النسخة تنقص عن النسخة السابقة بمقدار	٣١	٦ جبر ومقابلة
	أربعة أبواب		
١٧٥ -	جميلة (خيلة) أبواب المراسد في شرح عقيلة		
	أرباب القصائد ، لبرهان الدين الجعفری ،	٢١٢	٢٨ قراءات
	نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٣٩		ونجويد
١٧٦ -	الجواهر الخمس ، لأبي المؤيد محمد بن خطير		
	الدين بن بابزید ، نسخة بقلم فارسی ، سنة	١٧٤	٥ حروف
	١١٦٩		وأسماء
١٧٧ -	نسخة أخرى مجدولة بالذهب ، بقلم فارسی	١٩٨	٦ حروف
	سنة ١٠٢٢		وأسماء
١٧٨ -	حادی الأرواح إلى بلاد الأفراح ، لابن قيم		
	الجوزية ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٩٣	١٩٤	١٧٨ مواعظ
١٧٩ -	حاشية على شرح « بانت سعاد » لابن		
	هشام الأنصاري ، تأليف عبد القادر بن عمر		
	البغدادي ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم	٢٧٩	٩ قصائد
	معتاد سنة ١٠٨٤		نبوية
١٨٠ -	حلبة الكميت ، للنواجي ، نسخة بقلم نسخي		
	حسن ، سنة ٩٨٦	٢٢٥	٣٥ أدب
١٨١ -	الحامسة ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ،		
	نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٣٣ ، وبجواشيها		
	شروح كثيرة	٩٥	٣٤ أدب

مستسل
عنوان المخطوط
شعده الأوراق رقم المخطوط

- ١٨٢ - الخطب النبائية ، لأبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته ، ولابنه محمد رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نيهان الغنوي الرقي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السابع ، وبآخرها سماع سنة ٧٣٦ ثم تملك سنة ٨٠٩ ، وبأولها تملك آخر سنة ٧٧٥ ١٠٢ ١٨١ مواظ
- ١٨٣ - خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ، للسهمودي نسخة بقلم فارسي متقن ، سنة ٩٩٦ ، والنسخة بحالة ومجدولة بالذهب ٣١٢ ٩٩ تاريخ
- ١٨٤ - ديوان محمد خليل السمرجي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٢٤٠ ٢١٥ ٢٠٧ أدب
- ١٨٥ - ذات الحلل ومهابة الكلل (وانظره أيضاً مع سفر السعادة ٨٠ نحو) لعلم الدين السخاوي ، نسخة بقلم نسخي متقن ، سنة ٦٣٩ ٣٨ ٨١ نحو
- ١٨٦ - ذكر معاني الآيات المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي ، ابن اللبان ، نسخة بقلم نسخي ، من خطوط القرن التاسع تقديراً ٥٧ ١٦٣ تفسير
- ١٨٧ - ذيل العقد المذهب في طبقات المذهب (الشافعي) لسراج الدين بن الملقن ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٦٩ ٣٤ ١٥٠ تاريخ
- ١٨٨ - الرسالة الركنية ، لجيهول - ألفها لركن الدولة والدين أرغون تكين بن برامين ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٢ ١٢ ٢٠٦ مجاميع
- ١٨٩ - رسالة في الأنعام والموسيقى ، مجهولة المؤلف ، نسخة بقلم فارسي ، سنة ١١٣٨ ١٧ ٨١ أدب

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ١٩٠ - رسالة في علوم الحساب والجبر والمساحة ،
لمجهول ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣ هـ ، ٦٥ - ٢٠٦ مجاميع
- ١٩١ - الرسالة القدسية الطاهرة بشرح الدرّة الفاخرة ؛
للملا عبد الرحمن الجاني ، تأليف إبراهيم بن
حيدر بن أحمد الكردي الحسين آبادي ، نسخة
مجدولة بالذهب ، بقلم فارسي سنة ١٢٤٣ ٤٣ - ٧١ تصوف
- ١٩٢ - روضة المسالك والعبير في منهاج علم التعبير
(تعبير الرؤيا) ، لعلّ بن محمد بن قوام
الحنيني ، نسخة بقلم معتاد ، بخط المؤلف ١٦٤ - ٣٢١ مجاميع
- ١٩٣ - روتق المجالس ، لأبي حفص عمر بن الحسن
السمرقندي ، نسخة بقلم نسخي سنة ٧٦٩ ١٠٤ - ٢٧ تصوف
- ١٩٤ - الزيارات ، لعلّ بن أبي بكر الهروي ، نسخة
بقلم معتاد ، سنة ٧٠٥ ٦٤ - ١٧٨ مجاميع
- ١٩٥ - سفر السعادة وسفير الإفاضة ، ومعه قصيدة
ذات الحلال لعلم الدين السخاوي ، نسخة بقلم
نسخي حسن ، سنة ٦٤٨ ١٦٢ - ٨٠ نحو
- ١٩٦ - نسخة أخرى ، بقلم نسخي متقن ، سنة ٦٣٩
وبأولها سماع على المؤلف بخطه ، سنة ٦٣٨ ١٦٤ - ٨١ نحو
- ١٩٧ - سلوك المالك في تدبير الممالك ، لشهاب الدين
أحمد بن محمد بن أبي الربيع ، ألفه للمعتصم الخليفة
العباسي ، نسخة بقلم نسخي جيد سنة ٩١٤ ٦٦ - ١٩٧ مواظ
- ١٩٨ - شرح أبيات في الألغاز (في أبيات النحر)
للحسن بن أسد الفارقي ، نسخة بقلم نسخي جيد
سنة ٦٠٢ ١٢٠ - ١٢٠ نحو

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ١٩٩ - شرح أسماء الله الحسنى ، لعبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد الأشيبلي المعروف بابن برجان
نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧١٦ ٢٧٠ ٣٥ أحزاب
وأدعية
- ٢٠٠ - شرح التلوينات ، لشهاب الدين السهروردي
الشارح مجهول ، ولعله سعد بن منصور
المعروف بابن كونة ، راجع كشف الظنون
٢٥٢/١ ، والأعلام ١٣٩/٣ ، نسخة بقلم
معتاد ، سنة ٦٧٥ ، نقلا عن نسخة بخط
المصنف ، فرغ منها سنة ٦٦٧ ٢٦٣ ٣٧ حكمة
وفلسفة
- ٢٠١ - شرح الحماسة ، لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، نسخة بخط قديم سنة ٤٨٤ ،
والنسخة معارضة ومصححة وبآخرها قراءة
سنة ٥٤٨ ٣١٤ ٧٤ أدب
- ٢٠٢ - شرح فصيح ثعلب ، لابن درستويه ، نسخة
بقلم نسخي نفيس سنة ٥٦١ ، وعلى الورقة
الأولى خط إسماعيل بن موهوب الجواليقي ٢٥٩ ٢٦ لغة
- ٢٠٣ - شرح القصيدة اللامية في تاريخ خلفاء الدولة
الإسلامية ، الشرح والقصيدة لصدر الدين
أبي الحسن علي بن علاء الدين بن العز الحنفي
نسخة بقلم نسخي حسن ، بخط المؤلف سنة
٧٧١ ١٤٥ ٦٥ تاريخ
- ٢٠٤ - شرح كافية ابن الحاجب ، لعبد العزيز بن
جمعة بن زيد النحوي المعروف بابن القواس ،
نسخة بقلم فارسي ، سنة ٧٥٥ ١٦٠ ١٣ نحو

مستلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق رقم المخطوط
٢٠٥ -	شرح كتاب سيويوه للسيرافي ، جزآن في مجلد بقلم نسخي جيد ، من خطوط القرن السابع تقديرآ ، والنسخة منقولة عن أصل بخط المصنف	٢٤٥ ٨٨ نحو
٢٠٦ -	شرح الوافية ، كلاهما لابن الحاجب ، نسخة بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ٧١٨	١٠٢ ١١٦ نحو
٢٠٧ -	الصحاح في اللغة للجوهري ، نسخة بقلم نسخي جيد مضبوط ، سنة ٦٨١	٣٩٣ ٢٨ لغة
٢٠٨ -	الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية (ألفية ابن معطي) لإبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم ابن ثابت الطائي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٠٨	٢٥١ ١٤٣ نحو
٢٠٩ -	الضاد والظاء ، لأبي الفرج محمد بن عبيد الله ابن سهيل النحوي ، نسخة بقلم نسخي مجود سنة ٥٩٥ ، والنسخة مقابلة على الأصل	٣٢ ٩٣ لغة ٧١٢
٢١٠ -	طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي ، الجزء الأول ، بقلم معتاد ، من خطوط القرن التاسع ، والنسخة منقولة من نسخة قرأها الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وبأول نسختنا تملك لابن قاضي عجلون ، وبآخرها مطالعة سنة ٩٤٧	٢٧٨ ١٣٣ تاريخ
٢١١ -	الجزء الثاني من النسخة السابقة ، بقلم معتاد ، سنة ٨٦٥	٣٠٩ ١٣٤ تاريخ
٢١٢ -	طبقات الشافعية ، لابن قاضي شبة ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٦٨ ، وعلى حواشيتها مقابلات بعضها منقول من خط المؤلف	١٧٨ ١٣٧ تاريخ

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق رقم المخطوط
٢١٣ -	طبقات الفقهاء الشافعية ، للإسنوى ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٧٧٠ . وبآخر النسخة سماع الناسخ للكتاب على المؤلف بخطه سنة ٧٧١	١٤٤ ١٣٥ تاريخ
٢١٤ -	العقد المذهب في طبقات المذهب ، لسراج الدين ابن الملحق الشافعى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٦٩	١٣٧ ١٥٠ تاريخ
٢١٥ -	علم الآفاق والأنفس ، لمجهول ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣ ، وبها أشكال ورسوم دقيقة ، وعلى حواشيا شروح وتصحيحات	٤٤ ٢٠٦ مجاميع
٢١٦ -	الغرة المنيفة في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة لعمر بن إسحاق بن أحمد الهندى الغزنوى ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع	١٥٠ ١٩٦ فقه حنفى
٢١٧ -	الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع ، لثاج الدين السبكى ، لولى الدين العراقى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٨٤	١٦٧ ٩٠ (نحو) هكذا جاء فى قهارس المكتبة والصواب أنه من فن أصول الفقه
٢١٨ -	فتح الوصيد فى شرح القصيد (الشاطبية) لعلم الدين السخاوى ، نسخة بقلم معتاد جيد من خطوط القرن الثامن تقديراً	٢١٠ ٤٦ قراءات
٢١٩ -	فضل الخليل ، لشرف الدين الديماطى ، نسخة بقلم نسخى حسن ، وعليها سماع وإجازة من المصنف بخطه ، سنة ٦٨٨ ، وعلى حواشيا شروح وتعليقات .	١٩٥ ٥٢ حديث

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٢٢٠ - الفقه النافع ، لناصر الدين أبي القاسم بن يوسف
الحسنى الملبى ، نسخة بقلم معتاد سنة ٧٦٧ ١٣٦ ٢١٣ فقه حنفى
- ٢٢١ - القطع والافتتاح : لأبى جعفر بن النحاس ،
نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٢٤ ، والنسخة مجدولة
بالذهب . ٢٣٠ ١٥ قراءات
- ٢٢٢ - قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان ، نسخة بقلم
نسخى مجرد ، سنة ٧٣٩ ٢٣٥ ١١٢ أدب
- ٢٢٣ - القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفييع ،
نشمس الدين السخاوى . ١٠٥ ٨٠ أدعية
- ٢٢٤ - الكاشف فيمن له رواية فى الكتب الستة ،
لحافظ الذهبى ، نسخة جيدة ، بقلم نسخى من
خطوط القرن التاسع تقديراً ، وبهامشها شروح ٢١٠ ٨٣ أصول
وتعليقات نفيسة . الحديث
- ٢٢٥ - الكافى فى الحساب ، لأبى بكر محمد بن الحسين
الكرجى : نسخة بقلم نسخى تقيس سنة ٦٠٢ ٨٨ ٢٠ حساب
- ٢٢٦ - الكافى فى شرح الهادى - فى النحو ، كلاهما
لعبد الوهاب بن إبراهيم بن على الخزرجى
الزنجاني ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٦٨ ٣٩٠ ١٠٣ نحو
- ٢٢٧ - كتاب الآثار ، لمحمد بن الحسن الشيباني ،
نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٥٥ ، مقابلة
على نسخة قوام الدين الإيتافى المكتوبة سنة
٤٩٤ ، والمقابلة على نسخة المصنف . ١٨٣ ١٩٤ حديث
- ٢٢٨ - الكتاب الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى ،
لمحمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرج القرطبي .

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

الجزء الثاني بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ١٨٤٠ ٨٨ أدعية ٧٣١

٢٢٩ - كتاب الحمقى والمغفلين ، لابن الجوزي ، سنة ٩٠٠ ١٤٠ ٢٢ تاريخ

٢٣٠ - كتاب في صفات الله تعالى ، لمحمد بن أحمد ابن أبي بكر بن فوح القرطبي ، نسخة بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ٧٣١ ٧٢ ٨٨ أدعية

٢٣١ - كتاب في المحاضرات والمحاورات ، لمجهول ، نسخة بقلم نسخي مجود ، من خطوط القرن الثامن تقديراً . ١٠٥ ١٥٤ أدب

٢٣٢ - الكتاب لسيويه ، رواية أبي عبد الله محمد بن يحيى الرياحي ، عن ابن ولاد ، وابن النحاس ، نسخة بخط حديث ، منقولة عن نسخة عليها خط الرمحسري ، ذكرت في أولها طرق كثيرة لرواية الكتاب ورموز الرواة ، وعلى حواشي النسخة تعليقات جيدة . ٤٢٦ ١٦٣ نحو

٢٣٣ - كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ ، لأبي إسحاق الأجداني ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦١٤ ٣٩ ٣٨ لغة

٢٣٤ - مايعول عليه في المضاف والمضاف إليه ، لمحمد الأمين المحبي ، نسخة بقلم معتاد ، منقولة عن نسخة المصنف ، فرغ منها سنة ١١٠٩ ٤٣٥ ٤٨ لغة

٢٣٥ - مجمل اللغة ، لابن فارس ، الجزء الأول ينتهي بحرف الصاد ، نسخة كتب بعضها سنة ٦١٧

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	وبعضها بخطين مختلفين مضبوطين من خطوط القرن السابع تقديراً .	٣٣٠	٤١ لغة
٢٣٦	— الجزء الثاني من نسخة أخرى ، بقلم معتاد مضبوط من خطوط القرن السابع تقديراً .	٣٠٠	٣٢ لغة
٢٣٧	— المحصل ، للفخر الرازي ، نسخة بقلم نسخي نفيس سنة ٦١٨	١٠٠	١٣ توحيد
٢٣٨	— المحصل في شرح القصول ، لابن معطي ، لابن إياز ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦٩٩ ، وعليها قراءة سنة ٨٣١ ، وقراءة تصحيح سنة ٨٧٣	٢٤٥	١٧٦ نحو
٢٣٩	— المختار من شعر الشريف الرضي ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم نسخي مضبوط مجرد من خطوط القرن العاشر الهجري .	١٥٠	٩٠ أدب
٢٤٠	— مختارات النوازل في الحوادث ، لبرهان الدين المرغيناني ، نسخة بقلم نسخي حسن مضبوط سنة ٧٣٠	٣٤٠	٩٠ فقه حنفي
٢٤١	— مختصر الاكتفاء ، في القراءات ، كلاهما لإسماعيل ابن خلف المقرئ ، نسخة بخط حديث ، مجلاة ومجدولة بالذهب .	٥٣	٥٣ قراءات
٢٤٢	— المزهر في اللغة للسيوطي . نسخة مجدولة بالذهب بخط نسخي جيد ، من خطوط القرن الحادي عشر تقديراً .	٣٠٠	٥٤ لغة
٢٤٣	— نسخة أخرى مجدولة بالذهب ، بقلم نسخي جيد سنة ١١٨٥ ، منقولة عن نسخة بخط المصنف .	٢٥٠	٥٦ لغة

مستقل . . . عنوان المخطوط سنة ١٠٠٠ بعد عدد الأوراق رقم المخطوط

٢٤٤ - مسند الفردوس لابن منصور شيخنا شيخنا شيخنا

سنة ٨٦٥ ، وبآخرها مقابلة على الأصل المتسخ . . .

٢٤٥ - مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخيار . . .

المصطفوية ، لرضى الدين الصفاني ، نسخة . . .

بقلم نسخي مضبوط . سنة ٧٨٣ ، وعلى . . .

هوامشها وبين سطورها شروح وتعليقات . . .

ومقابلات . . .

٢٤٦ - نسخة أخرى ، بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦٧٧ . . .

٢٤٧ - مثبته النسبة ، لحافظ الذهبي ، نسخة بقلم . . .

معداد ، سنة ٧٩٦ ، وبأولها قراءة سنة ٨٩٥ . . .

٢٤٨ - مشكاة الأنوار في أنواع علوم السنن والآثار ، . . .

لعبد الرحمن بن عمر بن محمد الأبري ، اختصر . . .

فيه كتاب معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح . . .

نسخة بقلم نسخي جيد ، من خطوط القرن ٤٨ . . .

الثامن . . .

٢٤٩ - مشكل إعراب القرآن الكريم ، لمكي بن أبي . . .

طالب بن محمد المقرئ القرطبي ، نسخة بخط . . .

نسخي جيد ، سنة ٥٨٩ . . .

٢٥٠ - مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، نسخة بقلم معداد ، . . .

سنة ٦٦٦ . . .

٢٥١ - المصباح المنير ، للفيومي ، نسخة بخط المؤلف ، . . .

فرغ منها سنة ٧٤٣ ، وعلى خواشيا تقييدات . . .

٢٥٢ - تصويغات للمؤلف نفسه . . .

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٢٥٢ - المصنف مختصر المستصفي في الخلاف - كلاهما
لأبي البركات النسي : نسخة بقلم معتاد سنة ٢٨٧ ٢٥٣ فقه
٦٨٢ حنفى
- ٢٥٣ - معاني القرآن للفراء . نسخة بقلم نسخى جيد
مضبوط بالشكل الكامل . والنسخة من خطوط
القرن العاشر تقديراً . ١٩٠ ١٥٨ تفسير
- ٢٥٤ - المعتقدات . لشمس الدين السمرقندى .
نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣ ٣٥ ٢٠٦ مجاميع
- ٢٥٥ - معرفة علوم الحديث . للحاكم النيسابورى .
نسخة بقلم نسخى عتيق ، سنة ٥٥٠ . وبآخرها
معارضة سنة ٥٥١ ، وسماع سنة ٥٨٥ ١١٨ ٦١ أصول
الحديث
- ٢٥٦ - معرفة علوم الحديث : لابن الصلاح : نسخة
بقلم معتاد ، سنة ٧٩٧ . وبآخرها قراءة على
الحافظ العراقى عبد الرحيم . ثم خط البقاعى ٩٠ ٥٢ أصول
الحديث
- ٢٥٧ - المعنى في الأنباء عن غريب المهذب والأسماء :
لابن باديش : نسخة بقلم معتاد ، سنة ٥٦١٨ ٢٢٠ ٤٣ لغة
- ٢٥٨ - مفرح النفس . لعبد الوهاب بن سحنون التتوخى
نسخة خزائنية . بقلم نسخى حسن . سنة ٨٨٣ ٣٦ ٢٠ طب
- ٢٥٩ - المفصل . للزمخشري . نسخة بقلم نسخى جيد
سنة ٦٩٧ . وفي أثنائها وعلى حواشيها شروح
وتعليقات . ١٩٠ ١٧٧ نحو
- ٢٦٠ - المنتقط من شرح الواحدى على المتنبي ،

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- للرمحشري ، نسخة بقلم نسخي مجود ، سنة ٦٣٣ ١٣٦ ١٤٧ أدب
- ٢٦١ - منع الموانع عن جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٦٦ ٧٦ ١٩٩ نحو
(هكذا جاء الكتاب في فهراس المكتبة في فن النحو والصحيح أنه من فن أصول الفقه)
- ٢٦٢ - منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤١ ٢٠ ٢٠٦ مجاميع
- ٢٦٣ - الموضح لمذاهب القراء في أحكام الفتح والإمالة ، لأبي عمرو الداني ، نسخة بقلم نسخي سنة ٨٦٢ ١٥٥ ١٣ قراءات
- ٢٦٤ - ناضر العين في شرح ناظر العين ، لأحمد بن عمر بن علي ابن هلال المالكي ، والناظر لشمس الدين الأصبهاني ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٨١ ١٧٨ ٩٥ منطق
- ٢٦٥ - النجوم الزواهر في معرفة الأواخر ، لأحمد ابن خليل بن أحمد اللبودي ، نسخة بمجدولة بالذهب ، بخط المصنف ، سنة ٨٦٤ ٧٧ ٢٧٠ تاريخ
- ٢٦٦ - نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، لحمد بن أبي طالب الأنصاري المعروف بشيخ الربوة ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٣٩ ، وبآخرها قراءة سنة ٧٤٩ ١٦٠ ٤ جغرافيا
- ٢٦٧ - نور التبراس على منيرة ابن سيد الناس ، لمسيط

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

ابن العجمي الحلبي ، نسخة نفيسة ، بخط ٣٠٨ ١٢٤ سيرة
المؤلف ، فرغ منها سنة ٨٢٦ نبوية

٢٦٨ - الوجيز في التفسير : للواحدى ، نسخة بقلم
قديم ، وعلى حواشى النسخة بعض تصحيحات ١٤٥ ٣٢ تفسير

مكتبة الشيخ السيد عبيد مدنى الخاصة
بالمدينة المنورة

٢٦٩ - ديوان ابن المعتز ، جمع واختيار الصاحب ابن
عباد ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٥٨٧ ٨٢ بغير رقم

* * *

المكتبة المحمودية ، بمكتبة المدينة المنورة العامة

٢٧٠ - الإتيان في علوم القرآن ، للسيوطى ، نسخة
بقلم نسخى حسن ، سنة ٨٩٢ ٢٦٠ ٦ تفسير

٢٧١ - أحاديث متقاة من أصول سماع الحسن بن محمد
ابن إبراهيم ، من الموافقات والحوالى ، انتقاها
للشيخ أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل
الأنصارى ، رواية فخر النساء فاطمة بنت سعد
الخير المذكور : نسخة بقلم نسخى من خطوط
القرن السابع . بآخرها قراءة سنة ٦٥١ ،
وسنة ٦٦٣ ، وصورة سماع من الأصل
المتسخ منه ، سنة ٥٩٤ ١٢ ١٢٤ مجاميع

٢٧٢ - أخبار مكة ، لأبى الوليد الأزرقي ، نسخة بقلم
نسخى جيد ، من خطوط القرن السادس
تقديراً ، وبأولها إجازة الكتاب ، سنة ٦٣١ ٢٠٥ ٢ تاريخ

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ٢٧٣ - الأذكار ، للإمام النووي ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٧٢٥ ، والنسخة مقابلة على نسخة إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الترمكاح ، المتأبلة ١٥٠ ٢٨ وعظ على نسخة بخط المصنف . وإرشاد
- ٢٧٤ - الاستيعاب ، لابن عبد البر ، الجزء الثاني . بقلم نسخي نفيس ، من مخطوط القرن السادس ٢٠٨ ٣٧ أصول تقديرآ ، والنسخة مقابلة . حديث
- ٢٧٥ - الإشراف على معرفة الأطراف ، لأبي القاسم ابن عساكر ، نسخة بقلم نسخي جيد . سنة ٧١٦ . والنسخة مقابلة . ٣٢٠ ١٠٣ حديث
- ٢٧٦ - الاعتبار في الناسخ والمنسوخ في الحديث ، لأبي بكر الحارثي ، رواية إبراهيم بن عمر بن علي بن سمان الأسعدي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٧٢٢ ، عن نسخة بخط المصنف . ١٣٠ ٢٤٧ حديث
- ٢٧٧ - الإفصاح عن معاني الصحاح ، للوزير يحيى ابن هبيرة ، الجزء الأول ، نسخة بقلم نسخي من مخطوط القرن الثامن تقديرآ . ٢٢٣ ٣ حديث
- ٢٧٨ - الجزء الثالث ، بقلم نسخي ، سنة ٧٢٧ ، وصفحة الغلاف محلاة بالذهب . ٢٢٩ ٤ حديث
- ٢٧٩ - الجزء الرابع ، بقلم نسخي سنة ٧٢٦ . ١١٩ ٥ حديث
- ٢٨٠ - الجزء الخامس ، بقلم نسخي حسن ، من مخطوط القرن الثامن تقديرآ . ١٩٦ ٦ حديث
- ٢٨١ - الإكمال في أسماء الرجال ، لابن مذكولا ، الجزء الرابع ، يبدأ بحرف الغين ، وينتهي أثناء الباء ، ٢٣٧ ٢٩ أصول نسخة بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ٦١٦ . الحديث

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ٢٨٢ - الأمانة والمياه والجمال ، للرخصري ، نسخة
 بقلم نسخي مجود ، سنة ٦٦١ ، وعلي حواشيه
 كثير من الشروح والتعليقات ، وعليها قراءات
 وتملكات عدة ، منها تملك لعبد القادر بن عمر
 البغدادي صاحب الخزائن ، بخطه . ٨٨ ٢٢ لغة
- ٢٨٣ - الأنباء الحكيمة في الأسماء المجيبة ، للخطيب
 البغدادي ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٢٧ ،
 والنسخة مقابلة . ٢٩ ١٢٤ مجاميع
- ٢٨٤ - الانتخاب مما ذكر في بعض آي الكتاب ،
 لتاج الدين أبي عبد الله محمد بن هبة الله الحموي
 الشافعي ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٥٩٩ . ٢٥٧-٧ تفسير
- ٢٨٥ - أنساب الأشراف ، للبلاذري ، يبدأ بنسب
 زهرة بن مرة بن كعب ، الجزء الثالث عشر ،
 نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن
 الخامس وبآخرها قراءة سنة ٥٢١ ، وبأولها
 تملك لابن ظافر الأزدي سنة ٦٠٣ ، ثم تملك
 للمعريزي بخطه سنة ٨٢٩ ١٩٥ تاريخ
- ٢٨٦ - أهل المائة ، لمحافظ الذهبي ، نسخة بقلم نسخي
 جيد ، سنة ٧٤٠ ، وبآخرها خط المؤلف
 بصحة قراءة الناسخ عليه . ١٤ ١٢٤ مجاميع
- ٢٨٧ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، جزء منه
 يتضمن تراجم من حروف المعزة ، نسخة بقلم
 معتاد قديم ، والنسخة مقسمة إلى أجزاء
 حديثة ، في ختام كل جزء عدة سماعات ، أقدمها
 سنة ٥٠٣ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ثم تواريخ كثيرة
 على امتداد القرن السادس ، وعلى النسخة

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- خطوط جماعة من علماء هذا القرن ، منهم :
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي والمعمّر
ابن محمد بن الحسين البيع . ١٧٦ ٩ تاريخ
- ٢٨٨ - الجزء العاشر منه ، يبدأ بترجمة « أنيس بن
عبد الله بن عبد الرحمن » وينتهي بترجمة « جرير
ابن عبد الحميد الضبي الرازي » . نسخة بقلم
نسخي نفيس من خطوط القرن السابع ظناً . ٣٠٥ ١٠ تاريخ
- ٢٨٩ - جزء منه يتضمن تراجم الأحمدين . نسخة بقلم
معتاد قديم ، وفي ختام كل جزء منها عدة
سماعات جيدة أقدمها سنة ٥٠٨ ، وعلى النسخة
خطوط جماعة من علماء القرن السادس . ٢٦٠ ١١ تاريخ
- ٢٩٠ - الجزء السابع عشر من النسخة السابقة برقم
(١٠ تاريخ) . ٢١٣ ١٢ تاريخ
- ٢٩١ - التاريخ الكبير ، لابن أبي خيثمة ، الجزء
الخمسون ، وهو آخر الكتاب . نسخة نفيسة
بقلم نسخي قديم . ٢٢ ٣٦ أصول
الحديث
- ٢٩٢ - التحقيق لأحاديث التعليق ، لابن الجوزي ،
نسخة بقلم نسخي حسن . من خطوط القرن
الثامن تقديراً ، وعلى حواشها مقابلات
وتصحيحات جيدة ، والنسخة مبتورة الأول
والآخر . ١٩٠ ٥٩ فقه حنبلي
- ٢٩٣ - الترغيب في فضائل الأعمال . لأبي حفص عمر
ابن أحمد بن شاهين ، نسخة في أربعة أجزاء ،
الجزء الأول بخط قديم ، بآخره سماعات سنة

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

٥١٩ ، ٥٥١ ، ٦٨٥ ، والأجزاء الثلاثة بقلم
نسخي سنة ٦٢٧ ، وبآخرها خط الحافظ
يوسف بن خليل الدمشقي . ٧٣ ١٢٤ مجاميع

٢٩٤ - الترغيب والترهيب ، لأبي القاسم إسماعيل بن
محمد بن الفضل الجوزي المعروف بقوام السنة ،
نسخة بقلم معتاد ، وعلى حواشها سماعات
وقراءات ومقابلات عدة منها سماع في الورقة ٢٠
سنة ٥٩٧ ، وقراءة في ورقة أخرى سنة ٧٢٣
وبأولها سماع لعدة من العلماء منهم تقي الدين
علي بن عبد الكافي السبكي ، سنة ٧٣٣ . ٣٣٥ ١٧ حديث

٢٩٥ - تفسير ابن أبي حاتم الرازي ، المجلد الثالث ،
يبدأ بأثناء سورة المائدة ، وينتهي أثناء سورة
الأنفال ، نسخة بقلم مغربي ، من خطوط
القرن الثامن تقديراً ، وبآخرها قراءة بخط الحافظ
السيوطي سنة ٨٧٢ ٢٤٥ ٤٩ تفسير

٢٩٦ - المجلد الرابع من النسخة نفسها ، يبدأ أثناء سورة
الأنفال ، وينتهي أثناء سورة الرعد . ٢٦٠ ٥٠ تفسير

٢٩٧ - تفسير غريب القرآن والحديث (وجاء في
فهارس المكتبة ، وعلى غلاف المخطوط كتاب
مختصر العين في اللغة : وقد صحح الشنقيطي
اسم الكتاب كما أثبتناه) ، لأبي الحسن علي بن
القاسم الخوافي ، نسخة بقلم قديم نفيس والكتاب
مرتب على نهج الخليل بن أحمد في كتابه العين ٣٣٠ ٢٠ لغة

٢٩٨ - تقييد المهمل وتمييز المشكل (الأجزاء من السابع
إلى العاشر) لأبي علي الغساني الجبائي ، نسخة
بقلم نسخي ، سنة ٦٣٣ ١٣٥ ١١ أصول
الحديث

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

٢٩٩ - التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم لابن السيد البطليوسي ، نسخة بقلم معتاد . كتبها أبو الوفا عبد القادر ابن محمد القرشي ، صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، وفرغ منها سنة ٧٣٢ ٨٧ ٣٩ أصول الحديث

٣٠٠ - جزء فيه خمسة أحاديث ، رواية أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري المتأخر (ليس هو أبا بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعروف شارح الترمذي) نسخة بقلم نسخي بآخرها سماعات كثيرة على الحافظ الدمياطي بخطه ، سنة ٦٨٨ ، ثم خُطت في الدين السبكي . ١١ ١٢٤ مجاميع

٣٠١ - الجمل في أصول النحو ، لأبي القاسم الزجاجي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٨٠٠ ، وعلى حواشيها شروح وتعليقات . ٨٢ ٢٠ نحو

٣٠٢ - حديث أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار ، رواية أبي الفرج سهل بن بشر ابن أحمد الإسفراييني ، وغيره . نسخة بقلم نسخي من مخطوط القرن الخامس . وبآخرها سماعات وقراءات نفيسة جداً . وبعضها سنة ٤٨٧ . ٤٩٠ . ثم قراءة سنة ٥٠٦ على أبي الحسن علي بن الحسين السلمي . وكتب بخطه صحة القراءة . ١٥ ١٢٤ مجاميع

٣٠٣ - حديث أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد البرازي البغدادي ، رواية أبي القاسم علي بن محمد بن علي السلمي المصيصي ، نسخة بقلم نسخي جيد

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

من مخطوط القرن السادس ، بآخرها قراءات ، ١٢٠ - ١٢١
وسماعات نفيسة ، بعضها سنة ٥٩٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤
٧١٨ ١٥ ١٢٤ مجاميع

٣٠٤ - حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، جزء من
منه ، رواية الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن
محمد بن المهدي بالله ، نسخة بقلم قعربن الحسن
بآخرها سماعات ، سنة ٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠٥
صورة سماع من الأصل المتسخ منه ، سنة ٦١١ - ١٥ ١٢٤ مجاميع

٣٠٥ - حديث أبي عبد الله محمد بن محمد بن حملة
الأصفهاني ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٩١٥ - ١٢٤ مجاميع

٣٠٦ - حديث محمد بن عبد الله الأنصاري وفوقه
محمد بن محمد بن ماسي البرزنجي ، رواية أبي مسلم
إبراهيم بن عبد الله الكجي ، نسخة بقلم نسخي
جيد ، بأولها وآخرها سماعات وقراءات نفيسة
من القرنين السادس والسابع ، ومخطوط علماء
هذين القرنين ٢٠ ١٢٤ مجاميع

٣٠٧ - الحديث المسلسل بالأولية ، تخريج أبي القاسم
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، رواية
أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، نسخة بقلم
نسخي جيد ، من مخطوط القرن الثامن ، ٤٠ ١٢٤ مجاميع

٣٠٨ - حسن الظن بالله عز وجل ، لابن أبي الدنيا ،
نسخة بقلم معناد ، سنة ٥٤١ ، والنسخة في
جزءين ، وبآخر كل جزء عدة تعليقات نفيسة
وبآخر الجزء الثاني زيادة بعض أبيات من نسخة
٢٠ ١٢٤ مجاميع

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

٣٠٩ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصفهاني ، جزء منه يبدأ بترجمة جعفر بن أبي طالب ، وينتهي بترجمة عبد الله بن عباس : نسخة بقلم نسخي ، من خطوط القرن الثامن تقديراً . ١٤٦ ٦١ تاريخ

٣١٠ - الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ، الجزء الأخير ، بخط المؤلف ، وعلى حواشي النسخة كثير من الإضافات والاستدراكات . ١٤٢ ٢٧ تاريخ

٣١١ - دلائل النبوة ، لأبي بكر البيهقي ، الجزء الثاني ، بقلم نسخي جيد ، وعلى حواشي النسخة سماعات وقراءات كثيرة ، بعضها سنة ٧٨٨ ، وبعضها على الحافظ ابن حجر العسقلاني . ١٨٨ ٩ سيرة نبوية

٣١٢ - ديوان الأدب ، لإسحاق بن إبراهيم القارابي ، الجزء الأول في السالم ، نسخة بقلم نسخي جيد عليها مقابلة على نسخة ابن رزين ، سنة ٦١٨ ، وبها تملك سنة ٩٢٦ ٢٨٥ ٧ أدب
(هكذا ورد في فهراس المكتبة والصواب أنه من فن اللغة)

٣١٣ - ديوان عمر بن القارض ، نسخة نسخي بقلم حسن مضبوط ، سنة ٧٩٣ ، وعلى حواشها بعض الشروح والتعليقات ، وأولها مبتور . ٦٨ ٤١ مجاميع

٣١٤ - رفع الأصر عن قضاة مصر ، لابن حجر العسقلاني ، نسخة بقلم معتاد ، كتبها الحافظ السخاوي تلميذ المؤلف ، وآخر النسخة مبتور ١٨٢ ٢٨ تاريخ

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ٣١٥ - السداسيات المخرجة من سماعات أبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن إبراهيم الرازي ، ابن الصيرفي ،
تخريج الحافظ أبي طاهر السلي ، نسخة بقلم
معتاد من خطوط القرن السابع ، وبأول النسخة
وأخرها سماعات وقراءات كثيرة ، بعضها سنة
٦٣١ ، ٦٤٠ ، ثم خطوط بعض علماء القرن
السابع كالحافظ الدميطي ، وابن رواج ٢٢ ١٢٤ مجاميع
- ٣١٦ - سنن أبي داود ، جزء منها ، بخط قديم ، من
خطوط القرن الرابع ، وعليها سماعات كثيرة
أقدمها سنة ٣٨٩ ، والنسخة في أجزاء حديثة ٢١٦ ٣٩ حديث
- ٣١٧ - شرح حديث ذي الدين (والكلام على أصوله) (السهو)
للخليل بن كيكلدي العلاني ، نسخة
بخط المصنف ، سنة ٧٣٥ ٨٠ ٢٥٥ حديث
- ٣١٨ - الطبقات الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن سعد ،
جزء منه يبدأ بالطبقة الخامسة في ترجمة عبد الله بن
ابن عباس ، وينتهي بترجمة «كثير بن الشاذلي» ١٠٢٢
نسخة بقلم نسخي نفيس من خطوط القرن
السادس وبآخرها سماعات سنة ٥٩٩ والنسخة
مقابلة على أصول جيدة ، ذكرت في آخر
النسخة ١٢٥ ٣٣ تاريخ
- ٣١٩ - الجزء الأخير منه ، ويتضمن تراجم النساء ،
نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٥٩١ ٢٠٧ ٣٤ تاريخ
- ٣٢٠ - عارضة الأحوذى في شرح الترمذی ، لأبي
بكر بن العربي ، نسخة بقلم نسخي حسن ،
سنة ٧٨٩ ، وبآخرها مقابلة على النسخة الأم ٢٨٢ ١٥٢ حديث
- ٣٢١ - جيب الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة الوليد

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	لأبي العلاء المعري ، نسخة بقلم نسخي جيد		
	مضبوط ، من خطوط القرن السابع تقديراً .	٧٨	١٨ أدب
٣٢٢ -	عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع		
	للمحافظ المنذرى من الوهم وغيره في كتابه الترغيب		
	والترهيب لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الناجي		
	الدمشقي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٠٨ ،		
	وفرغ المؤلف من تصنيفه سنة ٨٧٥	٢٣٧	٤٤ حديث
٣٢٣ -	عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (غريب		
	القرآن الكريم) لأحمد بن يوسف بن محمد		
	الشافعي ، المعروف بالسمين الحلبي (وقد		
	جاء هذا الكتاب في فهرس المكتبة باسم		
	« مختصر العين » لأبي الحسن علي بن القاسم		
	الخوافي ، ولكن بمراجعة آخر النسخة .		
	مادة الكتاب اتضح أن الكتاب :		
	عمدة الحفاظ للسمين الحلبي ، ويراجع الأعلام		
	٢٦٠/١ ، وكشف الظنون ٣٨/٢ : الجزء		
	الثاني أوله مبتور ، ويبدأ الموجود منه أثناء		
	مادة (درى) وينتهي بآخر باب الظاء ، نسخة		
	بقلم معتاد بخط المؤلف .	٢٢٦	٢١ لغة
٣٢٤ -	الغريب المصنف : لأبي عبيد القاسم بن سلام :		
	نسخة بقلم مغربي جيد ، سنة ٦١٨	١٩٢	٩ لغة
٣٢٥ -	الفرق بين الظاء والضاد ، لأبي القاسم سعد		
	ابن محمد الزنجاني ، رواية القاضي أبي الفضل		
	جعفر بن يحيى بن إبراهيم التيمي المكي ، نسخة		
	بقلم نسخي حسن : سنة ٥٨٥ . وبآخر النسخة		
	سماع علي عبد اللطيف بن يوسف البغدادي		
	بخطه .	١٠	٧٢ لغة

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ٣٢٦ - فوائد أبي شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد
الحرائي، رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد
الزعفراني، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن
الخطاب الرزاز، عن المؤلف، نسخة بقلم
معتاد، من خطوط القرن السابع، وبآخرها
سماعات كثيرة، بعضها سنة ٦٩٢، و٧٥١، ١٠ ١٢٤ مجاميع
- ٣٢٧ - فوائد الشيخ أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي
رواية أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامى،
نسخة بقلم نسخي، بآخرها قراءة على الحافظ
ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى سنة
٦٣٤، وسماعات أخرى سنة ٦٤١، ٦٧٦، ١٣٤ مجاميع
- ٣٢٨ - فوائد أبي القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد
الشيثاني انتقاء خلف الواسطي، نسخة بقلم
معتاد، بآخرها سماعات، سنة ٥٩٠، ٦٥٦،
على الحافظ عبد الغنى المقدسى، وأحمد بن
عبد الدائم المقدسى . ١٣ ١٢٤ مجاميع
- ٣٢٩ - القوائد المتقاة العزالي عن الشيوخ الثقات، تخرج
أبي سعد المظفر بن الحسن بن السبط رواية ولده
أبي علي الحسن بن المظفر، نسخة بقلم نسخي
جيد سنة ٥٩٦، بآخرها سماعات نفيسة جداً على
صدر التعليك في القرن السادس والسابع والثامن ٢٣ ١٢٤ مجاميع
- ٣٣٠ - فوائد مستقاة من الجزء الأول من حديث أبي
محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر
ومن الجزء الأول من حديث أبي شعيب عبد الله
ابن الحسن بن أحمد الحرائي، رواية أبي محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهري، نسخة بقلم

سلسل . عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

نسخي ، بآخرها سماعات على يوسف بن خليل
الدمشق سنة ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، وكتب بخطه
١٢٤ مجاميع ١٤ صحة السماع .

٣٣١ - الكامل ، لأبي العباس المبرد ، الجزء الرابع ،
وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم عتيق جيد ، بأولها
قراءة سنة ٤٢١ ، وعلى حواشيا تعليقات
٢٥٧ ١٥ لغة وتصحيحات .

٣٣٢ - الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، لأبي إسحاق
أحمد بن محمد العلبي النيسابوري ، رواية أبي
الحسن على بن أحمد الواحدي ، الجزء الأول ،
بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٣٠ ، وبالنسخة
٩٨ ١٦٠ تفسير آثار تقطيع .

٣٣٣ - الجزء الثاني من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٩ ٢١٩ ٩٩ »
٣٣٤ - الجزء الثالث من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٩ ١٨٠ ١٠٠ »
٣٣٥ - الجزء الرابع من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٨ ١٥١ ١٠١ »
٣٣٦ - الجزء السادس من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٨ ١٦٨ ١٠٢ »
٣٣٧ - الجزء السابع من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٧ ٢١٩ ١٠٣ »
٣٣٨ - الجزء العاشر من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٦ ٢٠٣ ١٠٥ »
٣٣٩ - الجزء الثاني عشر من النسخة نفسها ، نسخ سنة
١٩٧ ١٠٧ ٦٢٦ »

٣٤٠ - الجزء الثالث عشر ، وبه تمام الكتاب ، نسخ
سنة ٦٢٦ ١٩٧ ١٠٧ تفسير

٣٤١ - مجلس من أمالي الحافظ أبي أحمد معمر بن عبد
الواحد بن الفاخر القرشي ، رواية أبي الحسن

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- على بن أبي عبد الله بن المقر البغدادي النجار ،
نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع ،
بآخرها سماعات سنة ٧٢٦ ، وقراءة سنة ٧٢٧
بخط أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم
صاحب الدر اللقيط من البحر المحيط وغيره ،
وبآخر النسخة قراءة منقولة من الأصل المتسخ
منه سنة ٥٥٩ ١٠ ١٢٤ مجاميع
- ٣٤٢ - المحيد في إعراب القرآن المحيد ، للسفاقي ،
المجلد الثالث ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم
نسخي ، سنة ٧٤٩ ، والنسخة مقابلة . ٣٠٢ ٩ تفسير
- ٣٤٣ - المحصول في أصول الفقه ، للفخر الرازي ،
نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٦٣٥ ٢١٦ ٤٣ أصول فقه
- ٣٤٤ - المحكم في علم نطق المصاحف ، لأبي عمرو
الداني ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٧٩٧ ٥٠ ٢٠ نحو
- ٣٤٥ - مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي
جمع الحفاظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد
الأصفهاني ، نسخة بقلم نسخي من خطوط
القرن السابع تقديراً ، وبآخرها سماعات منقول
من نسخة الأصل تاريخه ٥٦٣ ١٦ ١٢٤ مجاميع
- ٣٤٦ - مسند عبد الله بن أبي أوفى ، لأبي محمد يحيى
بن محمد بن صاعد ، رواية أبي القاسم عبيد الله
ابن محمد بن إسحاق بن حبابه البزار ، نسخة
بقلم معتاد ، بآخرها سماعات جيدة جداً ، بعضها
سنة ٧٣١ ، ٧٧٧ ١١ ١٢٤ مجاميع
- ٣٤٧ - المصباح في الأحاديث الصحاح ، لعبد الغني بن
عبد الواحد بن علي المقدسي ، جزء منه بقلم نسخي

مستل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	واضح من خطوط القرن السادس ، وأثنائها وأخرها قراءة على المؤلف بخطه سنة ٥٩٦	١٣٤	٧٣ حديث
٣٤٨ -	معجم ما استعجم من أسماء البلدان ، لأبي عبيد البكري ، الجزء الثاني ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بخط نسخي ، سنة ٦٠٩ ، وبجواشيها مقابلات وتصحيحات جيدة	٢٥٥	١٣ لغة
٣٤٩ -	مقامات الحريري ، نسخة بقلم نسخي حسن يجود سنة ٥٩٧ . وعلى النسخة حواش ومقابلات نفيسة .	١٧٠	٢٨ أدب
٣٥٠ -	المقامات العلية في الكرامات الجلية (قصيدة في كرامات الصحابة وشرحها) كلاهما لابن سيد الناس اليعمرى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٣٢ ، كتبها عبد القادر القرشي صاحب الجواهر المضية في طبقات الخفية ، وبأول النسخة سماع وإجازة من المؤلف للناسخ .	١٦	٣٩ أصول فقه
٣٥١ -	المنتظم في أخبار الملوك والأمم ، لابن الجوزي الجزء الثالث ، بقلم نسخي جيد سنة ٦٧٠ وعلى حواشي النسخة تعليقات .	٢٢٨	٤٨ تاريخ
٣٥٢ -	منتقى حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدورى . رواية أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي الجزء الثاني : نسخة بقلم معتاد بأخرها قراءة سنة ٥٩٧ وأخرى ٦٨٠ ، وقراءة من الأصل المنقول منه سنة ٤٨١ ، و ٥٤٦ وبأولها سماع لحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي	٢٤	١٢٤ مجاميع

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

٣٥٣ - الهاشميات ، الجزء الأول ، نسخة بقلم نسخي
من مخطوط القرن السابع بآخرها سماع سنة
٦١٦ وسماع من الأصل المنقول منه سنة ٥٥٣ ٩ ١٢٤٤ مجاميع

٣٥٤ - هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة في
المناسك لعز الدين بن جماعة ، نسخة بقلم نسخي
جيد ، سنة ٨٣١ ، وبآخرها مقابلة على أصل ٢٤٠ ٤٦ أصول
المعتمد .
الفقه

٣٥٥ - الوسيط في تفسير القرآن الكريم ، للواحدى ،
الجزء الثالث ، أوله مبتور ، يبدأ الموجود منه
بأول سورة الأنعام ، وينتهي أثناء سورة الكهف
نسخة بقلم نسخي نفيس ، من مخطوط القرن
السابع طناً . ٢٠٠ ١٤٩ تفسير

٣٥٦ - الجزء الرابع من نسخة أخرى ، بقلم نفيس
سنة ٥٩٥ ٢٢٩ ١٥٠ تفسير

٣٥٧ - وهج الجمر في تحريم الخمر ، لابن دحية
الكلبي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٥٢ ٤٢ ٢١٨ حديث

مكتبة الحرم النبوي بمكتبة المدينة المنورة العامة

٣٥٨ - الأمل النحوية : لأبي عمرو بن الخاجب ،
نسخة بقلم مغربي ، سنة ٧٩٠ ، وبآخرها
مقابلة . ١٥٥ ٢٨ نحو

٣٥٩ - تحصيل الأصول من كتاب الحصول ، للفخر
الرازي ، تأليف : أبي الثناء محمود بن أبي بكر
الأرموي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٨٩ وعلى ١٣٢ ١٤ أصول
حواشيها شروح وتعليقات .
فقه

مسلسل في عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ٣٦٠ - الكشف والبيان في تفسير القرآن ، لأبي إسحاق
الثعلبي ، الجزء الثاني ، يبدأ بتفسير سورة
الأعراف ، وينتهي بأخر سورة النحل ، نسخة
بقلم معتاد ، سنة ٥٧٨ هـ ، ١٧٠ ١٨٠ تفسيره
٣٦١ - المعلم بفوائد مسلم ، للبخاري ، الجزء الأول ،
بقلم مغربي جيد ، سنة ٥٧٨ هـ ، ١٠٨ ١٠٨ حديث
٣٦٢ - الجزء الثاني من النسخة نفسها ،
١٠٠ ١٠٩ حديث

مكتبة محمد مظهر الفاروق الخاصة بالمدينة المنورة

- ٣٦٣ - الأحكام الكبرى ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن
عبد الرحمن الأزدي الأشيلي ، الجزء الثاني ،
بقلم مغربي جيد ، سنة ٦٠٦ هـ ، وعلي حواشي
النسخة ومقالات ، ١٧٠ ٣٩٣ حديث
٣٦٤ - الإشراف في مسائل الإجماع والخلاف ، لأبي
بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ،
نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن الثامن عشر ،
١٨٠ ٢٧٩ قه
٣٦٥ - تاريخ المدينة المنورة ، لأبي زيد عمر بن هشام
القمي ، جزء منه بقلم معتاد ، يظن أنه بخط
الحافظ السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ، ٢٠٣ ١٥٧ تاريخ
٣٦٦ - معالم التنزيل ، لليغوي الجزء الثاني ، وبة تمام
الكتاب ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٥٨ هـ ،
١٦٣ ٩٨ تفسيره
وبأخرها تملك سنة ٧٢٨ هـ ،
٣٦٧ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، الجزء الأول
والثاني ، بقلم نسخي مجود ، سنة ٩٨٢ هـ ، ٢٩٣ ٣ تاريخ

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

مكتبة الحرم المكي

- ٣٦٨- إبراز المعاني من حرز الأمانى (شرح الشاطبية)
لعبد الرحمن بن إسماعيل أبى شامة الدمشقى ،
نسخة بقلم نسخى ، سنة ٦٨٥
١١٢ ٣٢ تجويد
وقراءات
- ٣٦٩- الإنحاف بحديث فضل الإنصاف ، لشمس
الدين محمد بن عبد الله ، المعروف بابن
ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد
سنة ٨٣٦ ، وعلى النسخة خط المؤلف بصفة
سماع الناسخ .
٤ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٠- إتحاف الورى بأخبار أم القرى ، لعمر بن
محمد بن فهد ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط
القرن الثانى عشر ، نقلا عن نسخة بخط المؤلف
(عبد الوهاب الدهلوى)
بغير رقم
- ٣٧١- الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون ،
لشمس الدين محمد بن عبد الله ، المعروف
بابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد
ابن فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط
المؤلف بصفة سماع الناسخ .
٢٠ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٢- الإخبار بوفاة المختار (صلى الله عليه وسلم) ،
لشمس الدين محمد بن عبد الله ، المعروف
بابن ناصر الدين ، بخط الناسخ السابق .
٧ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٣- إعراب القرآن الكريم ، مجهول ، أوله مبتور ،
يبدأ أثناء سورة الضافات ، وآخره مبتور
أيضاً ، ينتهى أثناء سورة الحاقة ، نسخة بقلم
نسخى جيد من خطوط القرن السابع ظناً .
١٣٦ ٢٩٢ تفسير

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٣٧٤ - الأفضية النبوية ، لأبي عبد الله محمد بن فرح
القرطبي المعروف بابن الطلاع ، نسخة بقلم
نسخي جيد ، سنة ٧٢٠ - ١١٧ ٣١ حديث
- ٣٧٥ - أمالي شمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن
ناصر الدين المجلس الأول ، بخط عمر بن محمد
ابن فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط
المؤلف بصحة سماع الناسخ . ٦ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٦ - الانتصار لسماع الحجارة ، لشمس الدين محمد
ابن عبد الله ، لابن ناصر الدين ، من نسخة بخط
مؤلفه ، الناسخ السابق . ٧ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٧ - نبرد الأعداء عن قتلة الأولاد ، للمؤلف السابق ، سنة ١٠٧٧
والناسخ السابق بخطه ، سنة ١٢٢٠ - ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٨ - بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار
أم القرى ، لعز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد
ابن فهد ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١١٢٩ ، نقلا ٢٣٢ تاريخ
عن نسخة بخط المؤلف . (عبد الوهاب
الدهلوى)
- ٣٧٩ - بواعث الفكرة في حوادث الهجرة ، لشمس الدين
الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، سنة ١١٢٩
نسخة بقلم معتاد ، بخط عمر بن محمد بن فهد ،
وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة السماع . ١٠٦ مجاميع
- ٣٨٠ - التبان في إعراب القرآن (ويسمى إملاء ما من
به الرحمن من أوجوه إعراب القرآن) لأبي البقاء
الحكيم ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ١٢٩٨ ، ٢١٤ ٧٢٢ تفسير

سلسلة عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ٣٨١ - الترجيع لحديث صلاة التيسيع ، لشمس الدين
محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة
بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ ، وبآخر
النسخة خط المؤلف بصفة السماع . ١٥ ١٠٦ مجاميع
- ٣٨٢ - تنوير الفكرة بحديث بهز بن حكيم في حسن
العشرة ، للمؤلف السابق والناسخ السابق . ٨ ١٠٦ مجاميع
- ٣٨٣ - تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي ، الجزء
الأول ، بقلم نسخي قديم من خطوط القرن
الثامن تقديراً . ١٧٠ ٦٠ تراجم
- ٣٨٤ - الجزء الثاني ، بقلم نسخي ، سنة ٧٢٧ ١٥٠ ٦٠ تراجم
- ٣٨٥ - الجزء الثاني ، بقلم معتاد ، من خطوط القرن
السابع تقديراً . ١٦٨ ١٠ تراجم
- ٣٨٦ - توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس (الشافعي
رضي الله عنه) لابن حجر العسقلاني ، نسخة
بقلم معتاد ، بخط عبد العزيز بن عمر بن محمد
ابن فهد ، سنة ٨٩٥ ٥٧ ١٠٦ مجاميع
- ٣٨٧ - جامع الأصول من حديث الرسول - صلى الله
عليه وسلم - لمجد الدين بن الأثير ، النصف
الأول ، بقلم معتاد ، سنة ٧٠٧ ، والنسخة في
جزئين ، وبأول الجزء الأول سماع علي محمود
ابن مسعود قطب الدين الشيرازي ، سنة ٧٠٧
- ٢٥١ + ٣٤٤ - ٦٣٩ حديث
- ٣٨٨ - جزء في فضل يوم عرفة ، لشمس الدين محمد
ابن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بقلم
عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٨٥ ١٥ ١٠٦ مجاميع

مسلسل : عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ٣٨٩ - جزء فيه جواب سؤال من ماردين عن بيت
شعر مدح به النبي صلى الله عليه وسلم ، لشمس
الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ،
نسخة بقلم عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ ،
وبآخر الذخية خط المؤلف بإجازة السماع . ٤ ١٠٦ مجاميع
٣٩٠ - جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي ،
نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٧١ ، وبالنسخة
بعض زيادات على طبعي القاهرة ١٩٢٦ ،
وبيروت ١٩٦٣ . ١٥٦ ٢٨ أدب

- ٣٩١ - ترفع الملام عن خفف والد شيخ البخاري محمد
ابن سلام ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ،
ابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد بن
فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط المؤلف
بصححة سماع الناسخ . ٦ ١٠٦ مجاميع
٣٩٢ - شرح الروضة في أصول الفقه على مذهب الإمام
أحمد بن حنبل لموفق الدين الحنبلي ، والشرح
لسليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي
الصرصري ، الجزء الثاني بقلم نسخي حسن
سنة ٧٩٩ . ٢٢٦ ٤٦ أصول فقه

- ٣٩٣ - شرح السبع الطوال (القصائد السبع) لأبي
زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، نسخة
بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٣١ . ٩٧ ٨٠ أدب

- ٣٩٤ - شرح قصيدة بانث سعاد لكعب بن زهير ،
تأليف أبي البركات بن الأنباري ، نسخة بقلم
نسخي نفيس ، سنة ٦٣١ . ١٠ ٨٠ أهدب

مسئله عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

٣٩٥ - شرح مقصورة ابن دريد (المقصورة الصغرى)
للخطيب التبريزي ، نسخة بقلم نسخي نفيس
سنة ٦٣٢ . ٨٠ أدب

٣٩٦ - ضياء العلوم المختصر من كتاب شمس العلوم ،
لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميري ، الجزء
الثاني ، بقلم نسخي ، سنة ٦٤١ . ١٥٠ ١٠٥ لغة

٣٩٧ - الجزء الثالث من النسخة نفسها
٣٠٠ ١٠٥ لغة

٣٩٨ - الجزء الرابع من النسخة نفسها ، وبه تمام
الكتاب . ٣١٢ ١٠٥ لغة

٣٩٩ - الغيلانيات ، وهي فوائد حديثة ، رواها
أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، عن أبي
بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز
نسخة بخط نفيس من خطوط القرن الخامس ،
والنسخة في أحد عشر جزءاً حديثاً ، وبآخر
كل جزء عدة سماعات وقراءات نفيسة جداً
من القرنين الخامس والسادس ، وعليها خطوط
العلماء . ١٦٤ - ٥٧٩ حديث

٤٠٠ - فتوح مصر والمغرب ، لأبي القاسم عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الحكيم ، رواية علي بن
الحسن بن مزبد الأزدی ، نسخة بقلم نسخي
نفيس ، سنة ٦٧٩ . ٢٥٢ - ١٦٩ تاريخ

٤٠١ - فوائد أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم
الحنائي ، تخريج الحافظ أبي محمد عبد العزيز
ابن محمد بن محمد بن عاصم النخعي ، الجزء

عدد الأوراق	رقم المخطوط	عنوان المخطوط	مبلس
٨	١٠٦ مجاميع	الثاني ، بقلم معتاد ، بخط عمر بن محمد بن فهد المتوفى سنة ٨٨٥ .	
٣	٧٥ مجاميع	٤٠٢ - قصيدة الباجي في العقائد . وهو علاء الدين علي ابن محمد بن عبد الرحمن ، نسخة بقلم فارسي سنة ١٢٥٢	
٥	٧٥ مجاميع	٤٠٣ - قصيدة ابن السبكي في العقائد . نسخة بقلم فارسي ، سنة ١٢٥٢	
٣٤٠	المكتبة الدهلوية بغير رقم	٤٠٤ - القواعد الكبرى . للعز بن عبد السلام ، نسخة بقلم نسخي كبير ، سنة ٦٥٥ ، والنسخة مقابلة وعلى حواشها تصحيحات : يظن بعض قراء النسخة أنها بخط المؤلف .	
١٨٣	٣٠٥ حديث	٤٠٥ - الباب في الجمع بين السنة والكتاب ، لأبي محمد علي بن أبي زكريا بن مسعود المنبجي ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٣٤ ، وبآخر النسخة مقابلة سنة ٨٠٩	
٩	١٠٦ مجاميع	٤٠٦ - اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة السماع .	
١٦	١٠٦ مجاميع	٤٠٧ - اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم . للمؤلف السابق : والناسخ السابق .	
		٤٠٨ - مجلس في حديث جابر الذي رحل فيه مسيرة	

مسلسل : عنوان المخطوط : عدد الأوراق : رقم المخطوط :

عبد الله بن أنيس شهراً إلى المؤلف السابق ،
والناسخ السابق . ٧٠٦٠١٠٦

٤٠٩ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، على
ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، نسخة بقلم
معتاد ، سنة ٨٩٧ . ٢٥٥ ٨١٢ حديث

٤١٠ - المحاسن والمساوى ، لإبراهيم بن محمد البستي ،
نسخة بقلم نسخي مجود ، سنة ٨٨٧ . ٢٦٥ ١٣٥ أدب

٤١١ - مختصر جامع الأصول ، لمجد الدين ابن الأثير ،
 لمحمد المروزي ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة
 ٦٩٣ ، وعلى حواشيا تعليقات وشروح . ٢٧٤ - ٢٣٢ حديث

٤١٢ - مسند الموطأ ، لعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد
الغافقي الجوهري ، نسخة بقلم نسخي نقيلين ،
سنة ٦٩٣ .

٤١٣ - النكت الأثرية على الأحاديث الجزرية ،
 لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين
 نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٦
 وبآخرها خط المؤلف بصحة سماع الناسخ . ٨ ١٠٦ مجاميع

www.elsevier.com/locate/jmb

مكتبة الشيخ محمد سرور الصبان

الخاصة بمكة المكرمة

٤١٤ - تحفة العروس وممتع النفوس ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد التجاشي ، نسخة بقلم نسخي جيد من خطوط القرن التاسع تقديراً ، وبأولها عدة تملكات . أقدمها سنة ٩٢٩ .

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

٤١٥ - تنوير الدياجي في تفسير الأحاجي ، لعلم الدين
السحاي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، بأولها
قراءة على المؤلف ، سنة ٦٣٩ ر أخرى سنة
٦٤١ ١٦٥ بغير رقم

٤١٦ - ديوان ابن التعاويذي ، أو سبط ابن التعاويذي
نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٥٨٥ . ٣٠٠ ٥٠٨ أدب

٤١٧ - ديوان جرير ، رواية محمد بن حبيب ، عن
ابن الأعرابي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ،
سنة ٥٩٨ . ٢٣٤ ١ أدب

٤١٨ - ديوان السرى الرفاء ، نسخة بقلم نسخي نفيس
سنة ٥٢٧ . ٣٦٩ بغير رقم

٤١٩ - شرح المقامات الحريرية ، لابن ظفر الصقلي ،
نسخة بقلم نسخي جيد مضبوط ، سنة ٨٩٠ ١٨١ ١٠ أدب

٤٢٠ - كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ،
لضياء الدين بن الأثير ، نسخة بقلم نسخي
نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً . ١٠٠ بغير رقم

• • •

مكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية بمكة

٤٢١ - الاختيارات النجومية في الأحكام ، للرازي ،
نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن
الثامن تقريباً . ١٧ بغير رقم

٤٢٢ - التصريف الملوكي ، لابن جني ، نسخة بقلم
نسخي واضح ، من خطوط القرن الحادي
عشر ظناً . ١٦ بغير رقم

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- ٤٢٣ - حرز الأمانى ووجه التبانى (المعروف بالشاطبية)
لأبى محمد القاسم بن فيره الشاطبى ، نسخة بقلم
نسخى مجرد ، من خطوط القرن التاسع ،
والنسخة مقابلة على أصول قديمة موثقة ، بعضها
سنة ٦٦٦ ، وبآخر النسخة رسوم توضيحية
للسان ومواضع خروج الحروف فيه .
٥٠ بغير رقم
- ٤٢٤ - شرح الرضى على الكافية ، لابن الحاجب ،
لرضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى ،
نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨١٩ ، وعلى حواشيها
شروح وتعليقات .
٥٤ ٢٩٥
- ٤٢٥ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى - صلى الله عليه
وسلم - للقاضى عياض ، نسخة بقلم نسخى
نقيش من خطوط القرن السابع تقديراً .
١٩٥ بغير رقم
- ٤٢٦ - عجائب الأخبار عن مصر الأمصار ، للقاضى
معروف ، نسخة مجدولة بالذهب ، من خطوط
القرن العاشر تقديراً .
١٠٦ بغير رقم
- ٤٢٧ - فهرس مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة ،
وضعته مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ،
والفهرس يشتمل على ٢١٧ مخطوطاً .
١٤ بغير رقم
- ٤٢٨ - منهج الوصول إلى تحرير الفصول (وهى
الفصول المهمة فى علم ميراث الأمة لابن الهائم)
لأبى يحيى زكريا بن محمد الأنصارى : شيخ
الإسلام ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٦٤
١٠٥ بغير رقم

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

مخطوطات فهرستها البعثة ولم تصورها

١ - الإعلام بأعلام بلد الله الحرام ، لقطب الدين
النهر والى ، نسخة بقلم معتاد حسن ، سنة ١٠٠٤ ٢٦١ مكتبة الحرم
المكي ٩٣
تاريخ

٢ - شرح تأويلات أهل السنة للماتريدي ، تأليف :
علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي مكتبة الحرم
نسخة مجدولة بالذهب ، بخط فارسي دقيق . جزآن المكي ٢٦٢
سنة ١١٩٢ ٢٦٠+٢٦١ تفسير

٣ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر
العسقلاني ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٨٧٨ ، حوالى المحمودية
والنسخة ممزقة ، وملتصقة الأوراق . ٣٠٠ بالمدينة المنورة
ورقة ٢٣٤ حديث

التعريف بالمخطوطات

رسالة في

« شرح مايكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال »

لابن درستويه

٢٥٨ - ٣٤٧ هـ

بقلم : الدكتور محمد بدوي المختون^(١)

هذه الرسالة كتاب من كتب ابن درستويه التي ظلت في طي النسيان ، وهي جزء من مجموع يحتوي على عشر رسائل نفيسة وفيها إلى جوار ذلك كتب أخرى وهي محفوظة بمكتبة الرباط العامة بالمغرب ، وقد نقل إليها هذا المجموع منذ زمن قريب من مكتبة تمكروت . وقد عثر عليه في أوائل سنة ١٩٥٨ وأدرج برقم ١٢٧ ، وقد وصف هذا المجموع أيضاً في مجلة المورد التي تصدر عن وزارة الإعلام بالعراق . المجلد الرابع صيف سنة ١٩٧٥ ، العدد الثاني وهي بحسب تسلسلها كما يلي :

- ١ - الكتاب الموجز في النحو لأبي بكر بن السراج .
- ٢ - كتاب الموقفي في النحو لابن كيسان وقد نشر بالمجلة المذكورة .
- ٣ - كتاب الكتاب لابن درستويه (وهو مطبوع) ولكنه في حاجة إلى التحقيق لأمرين هما :

(أ) أنه لم يزل العناية الكافية ولم يستطع نقل بعض المصطلحات .

(ب) ولوجود هذه النسخة الأخرى .

- ٤ - كتاب النحو (مع زيادات) لأبي علي لكثة أو لغدة .
- ٥ - كتاب الهجاء لابن السراج (وهو أشبه بكتاب الكتاب لابن درستويه وفي موضوعه ، وقد نشر في المجلة المذكورة . المجلد الخامس . العدد الثالث سنة ١٩٧٦ باسم كتاب الخط لأبي بكر بن السراج التحوي « المتوفى سنة ٣١٦ هـ وهو معاصر لابن درستويه) .

(١) أستاذ اللغة والنحو في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

٦ - كتاب الباء على حروف الهجاء لابن درستويه وهو الرسالة المذشورة مع هذه المقدمة .

٧ - كتاب المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة .

٨ - المقصور والممدود لغلام ثعلب أبي عمر الزاهد .

٩ - كتاب العروض لابن السراج .

١٠ - كتاب القوافي لأبي القاسم الخيمي .

وقد استنتج الحققان لكتاب الموقفي لابن كيسان أنه نسخ قبل نهاية القرن الخامس الهجري بناء على أن الكتاب السادس - وهو كتابنا هذا - كتب في المحرم من سنة إحدى وخمسةائة وأن ناخته أبو محمد عبد الملك بن طاهر . ولما كان الموقفي الكتاب الثاني من المجموع فعنى ذلك أنه نسخ قبل ذلك التاريخ - هذه عبارتهما - ولكن رسالة ابن درستويه كتبت سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة كتبها محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأصمهاني ، كما هو واضح من نهاية الرسالة وقد كتبت بشيراز . علماً بأن هذه الرسالة وصلتني أصلها المصور من مكتبة الرباط . وعلى كل فأننا أوجز تعليقهما على المجموع بأن ناخته شخص واحد ذكر اسمه في الصفحة الأولى وهو « أبو محمد عبد الملك بن طاهر » وهو على ورق أبيض يميل إلى الصفرة ، والخط المستعمل هو النسخي الشرقي المشكول ... إلا أن النسخ كان يحمل النقط أويستعمله في أغلب الأحيان . وذكرت تصحيحات وزيادات تصعب قراءتها بخط مخالف على هامش الصفحات . وأنها وجدت في الصفحة الأولى العنوان واسم المؤلف وعبارة بتيمة موجودة تحت اسم الكتاب واسم المؤلف وهي « ابن الشعار » ، كما ذكرت أيضاً في الصفحة الأولى من المجموع ، ولا يدرى ما المقصود بها فقد يكون هذا الرجل أحد مالكي هذا الكتاب أو أحد مصححيه . هذا قولها عن كتاب الموقفي . لأنني لم أطلع على هذا المجموع بنفسى فأثرت وصفهما له من أجل هذا .

المؤلف : هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان القارسي القسوي ، النحوي ، ويكنى أبا محمد . ويلقب بابن درستويه . وإن كان

مصدراً بكلمة ابن ، كما جاء أبو لهب وأبو العتاهية لقباً لاكنية - على رأى من ذهب إلى أن اللقب ما أشعر بمدح أو ذم، ولو كان مصدراً بأب أو أم، ودرستويه بضم الدال والراء والتاء وسكون السين وفتح الواو وسكون الياء بعدها الهاء وينطقه المحدثون : درستويه بفتح الدال والراء وسكون السين وضم التاء وفتح الياء بعدها الهاء الساكنة ؛ وذلك لأن المحدثين يكرهون كلمة «ويه» لأنها صوت ، وهناك هيئات أخر لنطقه ، نشأت عن تصرف العرب في الأسماء الأعجمية ؛ إذ يكثر التصرف فيها . كما فعلوا في نطق جبريل وإبراهيم فقالوا إبراهيم وإبراهيم ، وبكل جاءت القراءة في القرآن . وهناك خلاف في إعراب هذا الاسم ، والصحيح أنه مبنى على الكسر ، كما هو الشأن في كل ماختم بويه من مثل نفطويه وراهويه ...

ومعنى هذا اللقب : الكامل الجيد ، وهو مركب من « درست » بمعنى صحيح ، و «ويه» وهي نسبة . أما المرزبان ، فهو الرجل المقدم الفارس ؛ لأنه كان يختص برياسة المحافظة على الحدود وحماية الثغور . وهو مركب أيضاً من « مارز » بمعنى حدود ، و « بان » . قال سويد بن أبي كاهل البشكري :

ومنا بريد إذ تحدى جوعكم فلن تقربوه المرزبان المسور

ومن ذلك لزمته الشجاعة فقليل : فلان مرزبانى الزارة ، ويقال فلان على مرزبة كذا ، كما يقال له دهقنة كذا ، فهو معرب تكلمت به العرب وجمعه المرازبة . وقد شرکه في كلمة المرزبان علماء آخرون كصاحب الموشح والسيراني وغيرهما .

وأخبار ابن درستويه قليلة ؛ لأنه لم ينل من بعد النصيب ما ناله غيره ممن ترددوا على أصحاب السلطان والجاه ؛ للزومه العبادة ولعفته واستغناؤه بما في يده ، واشتغاله بالعلم .

ميلاده : ولد سنة ثمان وخسين ومائتين للهجرة (٢٥٨ هـ) وتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (٣٤٧ هـ) ، في خلافة « الطائع » . وكان ميلاده بمدينة « فسا » وهي معرب « بسا » التي تعني عند الفرس ريح الشمال

ونسيمه ، وهى مدينة بفارس أتره مدينة بها ، بينها وبين شيراز أربع مراحل ،
وتقع بين شيراز وفاراب من ناحية ، وبين شيراز وجهرم من ناحية أخرى .
وهى أثرية بقربها « حصن الضحاك » وآثار معبد نار ، وعلى بعد (٢٤ كم)
منها تماثيل من الصخور والحجر وأعمدة منه يقال إنها من آثار معبد قديم ،
وسكانها فى حدود عشرة آلاف نسمة (إحصاء عام ١٩٤٧ م) . وقد نسب
إليها علماء مشهورون منهم أبو على الفارسى الفسوى .

حياته : رحل فى صباه إلى بغداد واشتغل بالعلم ، وسكن فى صف
« شونيز » ثم انتقل إلى درب الزعفراني بعد حدود سنة ٢٨٣ هـ وكان والده
فى هذه السنة حياً يحدث ويروى عن يحيى بن معين ، ولعل سبب رحلته
ما وجدته بفارس من جور وفساد وثقل ضرائب ، وشدة حر وبرد ، وظهور
رسوم الجوس ، فكانت وجهته بغداد : لأنها مركز الحكم وموطن العلم
والمدنية ومجتمع المتناظرين .

عصره : عاش ابن درستويه فى عصر اشتد فيه اختلاط العرب بغيرهم ؛
وكان من أثر بعضهم فى الناحية العقلية أن ألغيت سلطة المعتزلة وأعلى من
شأن الحديث : لما أظهره المتوكل من الكف عن القول بخلق القرآن
والجدال فى الكلام ، واستقدام المحدثين إلى « سامرا » والمبالغة فى إكرامهم ،
فهجرت الروح الفلسفية العقلية الداعية إلى التحرر وحلت محلها طبيعة أهل
الحديث ، التى تدعو إلى الوقوف عند النصوص والتزامها واحترام الرواية
احتراماً كبيراً والعناية بالأساليب ، فساد النقل والتقليد . ولم تكن الحال
الاجتماعية بأحسن حظاً من أختها السياسية : من طغيان الإمام وكثرة
الطبقات مما لحق أثره بعض العلماء الذين اضطروا إلى الاشتغال بالوراقة
والنسخ وتعلم الصبيان مما صورته المعافى بن زكريا فى بعض أبيات له ،
وتناوله ابن قتيبة فى مقدمة كتابه « أدب الكاتب » وشاع القول : « فلان
أدركته حرفة الأدب » ، وهذه سبيل جارية قائمة إلى اليوم .

ومع ذلك كانت الناحية العلمية فى الحل الأول من العناية لما ساد بين
الدويلات من تنافس ، ولظهور نتائج الترجمة . ففى النحو والأدب واللغة
والبلاغة ساد الحفاظ لزخامة الحديث ، فتردد العلماء بين القديم والحديث

وتقدم تدوين علم الحديث . أما العلوم فكان أغلبها في العصر العباسي ، فوضع الخليل « العين » وابن دريد « الجوهرة » وألفت كتب في أنواع خاصة من اللغة ، كالأجناس للأصمعي ، ولأبي عبيد ، والنوادر واللغات لأبي زيد . وللكسائي ، وللغراء وغيرهم . والمقصود والممدود والبارع للقتل والاشتقاق لابن دريد ، وغريب الحديث لأبي عبيد ، والأضداد لقطرب والأصمعي وابن السكيت . والفصيح لثعلب وشروحه ، وكتب في الفروق لأبي حاتم والعسكري وغيرهم ، أما النحو فكان معتمدهم كتاب سيبويه : قراءة وشرحاً واستخراجاً ولكنه . وردوداً عليه . كما تميز عصر ابن درستويه بمذهب جديد فيه خلط للمذهبين البصري والكوفي . وأما الأدب فكانت كتبه موسوعات علمية : كاليان والتهيين للمجاط ، والكامل للمبرد ، كما نشطت مجالس العلماء ففتت كتب الأمل ، كأمل ثعلب ومجالسه ، وأمل اليزيدي والقال والزجاج والزجاجي . والجليل والأنيس للمعاني . ذلك لأن العلوم لم تستكمل تميزها ، فاللغة إلى جانب النحو والصرف والبلاغة ، والكلام في إعجاز القرآن ، والأخبار والأدب . وكان القرآن محور هذه الدراسات ، بغرض خدمته : وبيان أثره في بلاغة العرب وإعجازه ؛ فهذا مجازه لأبي عبيدة ، ومشكلة لابن قتيبة ، ومعانيه للغراء ، ولزجاج ، ولابن درستويه وغيرهم ، وكذلك الحديث ، وخير مثال على ذلك المجلس الرابع من كتاب المجلس والأنيس : يبدؤه المعاني بالحديث ، مثكلماً على شرحه وتفسيره وما يتعلق به من الشريعة بعد أن يكون قد ذكر إسناده ، ثم يتطرق إلى اللغة مستشهداً بالأدب ، ثم ينهي المجلس بفكاهة ترويحاً عن القلوب ؛ فكانت الكتب ينصب فيها الكلام على الجزئيات ، وتناول جملة معارف مفككة لارباط بينها إلا أدنى ملاسة كما يقال . ولذا نجد القضاء على هذه الطريقة عند علماء القرن الرابع الهجري ؛ إذ جعل أئمتهم مقدمات لكتبهم ورسومها منهجاً لها يسرون عليه في تناول مادة البحث بطريقة منظمة نتيجة دراستهم للعلوم اللسانية واليونانية حتى تميز العلماء عن الأدباء . قال ابن قتيبة : « من أراد أن يكون عالماً فليطلب فناً واحداً ، ومن أراد أن يكون أديباً فليتنسج في العلوم » . ورسم المجاط سبيل الأديب وأنه الآخذ

من كل شيء بطرف والمتسع في ناحية خاصة بعد ذلك . ومع هذا ظل
النسب أدباً حتى سمي ابن الأنباري كتابه « نزهة الألبا في طبقات الأدبا » ،
أى النحاة .

وفي البلاغة واللغة والنقد نشطت دراسة المجاز ، فلائى عبدة مجاز القرآن ،
وللمبرد رسالة فيه . وللرضى « المجازات النبوية » ولابن المدبر « الرسالة
العذراء » فى نقد النثر ، وظهرت كتب نقد النثر ونقد الشعر ، وكتب فى
أدب الكتاب ، وألف فى لحن العامة والخاصة للكسائى وغيره .

وفى الحديث قام العلماء بما سمي علم الناسخ والمنسوخ ، وعلم الجرح
والتعديل ، ونقد الحديث متناً وسنداً ، وتكلموا عن تاريخ احدثين والحكم
عليهم ، على يد أبى حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، والدارقطنى فى القرن الرابع ،
والخطابى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ . ووضع ابن مجاهد المتوفى فى حدود سنة ٣٠٠ هـ
أصول القراءات ، وحررت القراءات الشاذة ، وإن ظلت مدرسة ابن
شنيوز قائمة بعد موته ، تلك التى كانت تقوم على تصحيح الكلمات
واستخراج وجوه بعيدة لها . والزعم بأن كل ما صح فى العربية من كلمات
توافق خط المصحف فقراءتها جائزة ، من أجل هذا حلت الحروف السبعة
المنفق عليها محل القراءات الشاذة . ومن أجل هذا أيضاً وجدت كتب
الاحتجاج للقراء : كالحجة لأبى على الفارسى ، ولابن خالويه ، والاحتساب
لابن جنى فى الاحتجاج للشواذ ... وهكذا .

وأما الفقه والتفسير : فقد بلغ التفسير بالرأى أوجه عند الطبرى ،
وقابله تفسير المعتزلة القائم على الرأى مثلاً فى الزمخشري بعد ، كما قال به
من قبله ابن مجاهد ، وألف على هذا النحو الجبائى والرمائى وغيرهم ،
كما وجد تفسير لأهل الظاهر ، وأبطل من المذاهب الفقهية الكثير ،
وكان فى هذا العصر الشافعية والمالكية والحنفية . والثورية : أصحاب
سفيان الثورى . والداودية أهل الظاهر وغيرهم .

وفى الكتابة نشأت الكتابة الفنية ، تسير على غير نظام ولا قواعد معروفة
مضبوطة ، إلى أن وضع أسسها عبد الحميد الكاتب فأعلى مكانتها ونصح
الكتاب فى رسالته المعهودة ، ثم نشأ كتاب محترفون تبعاً لنشوء الدواوين

وتعريبها : فكان ديوان الرسائل : فلما جاء العصر العباسي أصبحت الكتابة حرفة اجتماعية ، توصل إلى مرتبة الوزارة . فسيطر البثر على الشعر وساد ؛ وصارت الكتابة الديوانية مقياس العرف اللغوي . وإذا اعتبرنا الاتساع في حرفة الكتابة مع فشو الخن وغلبته أدركنا سر التأليف حول الكتابة وتوجيه الكتاب ؛ فألف في القلم والدواة وآلات الكتابة ، وتناول ابن قتيبة الناحية اللغوية في « أدب الكاتب » والصولى الثقافة الخاصة في « أدب الكتاب » والناحية المهجائية تناولها ابن درستويه في كتابه « كتاب الكتاب » مع رسم الحروف وإملاؤها ؛ وتناول النويرى بعد الثقافتين العامة والخاصة في « نهاية الأرب » وتناول القلقشندي الثقافة الأخلاقية والآداب في « صحيح الأعشى » .

نشاطه العلمي :

كان ابن درستويه من الغيورين على العربية ، فأسهم في مبدأ التنقية اللغوية . فنظّمها وهذبها سالكاً في ذلك طريق المنطق والقياس ، ومشاركاً في ما ساد عصره من ألوان الثقافات الدينية واللغوية ، من نحو إلى لغة وتفسير وحديث وغريب وأدب وشعر ومعان وتاريخ ورواية ، وتوجيه للكتاب ونقد للبثر . ورسم للفصاحة طريقاً لم يسبق إليه ، وأبطل الأضداد ، والترادف والقلب والزيادة ، وبلغ الذروة في الرواية ؛ مما يظهر من تأليفه . فقد كانت بيئته علمية أصلاً وفرعاً ، وحوربت تأليفه لأنها كلها في باب الاجتهاد الذي أغلق في اللغة تبعاً لإغلاقه في الشريعة ، مما جعل العلماء يخشون كل جديد ويعادونه ويثورون عليه والناس أعداء ما جهلوا ، حتى كان البطليوسى فيما بعد يعد الكلام في إبطال الأضداد مما لا يصح التشاغل به .

مؤلفاته :

- ١ - اتفاق الألفاظ والمعاني .
- ٢ - فعات وأفعات باتفاق المعنى .
- ٣ - علل الاشتقاق وحججه .
- ٤ - إبطال تعاقب الحروف .
- ٥ - إبطال الأضداد .
- ٦ - إبطال القلب .

- ٧ - إبطال الترادف . ٨ - كتاب التركيب .
- ٩ - كتاب القرآن .
- ١٠ - شرح فصيح ثعلب : وهو كتاب فريد سماه تصحيح الفصيح ، وله عليه استدراك ، وتعقبه في مواضع كثيرة : ورد عليه ، وأرسي فيه القياس ، ودافع عن العامة حيناً وخطأها أحياناً ، ويقع في أربع عشرة وخمسة صفة ، (وقد فرغت من تحقيقه) .
- ١١ - تفسير قصيدة شليل بن عزرة الضبعي ، وهي في الغريب .
- ١٢ - فعل وأفعل .
- ١٣ - الانتصار لكتاب العين وأنه للخليل (كان عند القفطي) .
- ١٤ - الهداية شرح مختصر الجرمي (في النحو) .
- ١٥ - الرد على من قال بالزوائد وقال يكون في الكلام حرف زائد .
- ١٦ - الإرشاد (في النحو) . ١٧ - الهداية (في النحو) .
- ١٨ - المكتنى (في النحو) . ١٩ - شرح كتاب سيديوه .
- ٢٠ - أخبار النحاة وطبقاتهم . ٢١ - جوامع العروض .
- ٢٢ - الرد على بزرج . ٢٢ - كتاب « الكتاب والمتمم » نشره الأب لويس شيخو وأعاد طبعه ، وهو في حاجة إلى التحقيق ، خاصة وأنه قد وجدت منه نسخة أخرى بالمغرب ، وأن ناشره ترك بعض اصطلاحات لم يستطع نقلها بالمطبعة ، ولم يشر إليها حتى عن طريق الوصف ، بل أحملها ، وهي جديرة بالاعتبار في الكتابة .
- ٢٣ - التوسط بين الأخفش وثنعنب في التفسير .
- ٢٤ - الرد على الفراء في المعاني . ٢٥ - معاني القرآن .
- ٢٦ - تفسير التميمي . ٢٧ - الرد على ابن مقسم في اختياره .
- ٢٨ - الاحتجاج للقراء . ٢٩ - تفسير الشيء .
- ٣٠ - شرح المفضليات . ٣١ - خبر قس بن ساعدة وتفسيره .

٣٢ - معاني الشعر .
٣٣ - النصرة لسيويه على النحويين .
إلى غير ذلك ، ويلاحظ أن بعضها ذكر بأسماء أخرى . كما ترى .

٣٤ - كتاب الباء في الهجاء ، وهو الذي نشره اليوم ، ويظهر أنه جزء من كتابه « المقصور والممدود » الوارد في بعض كتب التراجم .

صفاته الخلقية والعلمية :

امتاز بالصدق إلى أبعد الحدود ، وإن اتهم بالكذب في روايته كتاب التاريخ لعقوب بن سفيان ، وقد دافع عنه الخطيب البغدادي في ذلك ، وله مواقف مع أبي هاشم الجبائي اعترف فيها بالتقصير ، وتخوى الصدق في نسبة الآيات إلى أصحابها عند الاستشهاد . وكان حذراً من علماء عصره يرميهم بالانتحال ، يظهر ذلك مما قاله في مقدمة كتابه « كتاب الكتاب » وكان مهذباً لكتبه متقناً لها ، جريئاً ، منظماً في عقلية ، وقد لقب بدهن الآجر ، وقدرثاه وهو حى المفجع الشاعر ، وكان ثرياً بعيداً عن السلطان ، مناظراً في العلم له أوضاع في اللغة ، وقد رماه ابن جني بتعصبه للبرصيين عامة وللخليل وسيويه خاصة ، ويظهر أنه كان متشيعاً ، يظهر ذلك من خلال بعض عباراته .

أساتذته ، كان منهم :

المبرد ، وثعلب ، وابن قتيبة ، وحسبك بهم علماء عصرهم .

تلاميذه : كان منهم :

القالي ، وأبو عبيد الله المرزباني .

أصحابه : كان منهم :

أبو طاهر عبد الله بن عمر بن أبي هاشم المقرئ ، والكرماني .

معاصروه : كان منهم :

ابن كيسان ، وأبو موسى الخامض ، والزرجاج ، وعلي بن سليمان الأحمسي ، وابن السراج ، والسيرافي ، وأبو علي الفارسي ، والرماني ، وابن دريد ،

وابن خالويه، وابن مجاهد - والعطار - والدارقطني ، وأبو بكر بن الأنباري ،
وأبو عمر الزاهد غلام ثعلب .

مكانة الكاتب :

صارت الكتابة حركة اجتماعية في هذا العصر ، إذ كانت السيادة فيه للنثر لا للشعر ، فقد صارت الكتابة سبيل الوزارة . لقب بها أبو سلمة الخلال كاتب السفاح . وقد صور الثعالبي هذه المكانة بقوله : « ولم تزل ولا تزال طبقة الكتاب مرتفعة عن طبقات الشعراء ، فإن الكتاب وهم ألسنة الملوك إنما يتراسلون في جباية خراج ، أو سد ثغر ، أو عمارة بلاد ، أو إصلاح فساد ، أو تحريض على جهاد أو احتجاج على فئة ... أو ماشكلها من جلائل الخطوب ومعظم الشئون التي يحتاجون فيها إلى أن يكونوا ذوي آداب كثيرة ، ومعارف مفننة . وقد وسمتهم خدمة الملوك بشرفها ... والشعراء إنما أغراضهم التي يرمون نحوها وغاياتهم التي يحرون إليها ، وصف الديار والآثار والحسين إلى الأوطان والتشبيب بالنساء ثم الطلب والاجتداء والمديح والهجاء . ولا تخفأ منزلة الشعر تصون عنه الأنبياء عليهم السلام ، وترفع عنه الملوك ... » . وقد اعتبر الكتاب أرباب البلاغة كما وسمهم بذلك الجاحظ فيما نقله عنه ابن رشيقي في « العمدة » وانظر صبح الأعشى ١/٨٥-٨٩ وتاريخ الوزراء للبهشياري ص ٧٤ - ٧٩ ط الحلبي ، ومجلة المجمع العلمي م ٥٩٧/٩ . ورسائل البلغاء . وظل الترقى في ثقافة الكاتب عصرًا بعد عصر ، يدرك ذلك من يرجع إلى الجليلي والأنيس ، والرسالة العذراء وأدب الكاتب ، و « الصناعتين » وسر القصاحة للنفاجي ؛ فقد رأى أنه لا بد للكاتب من معرفة اللغة بقدر ما يعرف كل شيء باسمه الذي وضعت العرب له . ومعرفة ما يصرف عليه الاسم من الجمع والتثنية ، والتذكير والتأنيث . والتصغير والترخيم ، ومعرفة علم النحو من الإعراب والبناء ... الخ . وقد لخص ذلك ابن الأثير في « المثل السائر » فقال : « وقد قيل ينبغي للكاتب أن يتعلق بكل علم حتى قيل : كل ذي علم يسوغ له أن ينسب نفسه إليه فيقول : فلان النحوي . وفلان الفقيه . وفلان المتكلم ، ولا يسوغ له أن ينسب نفسه إلى الكتابة . وذلك لما يفتقر إليه من الخواص في كل فن . » . كما ذكر أن فن الكتابة يفتقر إلى سبعة أنواع من الآلات هي علوم العربية ،

وعلم اللغة وأمثال العرب ، والاطلاع على تأليف من تقدمه من أرباب الصناعة المنظومة والمنثورة ، ومعرفة الأحكام السلطانية وحفظ القرآن ، وحفظ ما يحتاج إليه من الأخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد فصل ذلك القلقشندى (صبح الأعشى ١٤٣/١ ، ١٤٦) وبلغت هذه الثقافة ذروتها واتسع ما يحتاج إليه الكاتب تفصيلا فيما صورده كتاب « نصرة الثائر على المثل السائر » للصفدى ، الذى حذا فيه حذو ابن أبى الحديد ، فى كتابه المعروف باسم « الفلك الدائر على المثل السائر » .

التأليف فى هذا الفن :

كما وجد الملحونون فى عصرنا الحاضر لخدمة الموسيقى والفن ، وجد النقاد الكتائبون ينصحون ويوجهون . ويضعون الأسس العامة التى يسير على هداها الكتاب ، كما رسموا لهم طويق الصواب ومقاييسه ، يتمثل ذلك فى أدب الكاتب لابن قتيبة الذى سبق فى هذا المضمار بأبى القاسم عبد الله ابن عبد العزيز البغدادى الكاتب النحوى الضرير ، مؤدب أولاد المهتدى بالله ، فقد ألف « كتاب الكتاب وصناعة القلم والدواة وتصريفها » ومن هذا الباب كتب الخراج لأبى يوسف وقدامة ، وغيرهما ، والرسالة العذراء ، وكتاب الكتاب لابن درستويه ، وأدب الكتاب للصوى ، وكتاب الكتاب للصائى ، وأدب الكاتب لابن النحاس وغيرهم .

وقد اتجه النقاد اتجاهات مختلفة ، فمنهم من اتجه إلى ناحية الألفاظ ، ومنهم من اتجه إلى المعانى ، ومنهم من اتجه إلى الخط والرسم الإملائى ، ومنهم من اتجه إلى النحو والصرف والعروض ، فغلبت على كل ميزة خاصة به ، وعلى الجملة كان منهم من يعنى بالأسلوب وتوابعه ؛ فقد كثرت الدواوين فى هذا العصر وتعددت وظائف الكتاب واستقل كل ديوان عن غيره فبلغت العشرات ، فى كل منها أصناف كثيرة من الكتابة ، فهناك ديوان الجيش ، وديوان النفقات . وديوان بيت المال ، وديوان المصادر ، وديوان الرسائل ، وديوان البريد ، وديوان التوقيع ، وديوان القرض ، وديوان الخاتم ، وديوان البر والصدقات . وديوان الجهينة ... الخ (انظر الحضارة الإسلامية ١٠٠/١ ، ١٢٥ ، ١٣٣) .

أصناف الكتابة :

- ذكر ابن مقلة منهم : ١ - كاتب الخط . ٢ - وكاتب اللفظ .
٣ - وكاتب العقد . ٤ - وكاتب الحكم . ٥ - وكاتب التدبير
(انظر كتاب البرهان في وجوه البيان) .

فكاتب الخط هو الوراق والمحرر ، وكاتب اللفظ هو المترسل ، وكاتب العقد هو كاتب الحساب . الذى يكتب للعامل ، وكاتب الحكم هو الذى يكتب للقاضى ، ونحوه من يتولى النظر فى الأحكام ، وكاتب التدبير هو كاتب السلطان ، أو كاتب وزير دولته .

وكل منهم يحتاج إلى التهر فى علم اللسان حتى يعلم الإعراب ، ويسلم من اللحن ، ويعرف المقصور والممدود ، والمقطوع والموصول ، والمذكر والمؤنث ، ويكون له بصر بالهجاء ، وقد فضل ذلك الشيزى فى « جمهرة الإسلام » ، وقد كتب ابن درستويه كتابه (كتاب الكتاب) لثلاثة من أصناف الكتابة ، هم كاتب الخط ، وكاتب اللفظ ، وكاتب العقد .

شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال :

وصف المخطوطة : تقع هذه الرسالة فى الأصل فى سبع صفحات : بكل صفحة ثلاثة وعشرون سطراً تقريباً ، وبكل سطر حوالى عشرين كلمة . وخطه مزيج من الفارسى والديوانى والنسخ والثلث ، وخاصة فى لفظ « من » وفيه الهاء دائماً مشقوقة ، والياء راجعة ممدودة . ويميل كاتبه إلى وصل الحروف حتى التى لا توصل كالدال والذال ، والألف باللام ، كما يوصل اللفظتين أحياناً . كوصله لفظ الجلالة : باللفظ : « نعم » فى آخر الكتاب ، وكوصله لفظ الجماعة بلفظ « من » بعده . وليس به شئ من آثار الخط المغربى وخصائصه المميزة . مما يجعلنى أرجح أنه كتب خارج المغرب ، ثم وفدت إليه النسخة من الأقطار الأخرى .

وهذه نسخة روجعت وصححت . فعقب كل باب دائرة داخلها نقطة ،

إلا باب السين فعقبه دائرة فارغة ، وبعد المقدمة دائرة منقوطة مضروب عليها وكذلك في آخر الكتاب . ويجوارها لفظ « صح وعرض على » . وبآخره :
تم الكتاب ، بحمد الله وعونه ... إلخ ، وهذه الرسالة من سبع صفحات ،
والصفحة الأولى تبدأ برقم ١٢٤ غير مكتوب ، وبقلم آخر جانبي هو ٤٤/٤ .

نسبة الكتاب : أثبت اسم الكتاب بالصفحة الأولى وهو : « شرح
مايكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال » عن ابن درستويه . اللهم أعن...
وهذه العنونة ترجع عندى أن هذا الكتاب جزء مستقل من كتاب ابن درستويه
« المقصور والمدود » الذى ذكرته كتب التراجم . وهو وإن لم يكن به
إشارة إلى أى كتاب من كتب ابن درستويه هو له : لما يأتى :

١ - نسبة هذا الكتاب بصدوره إلى ابن درستويه صراحة ، وإن كان
بلفظ « عن » .

٢ - ما رسمه من منبج في مقدمته يحاكي ما في مقدمة كتاب الكتاب
له إلى حد كبير .

٣ - حديثه عن « أولى » عين ماجاء بكتاب الكتاب بالحرف الواحد .

٤ - ترديده عبارات معينة في القياس ، والاختصار وغيرهما كقوله
في آخر الكتاب باب الياء ، وحديثه عن « مائة واشتقاقها » ، وقوله عن
« رأى » .

٥ - كثيراً ما استشهد على بعض المواد بعين ما استشهد به عليها في
شرح الفصيح .

٦ - عنايته باللغات وذكرها فيه .

٧ - إبطاله الأضداد في « خفى » و « فرى » مما هو مذهبه فيها ،
وتلميحاً إلى بعض الفروق اللغوية ، واستقصاء بعض المواد ، وكثرة
الاستشهاد بالقرآن ، كدأبه في كتبه الأخرى .

٨ - اعتياده على مذهب البصريين غالباً .

منهجه ومادته : أوضح ابن درستويه في مقدمة هذه الرسالة منهجه فيها ،
من ترتيب المواد على حروف المعجم في أبواب ، ولهذا تفاوتت الأبواب طولا

وقصراً ، قلة وكثرة ؛ فباب الظاء به لفظة واحدة . ثم تعريفه للمقصور ،
وبيان الأصل في كتابته ، وما يفرق به بين الواوى والياء من الثلاثى وغيرهما ،
وعرض لاتصال الامة بمصور بالضمير ، ولجهول الأصل واختباره بالإمالة .
وأن ما لم يستين يكتب على الأصل ، وهو اعتبار اللفظ ، وذكر أصلاً رده
في كتابه « كتاب الكتاب » ما أحوحنا إليه اليوم . وهو : جواز كتابة
كل مقصور بالألف على اللفظ . كما بين أنه ذكر في هذا الكتاب المستعمل
الواضح ، ولم يذكر من الغرب أو البعيد عن أهل اللغة شيئاً إلا نادراً ،
وختمه بكلياته العامة كما في كتاب الكتاب من أن المخالف لما شرح يكون
بالألف .

ولما كان الكتاب خاصاً بما يكتب بالياء ، لم ينص على ذلك إلا في
النادر . وكانت مهمته بعد ذلك شرح معنى اللفظ ، مؤيداً بالاستشهاد
الشعرى والقرآنى أو بالحديث ، مع ذكر اللغات وما إلى ذلك ، مما
سأفصله ، فإداة الكتاب تقع موقعاً وسطاً بين « شرحه للفيح » وبين كتابه
« كتاب الكتاب » إذ قد جمعت الرسالة بين الناحيتين : ناحية اللغة الخاصة
باللفظ أو المعنى وناحية الهجاء التابعة للفظ . وقد تناول فيه حوالى (١٤٠)
مائة وأربعين لفظة .

وقد لحظت أنه يستعمل المعنى المجازى ويذكره فيقول : « وبني فعل
ماض من بنيت الدار والقصيدة وغيرهما » ويقول : « وثني فعل ماض من
قولك ثبتت الحبل والحديث وغيرهما » . واستشهد بالشعر والقرآن والحديث
وأقوال العرب ، مع التصريح أحياناً باسم الشاعر ، قال : « والبنى جمع
بنية ، بضم أوله ، ويقال أيضاً بكسر أوله . البنى ، وينشد بيت الخطيئة
على وجهين :

« أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى

وإن وعدوا أوفوا وإن عاقدوا شدوا »

وقب : « والثني جماعة الثبة ، وهى الجماعة من كل شيء ، مضموم الأول
ومنه قول الله جل وعز : « انفروا ثبات أو انفروا جميعاً » أى جماعة جماعة .
وقال : « والثرى الأرض ومنه قول الله تعالى : « وما تحت الثرى » ، والثرى

أيضاً الهندى ، ومنه قول العرب شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى ، إلخ ،
غير ذلك ، ومن ظواهر نساخ كتبه عدم الفصل بين شطرى البيت الشعرى ،
وعدم التنصيص على الآيات بعلامتى التنصيص . وقد عبر عن مذهب البصريين
فى لفظ « الأسا » واستقصى وحمل على المعنى فى « بغى » ، وعنى بالحذف
فى « ترى » وبالبديل فى « تقى » وباللغات فيما كذلك . وتتشابه عباراته مع
تغيير يسير فى ألفاظ البيت كما فى مادة « زوى » كما ردد عباراته فى
الفصيح فى مادى « عوى : ونمى » . كما عرض للخصوص والعموم والفروق
وأصل المعنى ، كالعموم فى « حمى » والفروق فى « نحى » وللأضداد فى
« فرى ، نحى » .

موازنة : بين القالى وابن ولاد وابن درستويه فى « المقصور والممدود » .

كتاب القالى أشمل وأوسع ، ويليه ابن ولاد ، وقد يقف ابن درستويه
موقفاً وسطاً بينهما أو يكون أقرب إلى كتاب ابن ولاد فى بعض الألفاظ ،
يتبين ذلك من تناولهم للمادتين : « الحصى » ، « حرى » ؛ يقول القالى :
« والحصى » جمع حصاة ، قال الأصمعى : يقال : أغلظ الموطى الحصى على
الصفاء ، والحصى أيضاً العدد ، قال الخطيئة .

سيرى أمام فإن الأكثرين حصى والأكرمين إذا ما ينسون أبا
والحصاة العقل ، وهى فعلة من أحصيت ؛ لأنه يحصى بها الأشياء ، ويقال :
ماله حصاة ولا أصة ، قال طرفة :

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل
وجمعها حصى ، قال كثير :

بحقك إن تنطق تقل غير مهجر صواباً وإن تخفف حصى القوم ترزن

وكلاهما عندى من الحصى : الحجارة الصغار ، ألا ترى أنه يراد
بالحصاة التى هى العقل الرزاة ، وبالحصى الذى هو عدد الكثرة (المقصور
والممدود للقال . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٦٣ لغة ص ٤٣) .
أما ابن ولاد فلا يزيد فيها عن قوله « والحصى جمع حصاة ، يكتب بالياء ؛
لأنك تقول فى الجمع حصيات » (المقصور والممدود لابن ولاد . طبع

أوريا ص ٣٣ . في حين يقول ابن درستويه : « والخصى جمع حصاة وهو أيضاً مصدر بمعنى العدد ، يقال نحن أكثر حصاً منكم ، أى عدداً » (شرح مايكتب بالياء لوحة ٣) .

أما عن اللفظ « حرى » فيقول القائل : « ويقال لا تطر حرانا ، وهو جانب الرجل وماحوله ، قال ذو الرمة :

حرى حين يمسى أهلها من عناهم

صبيل الجياد الأعوجيات والمصدر

حرى معان . يقول قريب من منزل أهلها ، وقال أبو عمرو : الحرى الصوت ، ويقال هو حرى من ذاك ، وحرى بذاك ، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ؛ لأنه مصدر . ومعناه خليف ، مثل حرى بذلك ؛ إلا أن حرى شئ ، ويجمع ويؤنث ، يقال : بالحرى أن تفعل ذاك ، (المقصور والمدود للقال ص ٤٢ ، ٤٣) . ويقول ابن ولاد : « الحرى : الخليف ، يقال أنت حر أن تفعل ذاك ، مقصور ، يكتب بالياء ، والحرى مقصور أيضاً مثله ، وهو مكان البيض ، كالأفحوص للقطاة ، والحرى : الصوت ، فأما حراء بكسر أوله فهو ممدود اسم جبل بمكة » (المقصور والمدود لابن ولاد ص ٣٣) . أما ابن درستويه فيقول : « والحرى اسم بمعنى القمن ، والخليف ، قال الشاعر :

فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى

وإن يك إقراف فن قبل الفحل

والحرى مثل الندى أيضاً ، يقال : « كنت في حرى فلان ، وفي ذراه ، أى في ناحيته » (شرح مايكتب بالياء لوحة ٣) .

وبذلك يكون قد غلب على ابن درستويه في الناحية اللغوية ، ولكن القائل تغلب عليه الناحية الأدبية ، كما تغلب على ابن ولاد الناحية المجازية الإملائية ، وهذا لا يعنى إغفال النواحي الأخرى عندهم .

هذا عن تناولهم لمواد المقصور والمدود ، أما عن منهجهم في هذه الكتب فأجد القائل قد سار على نظام الأمثلة والحركات ، قال : « ...ورأينا

أن نذكر أولاً ما يعرف من المقصور بالقياس ثم تتبعه بتثنية المقصور ،
وأن نبتدئ من الأمثلة بالثلاثي . لأن عليه جمهور الكلام ، وبالمفتوحة
الأوائل ، لأن الفتحة أخف الحركات ، إذ لا يتكلف المتكلم لها إلا فتح
القم ، الذي لابد للناطق منه ، دون استعمال عضو ، ولأنها أكثر . ثم بما حركات
أوائلها الكسرات ؛ لأن الكسرة دون الضمة في الثقل ؛ إذ يستعمل لها
عضو واحد . ثم بما حركات أوائلها الضمات ؛ لأن الضمة أثقل الحركات
إذ يستعمل لها عضوان ... وأن يتبين منها ما كان اسماً وصفة ، وما كان .. الخ
(المقصور والممدود ص ٧) وسار ابن ولاد على نظام السماع والقياس
والنظير ، مع جمع المقصور مع الممدود ، ما يكتب بالألف وما يكتب
بالياء ، قال : « هذا كتاب نذكر فيه المقصور والممدود ، ما كان منه مقيساً
وغير مقيس ، مؤلفاً على حروف المعجم ؛ ليقرّب وجود الحرف على
طالبه ... » وابتدأنا في هذا الكتاب بما كان متفرقاً مشوّراً ، مما لا نجد له
يحصره ، ولا قياس يجمعه ، لأن طريقه التي يعلم منها السماع فقط ، والمسألة
عنه أكثر ... وإن وقع في الباب مقصور له نظير من الممدود ، ثم الممدود الذي
هذه سبيله ، وإذا تمت الحروف ذكرنا ما كان مقيساً من المقصور والممدود ،
ثم تأتي بتثنيته وجمعه وهجائه « (المقصور والممدود ص ١ ، ٢) . في حين
قصر ابن درستويه كتابه هذا على ما يكتب بالياء فحسب ؛ من المقصور
وحده ، وقد يعرض لما يجوز في بعض الألفاظ من المد ، وليس ذلك على
الدوام ، أوفى كل الألفاظ التي عرض لها .

مأخذ : رغم أن ابن درستويه وفي بمنهجه ، إلا أنه لم يذكر الخلاف في
بعض الألفاظ مكتفياً بما يشير إلى اللغة العالية أو المشهورة في اللفظ
كـ « نما » فالياء عنده أعلى وأعرف من الواو . وكذلك كتب « طهى » بالياء ،
ولم يبين اللغة التي بنى عليها كتابة هذا اللفظ ، وكذلك « عزي » مع أن
مضارعه يعزو ، و « نضي » ومضارعه ينضو . وخلط في ترتيب بعض
الألفاظ ، فذكر « عزي » قبل آخر باب العين بلفظة واحدة ، و « بني »
قبل « بلي » ، و « الشوى » قبل « الشرى » و « الذأى » بعد « الذرى »
فلعله لم يحفل بالترتيب داخل الأبواب . ولم يحص كل المقصور مما يكتب

بالباء ، فلم يذكر في باب الضاد إلا « ضوى » وترك مثل « الضنى » مع شبيهته . ولعله اكتفى بما ذكره في كتاب الكتاب من الأصول العامة للمقصور والممدود ، والتطبيق الجزئى على هذه الأصول ، كما أشار إلى ذلك في هذه الرسالة ، ففما ذكره دليل على ما لم يذكره ، ولعل ذلك لاختصار الرسالة أيضاً . وقد ذكر « كلا » بالألف ، و « هنا » بالآلف في هذه الرسالة التى هى خاصة باليائى . ولم يعرض لرأى الكوفيين والبصريين فى مثل « ضحى وحى » مما ضم أوله أو كسر . كما فصل ابن ولاد فى صدر كتابه حيث قال : « وزعم قوم من أهل الكوفة أن ما كان من المقصور على ثلاثة أحرف وكان الحرف الأول مكسوراً أو مضموماً فجاء أن يكتب بالياء ، وإن كان أصله الواو ، فتكتب ضحى بالياء وأنت تقول ضحوة ، لضمه أوله ، وتكتب رضى بالياء وأنت تقول الرضوان لكسرة أوله . وزعموا أن العرب تنطق بهذا النحو بالياء والواو جميعاً ، فكذا أجازوا أن يكتب بالياء والآلف على اللفظ ، وأما أهل البصرة فيكتبون هذا بالآلف إذا كان أصله الواو » (المقصور والممدود ص ٦ ، ٧) . ولعل ابن درستويه تعمد إغفال ذلك لتعصبه لمذهب البصريين ، والرسالة رغم صغرها تناول فيها ألفاظاً لا يستهان بها ، خاصة إذا ضممنا إليها استشهادها على معانيها وتعرضه للغات فى بعضها ومسائل التصريف والاشتقاق وأقوال العرب ونحو ذلك ، مما يوضح قيمتها ، وأنها مثال لنوع من التأليف فريد .

كل ذلك لا يغض من رسالته ، خاصة إذا علمنا أنه جرى شوطاً بعيداً فى التجديد ، فى بحث بعض الكلمات ، أو تحديد مدلولها ، وإباحته التكلم بما لم تتكلم به العرب ، وتجزئه كتابة كل مقصور بالآلف ، وتوسع فى الاستشهاد بعدى بن زيد ، وأبى دواد والكميت وغيرهم ممن تخرج غيره من الاستشهاد بشعرهم ، لأنهم قرويون .

كلمة أخيرة : كان مذهبه مع ذلك مذهب البصريين المنشدين ، الذين هم أكثر تنظيمًا ، مذهب القياس والعقل وتطويع اللغة بالقدر الممكن ، وقد وسع مذهبه بمذهب المعلمين ، هذا المذهب الذى يقوم على الاستقراء ، فلا انطوى تحت القاعدة قبل ، وما خرج عنها سمي شاذاً أو ضرورة ثموداً ،

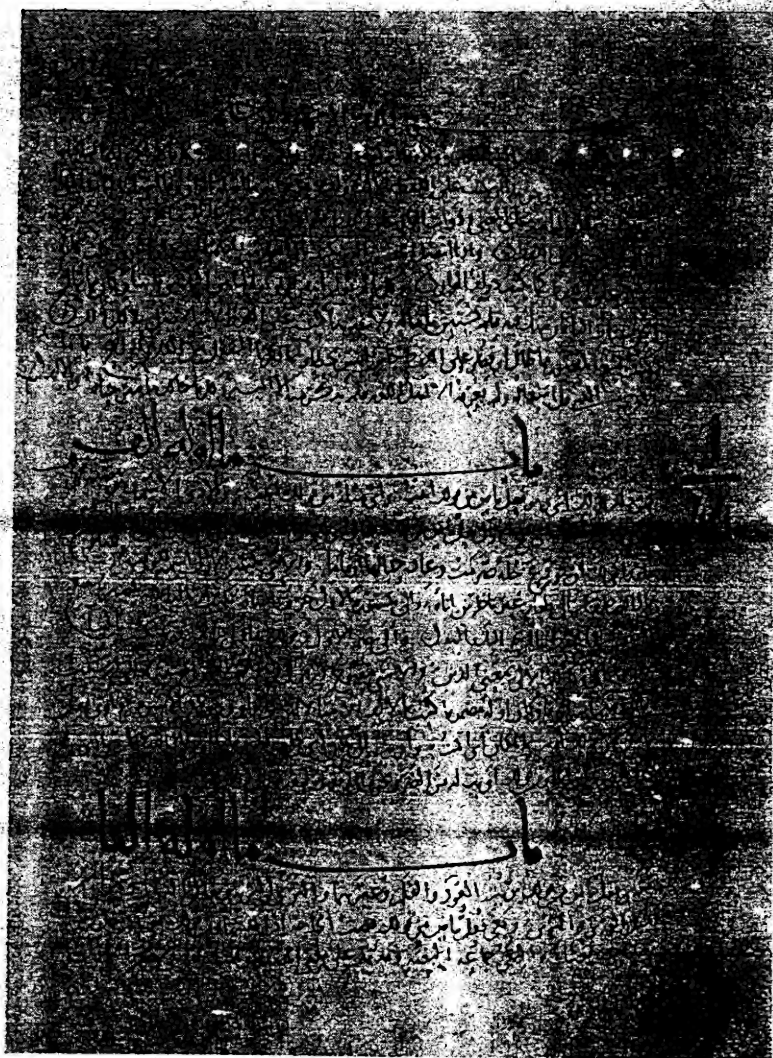
وكانوا من أجل هذا يتشددون في قبول الشعر والرواية ؛ ولذا سماها بأهل التحقيق . قال عنهم المرحوم أحمد أمين : « إن البصريين كانوا أكثر حرية وأقوى عقلاً ، وأن طريقتهم أعظم تنظيماً وأقوى سلطاناً على اللغة ، وأن الكوفيين أقل حرية ، وأشد احتراماً لما ورد عن العرب ولو موضوعاً » (ضحى الإسلام ٢ / ٢٩٦) ومن أجل تشددهم قال قائلهم : « إنما أخذنا اللغة من حرشة الضباب وأكلة البرابيع » وهؤلاء ، يعنى الكوفيين ، أخذوا اللغة من أهل السواد أكلة الكواميخ والشواريز . (الفهرست ص ٩٢) . وعليه رفض البصريون إعراب الحطمية الذين استشهد بهم الكوفيون في المسألة الزنبرورية ، وبأخذ الكسائي عن هؤلاء الأعراب أقسام الكسائي النحو ، كما قال ابن درستويه .

وهالك بعض سمات مذهب ابن درستويه :

- ١ - رأى أن الفصاحة ليست في كثرة الاستعمال ، وإنما الفصحى ما أفصح عن المعنى واستقام لفظه على القياس .
- ٢ - تمجيد العقل والقياس حتى مع السماع ، لأن مذهبه مذهب المعلمين .
- ٣ - اعتماد الحديث والقراءات في الاستشهاد .
- ٤ - إنكار الاشتراك بنوعيه : اللفظي والمعنوي ، وتحديد كل لفظ بمعنى ، والفروق بوسائلها الحرفية والحركية .
- ٥ - اللغة متطورة .

٦ - اعتماد لغات العرب مع التمايز في الألفية ، ولا يلزم المرء أن يتكلم بكل ما تكلمت به العرب ، بل يتكلم بما هو صحيح ، مما جعل ابن فارس من بعده يقول : « لغة العرب يحتج بها فيما اختلف فيه ، إذا كان التنازع في اسم أو صفة أو شيء مما تستعمله العرب من سننها في حقيقة أو مجاز أو ما أشبه ذلك » (المزهري ١ / ٢٥٨) ، ومما دعا ابن جني إلى عقد باب في اختلاف اللغات وأن كلها حمجة ، قال فيه « وكيف تصرف الحال ؛ فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطيء ، وإن كان غير ماجاء به خيراً منه » (الخصائص ١٠ / ٢ - ١٢) .

٧- الربط بين الكتابة واللغة ؛ بإثبات حروف المد واللين ؛ أى الحركات الطويلة فى الكتابة وإحلالها محل الحركات القصيرة ، وسنده من القديم فى ذلك ثابت موجود واضح ، وقد بقى منه أثر فى حالة النصب . وإثبات بالهمزة بالصورة التى رآها الخليل وهى القطعة التى نجعلها اليوم شكلة لها ، فتصير حرفاً يثبت مع الحركات الطويلة كسائر الحروف ، وإلغاء ما قبل فى الحذف والزيادة والبدل الشاذ ، لأن ما كان كثيراً فى الماضى قل استعماله اليوم والعكس ؛ فالكلمة تكتب كما تنطق لأنه أنقى للغلط . وكتابة المقصور على لفظه بصرف النظر عن عدد حروفه ، وتكتب كل كلمة على الفصل دون الوصل ؛ لأن ذلك هو الأصل فى الهجاء ، أما خط المصحف فأثر ببقى ، كما هو لتعلقه بالقراءات ، وتعلق القراءات به ، يعتمد فيه مع المصحف على الرواية عن القراء ، ويقاس عليه خط العروض ، والله تعالى أعلم .



الصفحة الأولى من رسالة ابن دوسويه

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
مدرسة لكل من أراد أن يتعلم

[Faint handwritten Arabic script from another manuscript fragment.]

九

البريد
١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

17

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

نص الرسالة :

شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال

عن ابن درستويه

اللهم أعن

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال ، مؤلفاً على حروف المعجم ، وإنما المقصور كل ما كان آخره ألفاً لينة قبلها فتحة ؛ اسماً كان أو فعلاً ، وكان حق هذا أن يكتب على اللفظ بالألف ، ولكن فرقوا بين ما أصله الواو ، وما أصله الياء ، في الثلاثي خاصة ؛ فكتب ذوات الياء على المعنى ، وذوات الواو على اللفظ ، وإذا زاد المقصور على ثلاثة أحرف فإنه يكتب كله بالياء على المعنى دون اللفظ ، وإذا اتصل المقصور الذي يكتب بالياء بعلامة المضمرة المرفوعة ، أو المجرورة ، كتب كله بالألف على اللفظ ، كما يكتب ذوات الواو . وكل ما لم يعلم أنه من الواو أو الياء من الثلاثي فإنه إن كان مما يمال إلى الحلق يبنات الياء ، فإن شك فيه فلم يستن بهاملة ولا غيرها ، كتب على اللفظ لأنه الأصل في كل ذلك . وكتب جميع المقصور مما طال أو قصر على اللفظ جائز ليس بخطأ ، وإنما ذكرنا المستعمل من الكلام الواضح ، فأما الغريب الذي قل استعماله ولم يعرفه إلا أهل اللغة ، فلم نذكر منه إلا اليسير ، وكل ما خالف ما شرحناه فهو بالألف .

باب ما أوله ألف

فمن ذلك قولك أبى ، وهو فعل ماضٍ من قولك أبيت (١) . وأتى مثله

(١) أبى الشيء يأباه ويأبيه ، إياه وإياه بكرهما ، كرهه . وفى التاج : أبى الشيء يأباه بالفتح فيهما ، مع خلو من حروف الحلق وهو شاذ .. نادر .. شبهوا الألف بالهمزة في قرأ ، أو ضارعوا به حسب محب ، فتحوا كما كسروا ... قال ابن جني : وقد قالوا أباه بأييه على وجه القياس ، كأنى يأتي ، وأنشد أبو زيد :

يا إيلي ماذا مـه فتأبيـه مـاء رواء ونعى حويله

... وهو غير مسوع ... وأنشد :

مـاء روى ونعى حويله هذا بأقزاهك حتى تأبيـه

من قولك أثبت ، والأذى الاسم ، وهو مصدر قولك أذى يأذى أذى^(١) .
وأنى بفتح الأول فعل ماض من أثبت^(٢) ، يقال أنى لك أن تفعل كذا ،
وهو يأنى ، أى حان لك ، قال جرير :

فلقد أنى لك أن تودع خلّة صرمت وعاد حبالها أرماما^(٣)

والإنى : بكسر الأول ، اسم للوقت وللبلوغ ، قال الله جل وعز :
« إلى طعام غير ناظرين إناه »^(٤) . وإلى ، مكسورة الأول حرف
إضافة ، يكتب بالياء ؛ لأنه يصير مع المضمر فى اللفظ ياء ، نحو : إليك
وإليه^(٥) . وألى : بضم الأولى من قولك هاؤلى ، فى من قصر ، يكتب
بالياء ؛ لأنه مما يمال ، وكذلك الألى ، بمعنى الذين والأسى ، مفتوح ،
الأول : وهو اسم الحزن ، مصدر قولك : أسيت^(٦) فأنا آسى أساً .
فإن كان أوله مضموماً كتب بالألف الأسا ؛ لأنه من الواو ، وهو جمع

(١) من باب تمب ، ويتعدى بالهزة أدته إيذاء . وفى القاموس : ولا تقل إيذاء .
قال الزبيدى فى التاج : إيذاء صواب مسرع متقول ، والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه .
(٢) أنى الشئ أنياً وأناه وإنى بالكسر ، وهو أنى كفى حان وأدرك ، أو خاص بالنبات ،
وأنى الحميم انتهى حره ، فهو آن ، ويبلغ هذا أناه ، ويكسر ، غايته أو نقيضه وإدراكه ...
والإنى كلى وعلى : كل النهار (القاموس المحيط) .

(٣) البيت من قصيدة له يهجو الفرزدق والبيعت ، وهو يشرح ديوانه هكذا :

فبت وكان حبالها أرماما

(شرح ديوانه للصابى . القاهرة . ط الأولى ١٣٥٣ هـ)

(٤) سورة الأحزاب ، آية ٥٣ .

(٥) قال الجوهري ، قال سيبويه : ألف إلى وعلى متقلبان من واوين ، لأن الألفات
لا تكون فيها الإمالة وإذا اتصل المفسر بهما قلبت ألفهما ياء تقول إليك وعليك ، وقل إلّاك
وعلاّك ... وأولى بضم الهزة قال الجوهري هو جمع لا واحد له من لفظه ، واحد هذا المذكر
وזה للدؤث يمد ويقصر ، فإن قصرته كتبه بالياء ، وإن مددت بنيت على الكسر ويتوى فيه المذكر
والمؤنث وتدخل عليه الهاء للتثنية فيقال هؤلاء ، وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وألاك ،
قال الكسائي : من قال أولئك فواحد ذلك ، ومن قال أولاك فواحد ذلك ، وأولاك مثل
أولئك وربما قالوا أولئك فى غير المقلاة ، قال تعالى : هذين السبع والبصر والفؤاد كل أولئك
كان عنه مشولاً . قال : وأما الأولى بوزن النعل فهو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحد
الذى (جمع البحرين) .

(٦) من باب تمب ، أثبت عليه كرسيت أسى حزنت . والأسوة بكسر الهزة وضمها

التقوة (القاموس) وجمع البحرين) .

الأسوة . وأوى فعل ماضٍ من قولك أويت ^(١) بالمكان أى أقمت به ،
وأويت إلى فلان ، أى لجأت إليه فأنا آوى ، قال الله عز وجل : « سآوى إلى
جبل يعصمى من الماء » ^(٢) ومن قولك : أويت له من الضر ونحوه ،
أى رقت له ورحته .

باب ما أوله الباء

برى فعل ماضٍ من قولك برت العود ^(٣) والقلم وغيرهما ،
والبرى البرية : ويقال التراب ، وهو اسم مثل الورى والثرى . وبنى فعل
ماضٍ من قولك : بغيت الحاجة إذا طلبتها ^(٤) ، ومن قولك بغى الرجل على

(١) أويت منزلى وإليه أويا بالضم ويكر ... وأويته وأويته وآويته أنزلته ...
« وأوى له » كروى آوية وإية ومأوية ومأوية روى كاتنوى ... (القاموس) : وجمع البحرين :
وفى الحديث : من تطهر ثم أوى إلى فراشه - أى رجع وانضم إليه - بات فراشه كسجده .
أى يحصل له ثواب المتعبد في ليله ... قال في المجمع : أوى ببلد والقصر بمعنى ، والمقصود
لازم ومثله قال : وأنكر بعضهم المقصور المتعدى ، وفى حديث الدعاء : الحمد لله الذى كفانا
وأوانا أى ردنا إلى مأوى لنا ... وأويته أيواء ببلد وأويته أيضاً بالقصر إذا أنزلته بك ، وفيه
من أوى حديثاً إلخ ... ويجوز أوى بالقصر يعنى ضمه ومنه لا يأوى الضالة إلا ضال .
لعل حديث الدعاء جاء للازدواج .

وفى التاج : (... قال الأزهري : تقول العرب أوى فلان إلى منزله أويا على فعول
وإيواء ككتاب ، ومنه قوله تعالى : (سآوى إلى جبل يعصمى من الماء ، وأويته أنا إيواء هذا
الكلام الجيد قال : ومن العرب من يقول أويت فلاناً إذ أنزلته بك وأويت الإبل بمعنى آويتها) .
(٢) سورة هود . آية ٤٣ .

(٣) برى السهم يبريه برىاً وإبراه نحت ... والبرى التراب (القاموس) .
برى من باب رى ، وبروته لغة فيه ، يقال : برت النبل والقلم برىاً . والبرية الخلق
من برأ تركت هزتها ، ومنهم من يجعلها من البرء وهو التراب لخلق آدم منه ، وقد قرأ نافع
وذكوان البرية بالهمزة ، والباقون بغير هز « أولئك هم خير البرية » ، ومن البرء بمعنى التراب
قيل : اللهم صل على سيدنا محمد عدد الثرى والبرى . ومن أقوالهم : بغية البرى ، وحى غيرى ،
وشر ما برى .

(٤) بنيت أبنيه بقاء وبنى وبنية ، بضمين ، وبنية بالكسر طلبت كابنتيه وتبنيته
والبنية كرضية ما ابنتى كالبني بالكسر . وانضم ... وبنت الأمة تبني بنيةً وباعت مباغةً وبناه
فهو بنى وبنو عهرت ، والبنى الأمة أو الحرمة الفاجرة ، وبنى عليه يبني بنيةً علا وظلم وعدل
عن الحق (القاموس) . والبنية بالكسر مثل الجلسة الخالية التى تبنيها ، والبنية بضم الموحدة الحاجة
نفسها عن الأصمى ، وبنى ضالته طلبها وكل طابة بقاء بالضم وبغاية أيضاً (مجمع البحرين) . =

صاحبه بقيا ، والبنى جماعة البُنية : وقد يمد على معنى المصدر ومثله
البنى ، بضم الأول . وبنى فعل ماض من بكت (١) ، والبنى بضم
الأول اسم الحزن مع الدمع ، ويمد أيضاً فيكتب . حينئذ بالألف . وبنى
فعل ماض من بنيت الدار والقصيدة وغيرهما (٢) ، والبنى جمع بنية ، بضم
أوله ، ويقال أيضاً بكسر أوله البنى ، وينشد بيت الحطيئة على وجهين :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى

وإن وعدوا أوفوا وإن عاقبوا شدوا (٣)

وبلى مفتوح الأول حرف إيجاب يكتب بالياء ؛ لأنه يمال (٤) .
والبلى ، سكور الأول مصدر الشيء البالى : من قولك بليت ، وقد يمد
المكسور ، فيكتب حينئذ بالألف .

= وفي التاج : (وبروت السهم والموذ والقلم ، أى تحته لفة في ريت عن ابن دريد والياء
أعلى ... يقال في اللعاب : .. بغيه البرى وحى خيرا وشرا ما يرى فإنه خيرى ... وأنشد
الجوهري للمدرك بن حصن الأسدي : ... بفيك من سار إلى القوم البرى) .

وفي التاج : قال ابن خالويه : البقاء مصدر بنت المرأة وباعت وفي الصحاح : خرجت
الأمه تباغى أى ترائى فهذا ما يشهد أن باغت معروف .

(١) بكي يبكي بكاء وبكى فهو باك . يقصر ويمد ، وقيل يختص القصر بخروج الدمع ،
ويختص المد على إزادة الصوت ، وقد جمع الشاعر بينهما فقال : (ابن روضة) والصحيح أنه
لكتب بن مالك :

بكت عيني وحق لها بكاءها وما يغني البكاء ولا المويل
وفي التاج : وقال الخليل من قصره ذهب إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت
وشاهد المملود الحديث : فإن لم تجدوا بكاء فبأكوا ، وقول الخنساء ترى أغاها :
إذا فجع البكاء على قتييل رأيت بكاءك الحسن الجميلا .

ورجع شراح التفصيح والشواهد أنه لا فرق بينهما) .

(٢) بناء بنيه بنبأ وبناء وبنياناً وبنية وبناية ... والبنية بالضم والكسر ما بنيه ، الجمع
البنى والبنى (القاموس) .

(٣) وهو في الكامل ١/١٨٦ :

وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

(تحقيق أبو الفضل وآخر : القاهرة ١٩٥٦م - ١٩٧٦هـ) .

(٤) بلى جواب استفهام مقنود بالبعد ، توجب ما يقال لك .

بلى الثوب كرمى يبلى بلى وبلاء وأبلاء وبلاء وفلان بلى أسفار وبلوها ، أى يلاه الم
والسفر والتجارب (القاموس) . فهو حرف يرفع حكم التثنية ويوجب تقيضه سواء كان التثنية
في أول الكلام أو في أثنائه (انظر مجمع البحرين) .

باب التاء

ترى ، بفتح أوله فعل مستقبل ، والتاء في قول زائدة ؛ لأنها علامة للمخاطب مثل تفعّل ، وهو رباني قد حذفت منه عين الفعل ، وهي همزة ، فصارت على ثلاثة أحرف ، وكذلك علامة المتكلم وحده مع شركائه ، فيما سمي فاعله وما لم يسم فاعله مثل أرى ونرى . وتبقى فعل ماض من التقوى (١) ، والتاء التي فيها بدل من واو ؛ لأنها من وقيت ، ومستقبله يبقى ، بفتح التاء وسكونها ، لغتان يراد بهما اتقى ويتقى مشددين ، ولكن قد حذفت منه وغير عن أصله . والتقى ، مضموم الأول المخافة ، والتاء فيه أيضاً بدل من الواو . والتوى مصدر قولك توى الشيء يتوى توى (٢) ، بمعنى تلف يتلف تلفاً ، والاسم منه يمد فكأنه بالألف (٣) .

باب الشاء

الثأى الفساد في الخرز وغيره (٤) . والثبي جماعة الثبة (٥) ، وهي الجلاعة من كل شيء ، مضموم الأول ، ومنه قول الله جل وعز : « انفروا ثبات أو انفروا جميعاً » (٦) ، أى جماعة جماعة . والثرى الأرض ، ومنه قول الله

- (١) اتقيت الشيء وتقيته أتقيه وأتقيه تى وتقيه وتقاه ككساه حذرت ، والاسم التقوى وأصله تقيا قلبوه للفرق بين الاسم والصفة كخزيا وصديا . (القاموس) .
(٢) توى توى كرضى هلك ، وفي المثل أتوى من دين . (القاموس والأساس) ، وفي مجمع البحرين : والتوى مقصوراً وبعد هلاك المال .
وفي التاج : (وما يستدرك عليه توى المال كسمى حكاه الفارسي عن طي)
(٣) كذا في الأصل ولعل صوابه فكتابه بالألف أى كتابته .
(٤) الثأى كالمسى وكالثرى الإضاد والجراح والقتل ونحوه ، وغرم خرز الأديم أو أن تملط إشفاه ويدق السير ، والفعل كرضى وسى .
وفي التاج قال جرير :

هو الوافد الميمون والرائق الثأى إذا التعل يوماً بالشيعة زلت
(٥) البية وسط الحوض والجماعة كالأثنية والمصبية من الفرسان ، الجمع ثبات وثبون بضمهما
(٦) التاج : قال زهير :

وقصد أغلسو على ثبة كرام نساوى واجدين لما نساء

قال الراغب : المحفوف منه الياء على خلاف ثبة المحفوف .

(٦) سورة النساء . آية ٧١ .

تعالى: « وما تحت الثرى ^(١) » ، والثرى أيضاً الندى ^(٢) ، ومنه قول العرب :
شهر ترى ، وشهر ثرى ، وشهر مرعى . وثنى فعل ماض من قولك ثنيت
الحبل والحديث وغيرهما ^(٣) ، والثنى ، بكسر الأول . الثاني من كل شيء
مكسور الأول ، ومنه قول الشاعر :

أمن أجل بكر قطعنى ملامة لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى ^(٤)
وقال آخر :

يرى ثنائاً إذا ماجاء بدؤهم وبدؤهم إن أنا كان ثنائياً ^(٥)
وثوى فعل ماض من قولك : ثويت بالمكان ، أى أقمت به ^(٦) .

باب الجسيم

جبي فعل ماض ، من جبيت الخراج ^(٧) ، وجبيت الماء في الحوض ،

(١) سورة طه . آية ٦ : « له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى » .
أى تكون الأرض ندية ، ثم ترى الحفرة يذثم يطول النبات حتى يصلح للزراعة .
(٢) الثرى الندى والتراب الندى ، أو الذى إذا بل لم يصير طيناً لازباً كالتراب ممدود ...
وبريت الأرض كرضى ترى فهى ثرية ككنية وثرياء : نديت ولانبت بعد الجدوبة واليبس .
(البحر وفى الصحاح التراب الندى ومنه الحديث : « إذا كلب يأكل الثرى من التلث ») .
(٣) ثنى الشيء كسوى رد بعضه على بعض فثنى وانثنى وانثنى انتظمت ... والثنيان بالضم
الذى بعد السيد كالثنى بالكسر وكهدى ويلى ج ثنية ومن لا رأى له ولا عقل ، والقلند من الرأى
(القاموس) . ويقال : « ما يده قومهم وثنيانهم » ، أى أولهم في السيادة والذى يليه - والثنى
بالكسر والتقصير : الأمر يناد مرتين .

(٤) البيت لكمب بن زهير ، وقد لامته امرأته في بكر نخرة ، وهو يتاج العروسة ثنى :
أنى جنب بكر قطعنى ملامة لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى
أى ليس هذا بأول لومها ، فقد فعلته من قبل ، وهذا ثنى بعده .
(٥) قاله أوس بن مخرم ، وقد رواه اليزيدى :
ثنيانا إن أناهم كان بدمع وبدؤهم إن أنانا كان ثنيانا
(انظر التاج) .

(٦) ثوى المكان وبه يثوى ثووا بالضم ، وأثوى به : أحال الإقامة به ، أو نزل
(القاموس) وسوى بينهما في الأساس .
(٧) جبي الخراج كرمى وسى جبابة وجباوة بكسرهما ، والقوم ومنهم والماء في الحوض
جبا مثناة وجبا : جمعه ، والجبا كالمصا يحفر البئر وشقتها ، وأن يتقدم ساق الإبل بيوم قبل
ورودها فيجرب لها ماء في الحوض ثم يوردها ، والجابية حوض خفي والجماعة (القاموس) وفيه
أيضاً : جى كسى ورى جبوة وجبا وجباوة بكسرهن وجباً ، والجباوة والجبوة والجبا =

والجبي الحوض ، وجرى فعل ماض من جريت ، وجرى الفرس والماء ونحو ذلك . وجرى فعل ماض جزيته (١) ، والجرى ، بكسر الأول جمع الجزية . وجرى فعل ماض من جنبت الثمرة ، ومن جنبت الجنابة ، والجرى اسم الثمرة (٢) ، قال الله جل وعز : « وجرى الجنتين دان » (٣) . والجوى مصدر جوى يحوى ، وهو الحزن الداخلى (٤) .

باب الحاء

حذى فعل ماض ، وهو من قولك : هو يحذى اللسان (٥) . وحرى فعل ماض ومعناه نقص ، وهو يحرى (٦) . والحرى اسم بمعنى القدن والخليق ، وقال الشاعر :

= والجبا بكسرهن والجباوة ما جمع فى الحوض من ماء، والجبا الحوض أو مقام من يستقى على التلى وما حول البئر الجميع أجباه .

وبجميع البحرين : الجواى الحياض الكبار جمع نجابة لأن الماء يجى فيها .
وما يؤيد ذلك قول الشاعر : - كجابية الشيخ العراقى تفهق - وقال تعالى : « وجقان كالجواب » سورة سبأ . آية ١٣ .

وفى التاج للأشئى : تروح على آل الملق جفة كجابية الخ . خص التراق لجله بالمياه لأنه حصرى فإذا وجدها ملأ بجابيته () .

(١) الجزية بالكسر خراج الأرض، وما يؤخذ من الذى ، والجمع جزى وجرى وجزاء .

(٢) الجنى ما يجنى ، فكل ما يجنى يقال له جنى .

(٣) سورة الرحمن : آية ٥٤ .

(٤) الجوى : هوى باطن، والحزن : الماء المختن ، المحرقة : شدة الوجد، السل وتطاؤل المرض وداء فى الصدر . جوى جوى فهو جو وجوى وصف بالمصدر (القاموس) .

وفى التاج : (جوى كرمى) .

(٥) هذا الشراب لسانه قرصه ، وحذى اللبن وغيره لسانه يحذيه قرصه ، والإهاب خرقه فأكثر ويده قطلها وفلاناً بلسانه وقع فيه (القاموس) . وفى الأساس : هذا لبن قارس يحذى اللسان ، يفعل به شبه القطع من الإحراق . (من المجاز هذا الشراب لسانه يحذوه حذواً قرصه عن أى خيفة وهى لفة فى حذاء يحذيه قال والمعروف بالياء) .

(٦) الحارية الأضى التى كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسها وسمها ، والحرا والحراة الناحية وصوت الطير أو عام ، والكناس وموضع البيض ، الجمع أحرأه ، وحراة النار التهاها، والحرا الخلق ومنه : بالحرى أن يكون ذلك وإنه لحرى بكذا وحرى كفى وحر والأولى لا تنى ولا تجمع ، وإنه لحرى أن يفعل وحرأه وأحزبه وما أحرأه به ، ما أجدره ، ونحرأه تمده مطلب ما هو أحرى بالاستعمال ، وبالمكان تمكث . وحرى كرمى نقص (القاموس) وبالأساس : أنت حرى . أن تفعل . وكذلك الاثنين والجمع والأثنى قال الشاعر : =

فإن نتجت مهرأ كرمياً فبالحرى وإن بك إقراق فن قبل الفحل^(١)
والحرى مثل الذرى أيضاً ، يقال : كنت فى حرى فلان وفى ذراه ، أى
فى ناحيته . والحصى جمع حصاة ، وهو أيضاً مصدر بمعنى العدد ، يقال :
نحن أكثر حصاً منكم ، أى عدداً^(٢) . وحكى فعل ماض من قولك حكيت
الرجل ، إذا تشبعت به فى فعله أو قوله^(٣) . والحلى ، بضم الأول : جمع
الحلية^(٤) . وحكى فعل ماض من حنيت فأنحى^(٥) ، وهو لغة . وحكى

= وهن حرى ألا يشن عطية وهن حرى بالنار حين تشيب
وفيه : ولا تطرحرانا ، وزلت بحراه . ومن معنى النقص قول الشاعر :
(حارية قد صمرت من الكبر) . وتقول : بليت بأفعال جارية ، كأففى حارية .
وفى التاج : حرارة النار التهاها ، وفى الصالح صوت التهاها ، وقيل إنه تصحيف الخواة
بالحاء والواو) ..
وأشد الكساف :

وهن حرى ألا يشنك نقرة وأنت حرى بالنار حين تشيب
وحرى الشيء كرمى ، يرمى حرىاً ، نقص بعد الزيادة .. وأشد الراغب :
(والمرء بعد تمامه يرمى) ومنه الحديث : مازال جسمه يرمى حتى لحقه .
(١) لهند بنت النعمان بن بشير الأنصارى أو لأختها حميدة تقول فى زوجها روح بن زبناج
وبه إقواء لأن قلبه :

وما هند إلا مهرة عربية سليطة أفراس تحللها بقل
ورأيت فى الأمال ص ٣١ والسبط ١٠ - ١٧٩ وإنه بك إقراق فأعجب الفحل . وقد
عابه أصحاب الممان لأن البقل لا ينسل وقالوا : هو بقل وهو الخسيس من الناس والدواب .
(٢) قال الأعشى :

فلست بالأكثر منهم حصى وإنما النسرة للكأثر
أى عدداً . وتجمع الحصى أيضاً على حصيات . ويقال حصى الشيء كرمى أثر فيه ، والأرض
كثر حصاها . (التاج) ... حصيات كبقرة وبقرات .
(٣) حكيت فلاناً وحاكيت شابهته وفملت فعله أو قوله سواء ، وغنه الكلام حكاية نقله
والفقد شذبتها ، وحكوت الحديث أحكوه كحكيت أحكيه (القاموس والأساس)
(التاج حكوت الحديث أحكوه لغة) .

(٤) الحل بالفتح مايزن به من مصوغ المبدنيات أو الحجارة ، الجمع حل كحل أو هو
جمع الواحدة حلية كظية ، والحلية بالكسر الحل الجمع حل وحلى .
(٥) حتى يده يمنحها حناية بالكسر لواها ، والموذ والظهر عطفها كحى تمنحني والموذ
قشره . ويقال حنوت الموذ أحنوه حنواً ثنيته . (القاموس والأساس) .

فعل ماض ، من حيث الشيء ، أى حرسه وحفظته ، عام فى كل شيء (١) ،
والحمى ، بكسر الأول ، اسم الشيء الحمى ، من ماء أو كلاء ، أو مكان
أو عرض أو حرمة . وأما الحمى ، بالفتح ، فحرارة كل شيء وسخونته ،
وهو مصدر قولهم حمى الشيء يحمى حمى . وحوى فعل ماض من حوى
الشيء ، أى جمعه وحزته (٢) .

باب الخاء

خنى فعل ماض ، من قولك خنت البقرة ، وهى تخنى (٣) ، كما يقال
للخمار راث ، وللكبش بعر ، وللفرس نثل . وانخى اسم لثلثها ، قال الراجز :
كأنه غرارة ملأى خنى (٤)

وبروى : انخى ، بكسر الخاء . وخدى فعل ماض معناه عدا ،
وهو من سير الإبل والتعام خاصة ، فهو يخدى (٥) . وخصى فعل ماض ،

(١) حمى الشيء يحمى حمياً وحماية بالكسر وحمية منه ، وكلاً حمى كرمى يحمى ...
والحمى كالى ويمد والحمية بالكسر كل ما حمى من شيء (القاموس) وحيت الحديدة من ياب
تنب إذا اشتد حرها بالنار فهى حامية ، ونخى الوعى كثر نزوله ، ويقال : أتانى فى حمى
الظهيرة ، وكأنه حمى مرجل (الأساس وجمع البحرين)

(التاج حمى كالى ... وتثنيته حيان على القياس وحوان على غير القياس) .

(٢) حواه يحويه حمياً وحواية واحتواه واحتوى عليه جمعه وأحوزه .

(٣) خنى البقر أو الفيل يخنى خنياً : رمى يذى بطنه ، والاسم انخى بالكسر ، الجمع
أخشاء وخنى وخنى . والفعل من باب رمى ، فأصله لبقر ويستعار للإبل ، فى الخبر : فأخذ من
خنى الإبل ، أى روثها (القاموس وجمع البحرين) .

وبالأساس : عز عليهم الخطب فلا يستوقفون إلا بالنشاء والأخشاء ، جمع خنى وهو رجع
البقر . (التاج) : وخض أبو عبيدة به الثور وحده دون البقرة ... وأنشد :

على أن أخشاء لدى البيت رطبة كآخشاء ثور الأهل عند المطب

وفى حديث أبي سفيان : فأخذ من خنى الإبل فقتله ، أى روثها وأصل الخنى البقر فاستعاره للإبل .

(٤) الرجز فى اللسان « غرر » .

(٥) خدى البعير والفرس خدياً وخدياناً أسرع وزج بقوائمه ، أو هو ضرب من سيرهما ،
أو هو عدو الحمار ما بين آريه ومترغفه (القاموس) .

(التاج : وقال الليث الوخذ سعة الخطوة فى المشى ومثله الخدى لفتان - خدا البعير والفرس

يخدى) .

من قولهم خصيت الفحل ، والخصى ، بضم الأول اسم ، وهو جمع الخصىة^(١) .
 وخفى فعل ماض ، من خفيته ، أى استخرجته وأظهرته ، عام فى كل
 شىء^(٢) ، قال امرؤ القيس :

خفاهن من أنفاقهن كأنما خفاهن ودق من سحاب مركب^(٣)
 وخلى فعل ماض ، من قولك خليت الحشيش ، أى قطعته وقلعته ،
 ويقال أيضاً خلّيته بالسيف ، والخلّى اسم الحشيش الذى يختل^(٤) . والحوى
 خلو البطن من الطعام وغيره ، عام فى كل شىء^(٥) ، وهو مصدر حوى
 يحوى^(٦) .

باب السدال

الدبى : صغار الجراد قبل أن يطير . واحدها دبابة^(٧) . ودبى حكاية
 حركة وصوت ، قيل منه دبى دبى ، فالأول بالآلف فى اللفظ ، والثانى

- (١) الخصى والخصية ، بنفسهما وكسرهما .. الجمع خصى ، وخصاء خصاء سل خصييه .
 قال النابغة فى الخنساء : إن لها أربع خصى . (القاموس والاساس) .
 (٢) خفاء يخفيه خفياً وخفياً : أظهره واستخرجه كاختفاه ، وخفى كرمى خفاء فهو خاف
 وخفى لم يظهر ، وخفاء هو وأخفاء ستره وكنهه . (القاموس) .
 وبمعهم يجعل حرف الصلة فارقاً فيقول : خفى عليه إذا استتر ، وخفى له إذا ظهر .
 (٣) البيت بشرح ديوانه . السندوبى . القاهرة ١٩٣٩ م ص ٣٩ وفيه :
 خفاهن ودق من عشى مجلب

وفى التاج : من سحاب مركب . وقال امرؤ القيس بن عابن :

- فإن تكتموا السدال لا تخفوه وإن تبهشوا الحسرب لا تفقد
 (٤) الخلل مقصورة الرطب من النيات ، واحده خللة ، أو كل بقلة قلمتها ، الجمع
 أغلله ... وخلى الماشية يخلها جزؤها الخلل (القاموس) . ويقال : اغلته أى اقتطعت ومنه
 الحديث : « مكة لا يخلّ خلها » أى لا يجزئها الرطب ، وإذا ببس فهو حشيش ، ولا يقال له
 رطباً : حشيش . كما يقال أيضاً أغلّيت الماشية أى علفتها الخلل .
 (٥) الحوى خلو الجوف من الطعام ويمد ... وخوى كرمى حوى وخواء تتابع عليه الجوع
 (القاموس) . وأما خوت الدار خواء بمعنى أقوت وخلت من أهلها فهو من باب ضرب .
 وفى التاج : وخويت كرمى خيا بالفتح وخوياً كرمى وخواء بمدود وخوابة كسحابة
 خلّت من أهلها .

(٦) فى الأصل : حوى يحوى .

(٧) الدبى المثنى الرويد وأصغر الجراد والنمل ... وجاء دبى دبى دبى دبى ، بمال كثير .

بالباء . ودرى فعل ماضٍ من دريت دراية ، أى علمت^(١) ، ومن قولهم :
دريت الصيد درية ، أى اتخذت له ما أختله به ، كما قال الشاعر الأخطل :

وإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني

بسهمك ، والرأى يصيد ولا يدري^(٢)

والدوى مصدر ، من قولك دوى يدوى دوى ، وهو الذاء^(٣) .
والدوى أيضاً جمع اللواة .

باب الذال

والذرى الناحية من الشيء ، وهو كالخرى . والذآى فعل ماضٍ^(٤)
بمعنى ذوى ، وهما لغتان ، يقال : ذأى العود وذوى ، أى ذبل وجف .

(١) دريته وبه أدرى درياً ودرية ويكران ودريانا ويحرك ، ودراية بالكسر ودريا
كحل علمته ... والصيد دريا غتله كندراه ... والدرية لما يتعلم عليه الطين .
(القاموس) ... (التاج) :

فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني بسهمك فالرأى يصيد وما يدري

(٢) البيت باللسان « ذرا » وبالكامل ٣ - ٧٤ بإصلاح المنطق ص ٢٥٠ بلفظ « يصيد »
وبديوانه ص ١٢٨ من قصيدة مطلعها : (ألا يا أسلمى يا هند هند بنى بدر) بلفظ : أو الرأى يصيب
ولا يدري ، وقد أتى به ابن درستويه في شترحه للقصيح بلفظ « يصيب » وأتى به ههنا بلفظ « يصيد »
ومن أول البيت إلى « والرأى » مستدرك على جامش من الأصل .

(٣) اللواة مثقلة ما داويت به ، وبالقصر المرض دوى دوى فهو ذو ودوى ...
واللواة معروقة ، الجمع دوى ودوى بالضم والكسر (القاموس والأساس) .
فالفعل من باب تعب وفي التاج :

الجمع دوى كثرة ونوى ... ودوى على مفعول جمع الجمع كصفة وصي

(٤) لعل هنا سقطا .

ودوى من باب رى . وأما ذأى الإبل يذأها ويذموها ذأواً فيمضى طردها وساقها .
والبقل ذوى ، والذأوة المهزولة من الغنم (القاموس) .

وبه أيضاً : ذوى البقل كرمى ورمى ذويها كصل ذبل .

وفي التاج : (ذأى الإبل يذأها ويذموها كسى ودعا ذأواً طردها وساقها .. وذأى البقل
يذأ ذأواً لغة في ذوى أى ذبل وهى حجازية وفيه : ذوى البقل كرمى ورمى والأخيرة لغة
ردية يذوى ويذوى ذويها كصل ...) .

باب الرأى

رأى فعل ماض ، من رأيت ، ورؤى جمع رؤية ورؤيا^(١) . ورئى فعل ماض ، من قولك رئت له ، أى رحته^(٢) ، ومن قولك رئت الميت ، أى قلت فيه مرثية . والرحى الطاحونة ، وهى واحدة الأرحاء^(٣) . وردى فعل ماض ، من الرديان ، وهو ضرب من مشى الخيل وغيره . والردي الهلاك^(٤) ، وهو مصدر قولك ردى ردى . ورى فعل ماض ، من رميت أرمى .

باب الزاى

زرى فعل ماض ، من قولك زريت عليه ، أى عبت عليه وحقرت^(٥) . فأنأ أزرى ، ومنه قول النابغة :

(١) الرؤية بالعين ، والرؤيا فى المنام .

(٢) الرئية وجع المفاصل ... فعل الكل كسع ، ورئت الميت رثياً ورثاً ورثاية بكسرهما ومرثاة ومرثية مخففة ورثوته بكىته وعددت محاسنه ... وتظلت فيه شراً وحديثاً عنه أرفى رثاية ذكرته وحفظته ورثى له رحمه ورق له . (القاموس) .

وفى مجمع البحرين : رئت الميت من باب ردى مرثية . وفى التاج : رثوت لغة فى رثائه .

(٣) فى القاموس : الرحا مؤنثة وهما رحوان ورحوتها عملتها أو أدرتها ، ورحت الحية استبدات كثيرت ، كرجيتها نادرة فيها وهما رحيان ، الجمع أرح وأرحاء وأرصى ورحى ورحى وأرحية نادرة ... والرحى الصدر وكركرة البير . (التاج : وإليه أعلى ... قال المهمل : كأننا غفوة وبى أبينا بحجب عنيزة رحيان مدين وقال الزجاج : لا يقال أرحية لأن أمثلة جمع المدود لا المقصور وليس فى المقصور شيء يجمع على أمثلة) .

(٤) فى القاموس : راده بحجر رماه به ولغة فى ردى الفرس كرى رديا ورديانا ، رجعت الأرض بحوافرها ، أو هو بين العدو والمشى ... وفلاناً صدمه وبحجر رماه به ... وردى كرمى ، ردى هلك . (التاج : رذاه بحجر يردوه ردواً رماه به عند الصاغاني ... إلخ) وفى مجمع البحرين : وردى يردو من باب علا لغة .

وفى التاج : وقيل الرديان التقريب ... وردى فلان كرمى ردى بالقصر هلك ...

(٥) زرى عليه زرياً وزراية ومزرية ومزرة وزريانا ، بالضم : عابه وعابته كآزرى لكنه قليل . وفى التاج : ... وقال أبو زيد عاب عليه قال كمب الأشقرى يخاطب بمض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيدة بن ممر بالبين :

يأها الزارى على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

وقيل عابه ... قال الشاعر :

وإنى على ليل لزار وإنى على ذاك ذبا بيننا نستديمها

نبئت نهما على المجران عاتبة نفسى فداء لذاك العاتب الزارى^(١)

وزنى فعل ماض من الزفان^(٢) . وزنى فعل ماض ، من زنيت .
والزنى ، مكسور الأول اسم الفجور بالنساء ، وهو يقصر ويمد^(٣) . وزوى
فعل ماض ، من زويت وجهى عنه ، أى قبضت ، عام فى كل شيء^(٤) ،
ومنه قول الأعشى :

(١) ورد البيت فى الأساس منسوباً إليه هكذا :

نبئت نهما على المجران زارية سقياً ورعياً لذاك العاتب الزارى
والبيت فى شرح ابن درستويه للقصيح : نبئت نهما على المجران زارية ... إلخ ، وفى ديوان
الناطقة ص ٦٣ ط صادر :

نبئت نهما على المجران عاتبة سقياً ورعياً لذاك العاتب الزارى
من قصيدة له مطلعها :

عوجوا فحيوا لثم دمنة الدار ماذا تحيون من نسوى وأحجار
(٢) زفت الريح السحاب زفياً وزفاناً ، طرده واستخفته ، والقوس صوت .. والزفان
المرأة القصيرة ، ولقب شاعرين (القاموس المحيط) . وفى الأساس : الحادى زنى الملى
يسوقها ... ومن المجاز زفت الريح السحاب والتراب ...
(٣) من الممدود قول الفرزدق :

أبا خالد من زىن يعلم زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكراً
وأنشد ابن سيده :

أما الزناء فإنى لست قاربه والمسال بينى وبين الخمر تصفان
وفرق الفراء بين المقصور والممدود له ، فجعل المقصور من زنى ، والممدود من زانى ، يقال :
زانها من زاناة وزناه ، وخرجت فلانة زانى وتبانى (الأساس) . وفى التاج : قال الجياني :
القصر لغة أهل الحجاز ، والمدة لغة بني تميم ... وفى الصحاح القصر لأهل الحجاز ، قال تعالى :
« ولا تقربوا الزنا » والمدة لأهل نجد قال الفرزدق : أبا حاضر من زىن ... - البيت -

(٤) زواه زيا ، وزويا : نجاه فازوى ، وسره عنه طواه ، والثى جمه وقبضه
(القاموس) وجعله المحد واويا . وفى مجمع البحرين : والزى بالكسر الهيئة وأصله زوى ...
وقولهم زينته بكذا ، إذا جعلت له زياً ، والقياس زويته ، لأنه من بنات الواو ، ولكنهم حملوه
على لفظ الزى تخفيفاً . وفى التاج الحديث : زويت لى الأرض ، فأريت مشارقتها ومغاربها ،
ومن زوى بين عيني أى جمه ، قال الأعشى :

يزيد يفيض الطرف عني كأما زوى بين عيني على المحاسن
ومن المستدرك عليه : ازوت الجلدة فى النار ، قال الأعشى :

فلا ينسب من بين عينيك ما ازوى ولا تلقى إلا وأنفك راغم

يزيد بغض الطرف عني كأنما زوى دون عينيه على الحاجم^(١)

باب السين

سَـيَ : فعل ماضٍ ، من سَـيَ . وسرى فعل ماضٍ ، من سَـرِيت ،
أى سَـرَيت ليلاً^(٢) ، والسرى ، بضم الأول ، سير الليل . وسعى فعل ماضٍ ،
من سَـعيت فى المشى ، أى أسرع^(٣) ، وسعت الحية أيضاً ، وسعى
الرجل فى حاجته ومعاشه وأمر آخرته ، قال الله تعالى : « وأن ليس للإنسان
إلا ماسعى »^(٤) ، وهو أيضاً من سَـعيت بالرجل إلى سلطانه ومن سَـعيت
فى الصدقة على القوم ، أى توليت عليهم ، ومنه سعت الجارية على موالها ،
إذا كسبت لهم من الغناء أو الرثا ونحو ذلك . وسى فعل ماضٍ ، من سَـفيت
التراب أو الحنطة أو نحوهما ، كما تسى الريح كل شئ . والسقى التراب^(٥)
لأن الريح تسقيه ، والسقى أيضاً شوك البهي وبيسه وكل ماتسفيه الريح .
وسقى فعل ماضٍ من سَـقته الماء وغيره^(٦) . ومن قولهم سقى بطنه إذا استسقى .

(١) أورد ابن درسيه البيت فى شرحه للفصح بلفظ : الطرف دونى ، بين عينيه ، وبعده :
فلا ينبسط .. إلخ من قصيدة يهجو ويعاتب يزيد بن مسهر الشيبانى ، مطلعها :
هريرة ودعها ، وإن لام لائم غداة غد أم أنت بالبين ولجم
وفى المثل : كأنما زوى بين عينيه على الحاجم .

(٢) السرى كالمضى : سير عامة الليل ، ويذكر ، سرى يسرى سرى ومسرى وسرية ،
ويضم وسراية وأسرى وسرى به وأسراه وبه ، وأسرى بعبده ليلاً تأكيداً ، أو معناه سيره
(القاموس) . وأسريت لغة حجازية ، ويتعديان بالياء ، والسرى أيضاً جمع سرية كدية ومدى .
وعن أبى زيد : السرى أول الليل ووسطه وآخره ، وقد استعملته العرب فى المعاني تشبيهاً لها
بالأجسام مجازاً ، قال تعالى : « والليل إذا يسر » .

(٣) سعى يسعى سعيًا كرمى ، قصد وعمل ومشى وغدا وتم وكسب ، وشماية باشتر
عمل الصدقات والأمة بنت ، وساعاها طلبها للبناء (القاموس) والأصل فى السى المشى السريع ،
ولكنه يستعمل لما ذكر . والإماء كانت تساعى فى الجاهلية .

(٤) سورة النجم آية ٣٩ .

(٥) سفت الريح التراب تسفيه ذرته أو حلته كأنسفته فهو ساف ... والسقى خفة التامية
وهو أسى والتراب والخرال وكل شجر له شوك ، واحده جاه ، وأسفت البهى سقط سقاها ..
(القاموس) .

(٦) سقاء يسقي ... وأسقاء دله على الماء أو سقى ماشيته أو أرضه أو كلاهما جعل له ماء
(القاموس) وبالأساس : سقى بطنه واستسقى - وقد جاء فى الحديث : (أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل سقى بطنه واستسقى بطنه) ، أى حصل فيه الماء الأسفر وفى التاج : ... وسقى
بطنه واستسقى - أى اجتمع فيه ذلك الماء والاسم السقى) .

باب الشين

شوى فعل ماض من شويت اللحم ونحوه والشوى الأطراف والواحدة شواة^(١) ، والشوى الخطأ فى الرمي ، يقال : رماه فأشواه ، وهو شوى .
والشرى داء يتخرم منه الجلد ويحمر^(٢) ، يقال : شرى جلده يشرى شرى ومنه قولهم : شرى الفرس واستشرى فهو شر ومستشر ، وشرى فعل ماض بمعنى باع ، قال الله تعالى : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ^(٣) » وقال : « ومن الناس من يشرى نفسه^(٤) » . والشنى حرف الوادى والجرف والبئر ونحو ذلك^(٥) .
وشنى فعل ماض من شنيته وشفاه الله .

باب الصاد

الصدى الصوت الذى يجيب الصائح من الجبل^(١) ، وكل صوت ضدى ، والصدى ضرب من الطير كالبيوم يصيح بالليل فى القلوات ،

(١) الشوى الأمر المين وردال المال واليدان والرجلان والأطراف .. وأشواه أصاب
شوا لا مقتله (القاموس) . قال تعالى : « زاعة للشوى » جمع شواة بالضم وهى جلدة الرأس .
قال :

قالست قتيلة ماله قد جالست شيئاً شواته

وفى التاج : وما يستدرك ... والشواة جلدة الرأس الجمع شوى ومنه قوله تعالى : (زاعة
للشوى) ويقال : الشواة ظاهر الجلد كله .

(٢) شرى الله فلاناً أصابه بعلة الشرى ، لبثور صفار حر حكاكة مكروبة تحدث دفعة
غالباً وتشتد ليلاً لبخار حار يشور فى البدن دفعة . وشرى البشر بينهم كرضى شرى استطار ومنه
قيل تمناوج الشراة - فى رأى - وجلده خرج عليه الشرى فهو شر ، والفرس فى سيره بالغ
(القاموس) . وفى التاج : وشرى الله فلاناً شرى أصابه بعلة الشرى وشرى كرضى فهو شر
والشرى اسم لشيء يخرج ...

(٣) سورة يوسف : آية ٢٠ .

(٤) سورة البقرة : آية ٢٧ .

(٥) الشنى بقية الهلال وحرف كل شيء . قال تعالى : « على شفا جرف هار » . أى طرفه
وجانبه . وشرى الله المريض من باب رى . ويقلب على أشنى الشر .

(٦) الصدى طائر يخرج من رأس القتيل كما كانت تزعج الجاهلية ، والصدى العطش فعله
صدى كرضى صدى ، وما يردده الجبل على المصوت فيه - أى رجع الصوت - وذكر البيوم
(القاموس) (الصدى ذكر له فى التاج اثنا عشر وجهاً) .

والصدى العطش . وصرى فعل ماض ، من قولك صريت ، أى جمعت^(١) ،
والصرى الماء المجتمع . والصغى الميل ، يقال : صغاه مع فلان^(٢) ، وفيه
لغتان^(٣) . والصلى مصدر قولك صليت بالنار وبالأمر . وفيه لغتان^(٤) . والصوى
مصدر من قولك صويت النخلة وهى تصوى صوى ، إذا يئست فهى صاوية .
والصوى جمع الصوة ، وهى حجارة كالعلم^(٥) ، تكون أو تنصب فى الأرض .

باب الضاد

ضوى فعل ماض بمعنى اجتمع ، والضوى ضعف يكون فى الولد من
من سوء الولادة^(٦) ، قال ذو الرمة : والضوى لا يضيرها^(٧) .

(١) صراه يصريه قطعه ودقه ومنه وحفظه وكفاه ووقاه وماده حبه ... والصرى
كعلل وإلى : الماء يطول مكثه (القاموس) . وصيرت الناقة من باب تب ، وصريتها من باب
رى تركت حلبها وجمعت لبنها . وكذلك صرى الماء جمعه ، وماء صرى مجموع قال ذو الرمة :
صرى آبن يزوى له المرء وجهه ولو ذاقه ظمآن فى شهر ناجر
(٢) صفا يصفو وصفى صغواً ، وصنى يصنى صغاً وصغياً مال ... وصغاه معك أى ميله ..
وصنى كرضى صغياً وصغياً ، سأل واستمع . (القاموس)
(٣) اللغتان الأولى من باب تب ، واللغة الثانية من باب قد ، وبالله الأولى جاء القرآن قال
تعالى : « ولصنى إليه أتقده الذين لا يؤمنون بالآخرة » . وبالأخرى جاء قوله تعالى : « إن تتوبا
إلى الله فقد صفت قلوبكم » .

(٤) صلى النار كرضى وبها صليا وصلا ، ويكسر : قاسى حرها .. وأصله النار
وصلاه إياها وفيها وعليها (القاموس) فاللغتان فعل لغة وأفضل لغة أخرى ، قال تعالى : « يصلى النار
الكبرى » وقال : « ويصلى سعيراً » . كما قال أيضاً : « سوف نصليه ناراً » . وللصل معان أخر ،
قال الشاعر : - لحتر استه فى صلاه غيوب - (انظر التاج فى الفرق بين صلى النار وبها إلخ ..) .
(٥) الصوة بالضم جماعة السباع ، وحجر يكون علامة فى الطريق ... وما غلظ وأرتفع من
الأرض ، الجمع صوى ، وجمع الجمع أصواء . والصاوى اليابس : صوت النخلة تصوى صوياً ،
وصويت فهى صاوية .. وصوى كرضى قوى (القاموس والأساس) ، وفى التاج : ...
وقال الأزهري : اللغة الجليدة صويت النخلة كرضى صوى منصور إذا عطشت وضمرت (-)
الضوى دقة العظم وقلة الجسم ، خلقة أو من المزال : ضوى كرضى فهو غلام ضاوى
بإتشديد ، وهى بهاء . وأضوى دق وضعف ، والمرأة ولدت ضاوياً ... وضوى يضوى ضياً
وضيوئاً انضم ولجأ (القاموس) وفى الأساس : ضوى يضوى ، وفى الحديث (اغتربوا
لا تضوا) ويقولون : القرائب أنجب ، والقرائب أضوى . قال الشاعر :

فنى لم تلهده بنت عم قريصة فيضوى : وقد يفيض زديد القرائب
ويروى : كما يفيض ، وفى التاج : الضوى دقة العظم ، وقد ضوى كرضى ضوى ، قال الشاعر :
أخوها أبوها والضوى لا يضيرها وسان أبوها أمها عقرت عترا
يفض زناً وزنده بأبها من شجرة واحدة .

(٧) قطعة من بيت فى صفة زند ، ورد بشرح ابن درستويه للفيح . ويروى : أبوها =

باب الطاء

طعى فعل ماضٍ من الطغيان^(١) . وطلّى فعل ماضٍ ، من قولك طلّبت الشيء ، والطلّى ولد الطليقة^(٢) . والطنّى من أدواء الإبل ، وهو مصدر قولك طنّى البعير يطنّى^(٣) ، قال الرازي :

مواضع الناحز قد كان طنى

الناحز من النحاز وهو داء .

وطهى فعل ماضٍ من قولك طهيت اللحم أى شويته وطبخته ، وفيه لغتان^(٤) .

باب الظاء

الظمى رقة الشفتين ، يقال : جارية ظمياء الشفتين ، وقد ظميت فهي تظمى ظمى^(٥) .

من آخرها ، بساق أبيها والبيت في القبان مادة ضوى ، وفي ديوان ذي الرمة عن ١٧٢ من قصائده :
(لقد جشأت نفسى عشية مشرف) وقد سبق في حاشية رقم (٦) . وفي هذه المادة ذكر التريدي في التاج أن الصواب تشديد الياء من ضاوى كما في التهذيب ، وأنشد :

غداة صبحتنا بطرف أعوجى من نسب الضاوى ضاوى غنى
(١) طنى كرضى طغياً وطفيناً ، بالضم والكسر : جاوز القدر (القاموس) . وطغى يطفو من باب قال : ومن باب نفع لغة ، والاسم : الطغيان .
(٢) والطلّى الصغير من أولاد المعز والغنم ، وسمى بذلك لأنه يطلّى به ، أى تشدّ رجله بحيط إلى وقت أياما .

(٣) طنى إليها كرضى فجرها . . . وزيد : لترك طعاله ورثته بالأضلاع من الجانب الأيسر كأطنى والاسم : الظناء (القاموس) . وفي التاج مادة طنى : « . . . وقال ابن السكيت أى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها ، وأصله الهمز » وكذلك في اللسان يهمز ولا يهمز . انظر فيه مادة : نحر ، طنى ، طنأ . وقد استشهد بقول رؤبة ويقول الخارث بن مصرف ، وهو أبو مزاحم العقيل :

أكسويه إما أراد الكى معترضاً كى المطنى من النحر الطنى الطحلا
(٤) طها اللحم يهود ويطها طهواً وطهواً وطهياً وطهاية : عالج به بالطهى (القاموس) فهو واوى في لغة ، يأتى في لغة أخرى .

(٥) الظمياء من السوق : السوداء ، ومن الشفاء الذابلة في سيرة ، ومن الميون الرقيقة الجفن ، ومن السوق القليلة اللحم ، ومن الثنات القليلة الدم . (القاموس)

وطهى من باب فرح عطش . ويقال : رمح أظمى نيمر ، قال بشر بن

وفى صدره أظمى كأن كمويه . نسوى القسب عراض الهزة أمر

وفى التاج : وفعل الكل طمى طمى كرضى

باب العين

عسى فعل ماض من قولك عسيت أن أفعل . وعصى فعل ماض من عصيت . وعى الصبي فعل ماض من العى ، وهو أول ما يخرج منه من الحدث^(١) . وعلى حرف إضافة ، وهو اسم يكتب بالياء ؛ لأنه يصير فى اللفظ مع المضمرات ياء نحو عليك وعليه ، . وعى فعل ماض من العناية^(٢) ، تقول عنائى هذا الأمر . ومن قولك عنت كذا وكذا من المعنى . وعزى فعل ماض من عزيته : إذا نسبته إلى أبيه وفيه لعتان^(٣) . والعى ذهاب البصر من العينين ، وذهاب الفهم من القلب .

باب الغين

غسى فعل ماض ، يقال غسى الليل : إذا أظلم^(٤) . وغلى فعل ماض من غلت القدر ونحوها^(٥) . والغنى اليسار من المال . وغوى الرجل فعل ماض من الغى ، والغوى مصدر قولهم غوى الفصيل يغوى : إذا بشم من اللبن^(٦) .

(١) عقى كرى .

(٢) عناه الأمر يعنيه ويعنوه عناية وعنايه أعمه ، واعتنى به أهتم وعنى بالضم عناية وكرضى قليل فهو به عن ، وعنى الأمر يعنى نزل وحدث (القاموس) . ويقال : عنت بكلامى كذا أى أردته وقصدته .

وفى التاج : ... وما يستدرك عليه عنت الشيء أبدته لغة فى عنوت عن ابن القطاع .
(٣) عزاه يعزىه كيمزوه ، والاعتراء الادعاء ، فالقمل يأتى فى لغة ، واوى فى لغة أخرى .
وفى التاج : وعزاه إلى أبيه يعزوه عزواً نسبة إليه ... وقد عزى كرضى يعزى عزاء فهو عز منقوص وعزاه تمزية أمره بالعزاء ... ويقولون : يعزى ما كان كذا وكذا كقولك لعمري لقد كان كذا وكذا) .

وفيه : وعزوى وتمزى كلتا استعطاف وهى لغة لمهرة بن حيدان مرغوب عنها .
(٤) غسى كرضى : أظلم ، وغسا غسواً أيضاً أظلم ، واوى (القاموس) وفى التاج : وما يستدرك عليه : غسا الليل يغسى كأتى يأتى ، سحكا ابن جنى ، قال : لأنهم شبهوا ألقه بهمة قرأ يقرأ ، وهذا يهدأ . وفيه أيضاً : غسى الليل كرضى يغسى غساً إذا أظلم ، والشين لغة فيه .
(٥) غل من باب ضرب .

(٦) غوى يغوى غياً ، وغوى غواية ، ولا يكر ... وغوى التفصيل كرضى ورى غوى ، فهو غو : يشم من اللبن ، أو منع الرضاع فهزل وكاد يهلك . وفى التاج : وبعضهم يقول غو ، يغوى كرضى غوى ، وليست بالمعروفة ... وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل اللواية واللى مصادر غوى كرى : والغوى الذى أهله المصنف من مصادر غوى كرضى .. وغوى التفصيل وكذا السخلة كرضى ورى مثل هوى ، وهوى الأولى لغة ضعيفة يشم من اللبن ، أى شربه حتى أنهم وفسد جوفه .

باب الفاء

الْفَيّ واحد الفتيان . وفدى فعل ماضٍ من فديته . والفدى اسم مايفتدى به ، وهو أيضاً جمع الندية . قد يمد على المصدر . وفري فعل ماضٍ ، من فريته ، أى شققته . والفري ، بكسر أوله جمع القرية . وهى الشثيمة . وفلى فعل ماضٍ من فليت رأسه من القمل ، وكذلك قولهم : فلاه السيف إذا ضرب مقلقه ففلقه^(١) ، وكذلك فليت المهر عن أمه ، إذا فطمته ، فصار فلوا^(٢) .

باب القاف

القذى مايقع فى العين من دقاق التراب أو غيره ، مما يخرج منها ، وهو أيضاً مصدر قذيت العين تذى قذى ، وقذى فعل ماضٍ من قولك قذت العين تذى قذى^(٣) . وقرى فعل ماضٍ من قولك قرى الضيف وقرى الماء فى الحوض وغيره ، إذا جمعته ونحو ذلك^(٤) ، والقرى — بكسر الأول — مايطعم الضيف ، أى يسقاه ، وهو أيضاً اسم الطعام والسقى ، والقرى ، بضم الأول جمع القرية . وقضى فعل ماضٍ من قضيت . وقلى فعل ماضٍ من قولك : قليتته ، أى هجرته^(٥) ، والقلى — بكسر الأول —

(١) فلاه بالسيف يفلّيه كيفلوه ، ورأسه يحته عن القمل كفلاه ... وكرضى انقطع (القاموس) والقلو بالكسر ، وكمدو وسو : الجحش والمهر : فطأ أو جلفا السنة والجمع أفلاه كأعداء .

(٢) مستدركة على الماشى ، وغير واضحة فى الأصل .

(٣) قذيت عينه كرضى قذى وقذياناً . وقع فيها القذى (القاموس) وقذت تذى قذياً وقذياناً وقذياً وقذى قذفت بالغمص والرمص (القاموس) .

(٤) القرية المصر الجامع وبكسر ، والجمع قرى ... وقرى الماء فى الحوض يقرىه قرىاً وقرى جمه ... والضيف قرى بالكسر والقصر ، والفتح والملة أضافه كاقتراه (القاموس) . والقرية الضيعة والمدينة وسميت بذلك لأن الماء يقرى فيها أى يجمع ، وهى بالكسر أيضاً على قلة كلحية لغة يمانية ، وجمعها قرى على غير قياس ، لأن ما كان على فعله يفتح الفاء من المثل يجمع ممدوداً كركوة وركاء وظبية وظباء . وقرى الضيف من باب رى قرى بالكسر والقصر ، وقرأ بالفتح والملة .

(٥) قلاه كرماء ورضيه قلى وقلاه ومقلية أبغضه وكرهه غاية الكراهة فكرهه وقد فرق بينهما فقيل : قلاه فى الهجر ، وقليه فى البغض (القاموس) وسوى بينهما فى الأساس . =

الاسم منه . والقوى ، بضم الأول جمع القوى ؛ يكتب بالياء ؛ لأنه من
قويت ، عام في كل شيء ^(١).

باب السكاف

كرى فعل ماض من كرى : الأنهار ، والكرى النوم ^(٢) : والكلى -
بضم الأول - جمع الكلية ^(٣) ، وكلى الذى يؤكد به الاثنين يكتب في
حال النصب والجر بالياء لأنه يكون في اللفظ مع المضمرات بالياء ،
نحو رأيتهما كليهما . ومرت بهما كليهما وهو مكسور الأول . وكنى فعل
ماض من قولك كنى الرجل ^(٤) ، وكنت عن الشيء ، والكنى - بضم
الأول - جمع الكنية . وكوى فعل ماض من كوته بالنار ، والكوى ،
بكسر الأول جمع الكوة ، وكذلك الكوى ، بضم الأول لغة ^(٥).

= قال تمالى : « ما ودعك ربك وما قلى » ، وفي الحديث : أخبر تعله . وفي التاج : (وحكى
ابن جنى قلبه مثل رضىه ... قال ابن بزى وشاهد يقلبه قول أبي محمد القعنى : يقلب التوائى
والتوائى يقلبه ... وفي الصحاح يقلاه لغة طيى* وأنشد ثعلب : (أيام أم الغمر لا تغلها) وقال :
ابن هرة : فأصبحت لا أقل الحياة وطولها ، وقوله تمالى : « ما ودعك ربك وما قلى » ...
(١) قوى كرضى فهو قوى . وجمع القوة قوى ، بالضم والكسر (القاموس) قال تمالى :
« علمه شديده القوى » وهو جمع قوة على غرار غرفة وغرف .

(٢) كرى كرضى كرى بمعنى نس . وكرى النهر استحدث حفرة ، وكرى الأرض
يكروها أيضاً : حفرها (القاموس) وفي مجمع البحرين : كريت النهر كريا من باب ضرب
ورى . وفي التاج : ... ككراها يكرها وارى يأتى ، ومنه الحديث : سألوه في نهر يكرونه
لم سبها ، أى يحفرونه ، ويخرجون طينه ، وكرا اللبث كرواً طواها ..

(٣) المفرد كلية وكلوة ، بضم الكاف ، والمجمع كليات وكلى ، وفي التاج : ... كلوة
لغة لأهل اليمن وفي المحكم المجمع كل ، كرهاوا المجمع بالهاء ، فيحركون العين بالضمه فتجىء
هذه الياء بعد ضمة ، فلما ثقل ذلك عليهم تركوه اجتزاء ببناء الأكثر ، ومن خفف قال كليات .
وكذلك اقتصر أبو على القائل على الكل وأنشد للأخوه :

تحسلى الجاهل والأكسف سيوفنا ورماحنا بالطنن تنظم الكلى
(٤) كنى به عن كذا يكتب ويكنى ، وكنيته وكنوته (القاموس) ويجمع كنى جمع كنية ،
يكرهاها لغة ، كما في مجمع البحرين ، كبرمة وبرم ، وسدرة وسدر ، وفي التاج : ... والمجمع
كنى ، بالضم في المفرد والمجمع ، والكسر فيها لغة مثل برمة وبرم ، وسدرة وسدر .
(٥) الكوة بالفتح والضم الخرق في الحائط ، والمجمع كوى وكواه (القاموس) جمع المفتوح
كوات كحية ونحيات ، ويجمع أيضاً كواه كظية وظياه ، وجمع المضموم كوى بالضم والقصر
والمعروف أن الكوة غير نافذة ، والكوة بالحشية المشكاة . وفي التاج : ويضم لغة ... ج كوى
وكواه ، هكذا هو في النسخ ، كهدي وغراب . ولم يزنه بيمض موازيتة حتى يزول الالتباس =

باب السلام

اللائي الثور^(١)، والأنتى لآء، وبه سمي لؤى بن غالب. ولحق فعل ماض من قولك لحيت في قشر العضا وفي اللوم، وفيه لغتان^(٢)، والحلى بكسر الأول جمع الحية، وكذلك الحى، بضم الأول. ولدى ظرف^(٣) بمعنى عند، يكتب بالياء؛ لتحواله في اللفظ مع المضمرات ياء. واللى الشيء الملقى^(٤)، وقال الشاعر:
لنى حملته أمه وهى ضيفة فجاءت بيتن للزالة أرشما^(٥)

= والذي في الصحاح: جمع الكوة بالفتح كواء بالمد، وكوى أيضاً مقصور، مثل بدرة وبدر، وجمع الكوة بالضم كوى. قلت وهذا الأخير هو الذى اقتصر عليه الفراء واستثنى به عن جمع المفتوح وفي المحكم جمع كوة كوى بالقصر نادر، وكواء بالمد والكاف مكسورة فيها. وقال الهياثي: من فتح كوة فجمعه كواء بالمد، ومن ضم كوة، فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده: ولا أذكر كيف هذا.

(١) اللأى كاللى الثور الوحشى أو البقرة، الجمع كالأه، وهى بهاء، ولأى اسم تصغيره لؤى ومنه لؤى بن غالب بن فهر (القاموس) وفي التاج...: واللأى كالأى، أى بفتح فسكون. كذا في التنخ، والصواب بالتثنية مقصور، كما هو نص الصحاح الثور الوحشى عند أبي عبيد. ونقل عن الهياثي أيضاً، أو البقرة الوحشية، وهو قول أبي عمرو، ورواية عن الهياثي، واختاره أبو حنيفة وأشد ابن الأتباري:

يتساد أدحية بقين ببقرة ميثاء يسكنها اللأى والقرقد
وحكى أبو عمرو بك لآء هذه، أى بك بقرتك هذه وأشد للطرماع:

كظهر اللأى لو يبتنى ربه بها لعنت وشقت في بطون الشواجن
... وهى بهاء، قال ابن الأعرابي: لآء وآلاء زنة لعاة وعلاء...

(٢) لواء يلحوه شتمه، والشجرة قشرها، والحية بالكسر شمر الخدين والدقن، والجمع لحي ولحى... والحى منبها وهما لحيان وثلاثة ألح، والكثير لحي... وككساء قشر الشجر، وكسميته قشرته، وفلاناً ألحاء لمتة (القاموس) فلهوت المود لحواً من باب قال لغة، ولحيته لحيان من باب تقع لغة أخرى. وفي التاج: وحكى أبو عبيدة لحيته ألحاء لحواً وهى نادرة.

(٣) لدى لغة في لدن. وفي التاج: قال الله تعالى: «وألفيا سيدها لدى الباب» واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك وإليك. وقد أغرى به الشاعر في قوله:

فدع عنك الصبا ولديك هنأ توتش في فؤادك واختيالا

وفي المصباح: لدن ولدى ظرفا مكان بمعنى عند، إلا أنها لا يستعملان إلا في الحاضر. وقد يستعمل لدى في الزمان..

(٤) اللى كلفى ما طرح، والجمع ألقاء.

(٥) البعث خراش بن بشر الجاشى يهجو جريراً، وهو باللسان «يتن» بلفظ: فجاءت به يتن الضيافة أرشما، وفي «رشم» منه بلفظ: بيتن تضيافة، وبئزل للزالة، والأرشم الذى يتشم الطعام ويعرمس عليه، وورد أيضاً بالانقضاء ص ٣٤٦ بيتن تضيافة، كذلك وبخطام الغريب ص ٢٢٧ وبالتقاء ص ٤٢ بلفظ بئزل للزالة - كما ورد بشرح ابن درستويه للقصيح.

واللمى سواد يعترى الشفة يستحسن^(١)، ويقال : امرأة لمياء ، إذا كانت كذلك ، واللمى ظل الشجر وكثرته ، يقال : ظل ألمى ، قال الشاعر :

• إلى شجر ألمى الظلال^(٢) •

ولوى فعل ماض من لويت الحبل^(٣) ، ولويت الغريم إذا مطلته ، قال الشاعر :

تظلمنى مائى كذا ولوى يدى لوى يده الله الذى هو طالبه^(٤)
واللوى وجع البطن ، وقد لوى يلوى ، واللوى ، بكسر الأول الرمل
العظيم ، قال امرؤ القيس :

• يسقط اللوى بين الدخول فحول^(٥) •

(١) اللمى هو السيمة في باطن الشفة ، ومن المجاز ظل ألمى ككيف أسود ، وشجر ألمى الظلال وشجرة نياء الظل . ولمى كرمى لمى وكرمى لميا أسودت شفته .

(٢) قطعة من بيت حميد بن ثور ، وتماه :

إلى شجر ألمى الظلال كأنه رواحب أحر من الشراب عذوب
الأساس واللسان « لما » .

(٣) لواء يلويه لياً ولوياً بالضم فله وشاد ... ولوى القنح والرمل كرمى لوى فهو لو
اعوج ... واللوى كلى ما التوى من الرمل أو مسترقه ... ولواء يدينه لياً ولواً ولياً بكسرهما
مطله ... واللوى : وجع في المعدة واعوجاج في الظهر لوى كرمى لوى (القاموس) .

(٤) البيت لقرعان بن الأعرف كما قال ابن بري ، اللسان « لوى » وهو به هكذا :

تظلمنى حق ظالملاً ولوى يدى لوى يده الله الذى هو غالبه
وهو من أبيات يقولها في ابن علق . وقد رواها أبو تمام حبيب بن أوس الطائي في ديوان
الحناسة ، وفي شرح التبريزي : (٤ - ١٨) أن ابنه يسمى « منازل » وأولها على ما رواه صاحب
الحناسة :

جزت رحم يبنى وبين منازل جزاء كسا يستنزل الدر حالبه
لم يبت حتى إذا أض شيطاناً يسكاد يساوى غارب الفحل غاربه
فمسا رآني أبصر الشخص أضغاً قريباً وذا الشخص البعيد أقاربه
تظلمنى حق باطلا ولوى يدى لوى يده الله الذى هو غالبه
والشاعر هو قرعان بن الأعرف .

(٥) غزيريت له وصدره : ففانيك من ذكرى حبيب ومزول ، وهو مطلع مملته .

باب الميم

مأى فعل ماض ، من قولك مأيت بين القوم ، أى أفسدت وابعدت^(١) .
ومتى ظرف من الزمان ، يقع فى الاستفهام والمجازاة ، يكتب بالياء ؛
لأنه يمال . والمدى غاية كل شئ ، والمدى جمع المدية ، وهى السكين
والشفرة . ومرى فعل ماض من مریت الضرع إذا مسحته ليدر^(٢) ، وقد
مرت الريح السحاب ونحو ذلك كذلك ، والمرى ، بكسر الأول جمع
المرية ، وهى الشك . ومسى فعل ماض من قولك مسيت الناقة ، إذا
استخرجت مائى رحها من الماء^(٣) . ومشى فعل ماض من مشيت ، ويقال :
قد مشت الماشية ، أى كثرت ونمت . ومضى فعل ماض من مضيت .
ومئى الرجل الدم فعل ماض ، فهو يمئيه أى صبه من الذبيحة^(٤) ، ومئى -
بكسر الأول - الموضع الذى يذبح فيه الذبائح بمكة للنسك .

باب النون

نضى الرجل السيف وانتضاه إذا سله من نحمده ، وفيه لغتان^(٥) .
ونعى فعل ماض ، من نعت الميت ، إذا أعلنت موته ، ومثله نعت على
الرجل عيوبه ، إذا أظهرتها . ويقال : نعى المؤذن فى الأذان إذا رفع
صوته ، فصاح صياحاً منكراً ، يبع منه حلقه ، وفى الحديث ؛ أنه كره

(١) مأى فيه كسئ بالغ وتمتق ... وبينهم أفسد ، والقوم تمهم بنفسه مائة (القاموس)
والمائة من العدد أصلها مأى كحمل ، حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء . قيل إنها مأخوذة
من مأيت الجلد فتأى أى مددته ليتسع ، وقيل فى اشتقاقها غير ذلك .

(٢) مرى الناقة يمرها مسح ضرعها فأمرت هى در لبنها .

(٣) مسى الناقة والفرس كرمى ترقى رحها ... والشئ مسح ، وكل استلال مسى (القاموس) .

(٤) أمئى الرجل مئى ، وقد قرئ قوله تعالى : « أفرايم ما تمون » بفتح التاء . ومنه
الله يمئيه قدره أو ابتلاه ، قال الشاعر :

ولا تقولن لشيء لست أفعله حتى تبين ما يعنى لك المائى

ومئى كإل ، تصرف سميت بذلك لما يعنى بها من الدماء ، أى يصب (الأساس والقاموس) .

(٥) نضاه من ثوبه جرده ، والفرس سبق ، والسيف سله كانتضاه ... ونضيت السيف
نضوته ، والثوب أبليتة كأنضيته وانتضيته (القاموس) فهو فى لغة وارى ، وفى أخرى يانى ،
ولذا يقال بغير نضو ودابة نضو لثى هزلها السفر ، والنضو الثوب الخلق .

التنمى فى الأذن. وبعضهم يرويه : التنى^(١) . ونمى فعل ماض ، من نفيت الرجل والمال ونحوهما من الأشياء ، عام فى كل شئ ؛ إذا أخرجه وباعده . ونكى فعل ماض ، من نكيت العدو^(٢) . ونمى فعل ماض ، من نميت الخبز ، ونمى النبات ، إذا طال ، ونمى المال ، إذا كثر ، ونمى الخضاب فى اليد والشعر ، إذا اشتد لونه^(٣) ، قال الراجز :

• وانم كما ينمى الخضاب فى اليد^(٤) •

والنوى البعد ، والنوى جمع النواة .

باب السواو

وَأى فعل ماض من وأيت ، أى وعدت^(٥) ، والوآى من الخيل الشديد . والوجى رقة الأخص من المشى على الجفاف . يكون فى القدم والحافر والمنسم ، وهو مصدر وجى يوجى وجمى^(٦) . ووجى فعل ماض من الوجى^(٧) : قال الراجز :

(١) نداء له نعيًا ونعيًا ونعيانًا ، بالقلم أخبر بموته ، وهو ينمى على زيد ذنوبه يظهرها وينمىها والنمى كفى الناعى والمنمى . قال :

قام النمى فاجتمعنا . ونمى الكريم الأروعنا

والعزاء يخص النمى برفع الصوت بذكر الميت (القاموس والأساس) . وفى التاج : ... والنمى كفى يكون مصدرًا كما تقدم ، يقال : جاء نعى فلان ، أى نعيه ، ويكون بمعنى الناعى وهو الذى يأتي بخبر الموت ، قال الشاعر : قام النمى ... ، وقال أبو زيد : النمى المنمى : وهو الرجل الميت ، والنمى القمل .

(٢) نكى العدو ، وفيه ، نكاية قتل وجرح : من باب رمى .

(٣) نما ينمو نموًا : زاد ، والخضاب ازداد حمرة وسوادًا ، كنى ينمى نعيًا ونمىًا ونمًا .

(القاموس) .

(٤) الراجز لمجنون ليل ، وقيله : يا حبيب ليل لا تار وازدد .

(٥) وأى كعوى وعد وصفن . والوآى العدد من الناس والوهم والظن . ويتمريك الهمة سريع الشدود من الدواب والحمار الوحشى وهى وآة (القاموس) .

(٦) وجى كترضى وجمى ، والوجى الخفا : أو أشد منه .

(٧) النوى الإشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والإلهام والكلام الخفى وكل ما ألقته إلى شريك وصوت يكون فى الناس وغيرهم كالوحي وأوحاة ، الجمع وجى . (القاموس) . وفعله من باب وعد .

• وحى لها القرار فاستقرت^(١) .

والوحى الصوت والجلبة . ووحى فعل ماض من توخيت^(٢) . وودى
فعل ماض . من ودى الحمار عن مبوله . إذا أدلى^(٣) ، قال الراجز :

• كأن غر أيره إذا ودى^(٤) .

وورى فعل ماض ، من وريته إذا أورثته الورى فى جوفه^(٥) . والورى
اسم الناس . والوزى القصير الشديد^(٦) ، ووشى فعل ماض من وشيت
بالقوم ، إذا سمعت بهم^(٧) ، ومن وشيت الثوب ، إذا نسجت فيه شيئاً .
وصى فعل ماض من قولهم : وصى الثبت ، إذا طال^(٨) . ووعى فعل ماض

(١) للمعاجز :

وحى لها القرار فاستقرت وشدها بالراسيات الثابت
(لسان العرب « وحى ») .

(٢) الوحى التقصد ، والطريق الملتصق والتقاصد ... والفعل كوعى .

(٣) يقال ودى وأودى : ووداه كوعاه أعطاه دينه ، والبعير أدنى لبيول أو ليضرب
وفى التاج : قال اليزيدى : ودى لبيول ، وأدلى ليضرب ، ولا تقول أودى .

(٤) الرجز فى اللسان مادة ودى وفى التاج ، أنشده ابن الأعرابي للأعرج :

كأن عسرق أيره إذا ودى حبل يجوز ضنرت سبع قوى

يقال : ودى الشيء ودياً : سأل ، ويقال : أودى الحمار فى معنى أدلى ، وودى أكثر من
أودى وغر الظهر فى المتن ، وغر المتن طريقته : قال دكين :

كأن غرمتنسه إذ نجبتنسه سير صناع فى خريز تكلبه
يعنى أن طريقته تبرق كأنها سير فى خريز (انظر اللسان مادة غرر) .

(٥) الورى قيح فى الجوف ، أو جرح شديد يقاه منه القيح والدم ، ورى الفقيح جوفه كوعى
أفسده ... والورى كفى الخلق ، يقال : ما أدرى أى الورى هو ؟ (الأساس والقاموس) ...

وفى التاج : ... يقال فى دعاء للعرب : به الورى وحى خيبرى وشر ما يرى فإنه خيرى ...
قال يعقوب : إنما قالوا الورى للزوجة ، وقد يقولون ذبها ما لا يقولون فى الإفراد .

(٦) الوزى كفى الحمار المصلك الشديد ، والرجل القصير المنزلة الخلق (القاموس) .

(٧) الفعل كوعى .

(٨) وصى كوعى خس بعد رفة ، وأترن بعد خفة ، ووصل واصل ، والأرض وصياً

ووصياً ووصاه ووصاة اتصل نباتها . والوصاة الوصية جريدة النخل يحزم بها (القاموس)
يقال وصى الشيء بالشيء وصله ، قال ذو الرمة :

نصى الليل بالأيام حتى صلاتنسا مقاسمة يشق أنفانها السـ
ووصى الثبت اتصل وكثر (الأساس) .

من وعيت الحديث والقرآن وغيره ، ومن قولهم : وعى الجرح إذا جمع مدة^(١) ، والوعى الجلبة مثل الوحى ، والوعى مثله أيضاً ، وهو معركة القتال أيضاً . ووفى فعل ماض من وفيت له . ووهى فعل ماض من الوهى^(٢) . ووفى فعل ماض من وبيت : والوفى الضعف والتوانى .

باب الهاء

هدى فعل ماض من هديته ، والهدى الدلالة على الطريق والخير ونحوهما ، بضم الأول . وهذى فعل ماض من الهذيان . وهى فعل من هيمان الدمع والمطر . وهنى ، بضم الأول اسم مبهم للمكان المشار إليه القريب ، يكتب بالياء ؛ لأنه يمال . والهوى - بضم الهاء - جمع الهوة يكتب بالياء وهو الموضع الذى يشرف عليه الجبل ، والهوى هوى النفس من هويت الشئ بالياء^(٣) .

باب الياء

هذا الباب مهمل لم نجد فيه شيئاً من المقصور نذكره^(٤) ، وإن كنا قد أغفلنا مما مضى أيضاً شيئاً فهو قليل يستدل عليه بما شرحنا

(١) وعاء يعميه حفظه وجمعه... والوعى القيق والمدة والجلبة كالوعى ، أو يخص الكلاب... والواعية الصراخ والصوت... وفرس وعى كفى شديد (القاموس) والوعى أصله الجلبة فى الحرب .

(٢) الوهى الشق فى الشئ... وهى كوعى وولى تحرق وانثق واسترعى رباطه (القاموس) .

(٣) هويه كرضيه هوى فهو هو أحيه (القاموس) .

(٤) من اليائى (يدى) جاء فى القاموس : « ... ويدي كنى ورضى وهذه ضعيفة أولى برأ ، ويدي من يده كرضى ذهبت يده ويبيت ويديته أصبت يده واتخذت عنده يداً كأيديت عنده وهذه أكثر فأنامود وهو مودى إليه ، وظلي يدي وقت يده فى الحيلة ، وياداه جازاء يداً بيد وأعطاه مياداة من يده إلى يده » .

وفى أساس البلاغة : (يدى) : « بسط يده ويديته ، ويديته ضربت يده ، وإذا وقع الظبي فى الحيلة قيل : أميدى أم مرجول ؟ ويديت يده شلت ... ويقال : ماله يدي من يديه دعاء عليه ... وياديته : يايته ومن الجواز : لفازن عنى يد وأيديت عنده ويديت أنمت قال : نديت على ابن حساس بن وهب بأسفل ذى الجذاة يد الكريم
وإن فلاناً لئو مالى يدي به ويبيع : ييسط يده وياعه » .

فأما يرى من رأيت ، وبنى من بنيت ، ففعل رباعى قد حذف منه عين
الفعل وهي الهمزة على ما تقدم شرحه ، وليس من هذا الباب ؛ لأن الياء
في أولها .

صح عورض

تم الكتاب

بحمد الله وعونه ، وصلى الله على محمد النبي وآله ، وسلم تسليما ،
وحسبى الله ونعم الوكيل .

فرغت من كتبه بشيراز اللتين

من المحرم سنة إحدى وخمسين

سنة ثمانمائة وكتبه محمد بن إبراهيم بن عبيد الله الأصبهاني

مراجع التحقيق

- ١- إنباه الرواة في أخبار النحاة تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (٦٤٦).
- ٢- بغية الوعاة للسيوطي طبع الخانجي سنة ١٣٢٦.
- ٣- تاج العروس شرح القاموس لمحب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي.
- ٤- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . ترجمة المرحوم النجار .
- ٥- الجليس والأنيس للمعافي أبي الفرج بن زكريا بن يحيى النهرواني مخطوط رقم ٥٧٤ ، أدب - دار الكتب المصرية .
- ٦- الحضارة الإسلامية لآدم مئز - مترجم طبع لجنة التأليف ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م
- ٧- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للخوانساري الموسوي .
- ٨- شرح الفصيح لابن درستويه . مخطوط . تحت الطبع بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
- ٩- طبقات النحويين واللغويين . الطبعة الأولى . تحقيق أبي الفضل ، لأبي بكر محمد بن الحسن (٣٧٩هـ) .
- ١٠- صبح الأعشى للقلشقندي طبع ١٣٢١هـ - ١٩١٣م .
- ١١- الفهرست لابن النديم محمد بن إسحاق . طبع الرحمانية والتجارية ١٣٤٨هـ .
- ١٢- القاموس المحيط للفيروز ابادي مجد الدين (٨١٧) .
- ١٣- كتاب الكتاب لابن درستويه . الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ .
- ١٤- لسان العرب لابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري (٧١١هـ) . طبع بيروت .
- ١٥- مجمع البحرين للطبري .
- ١٦- المقصور والممدود للقال . دار الكتب . مخطوط رقم ٥٦٣ لغة .
- ١٧- المقصور والممدود لأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التيمي ابن ولاد (٣٣٢هـ) طبع أوروبا .
- ١٨- نشأة الكتابة الفنية للدكتور حسين نصار .

نقد الكتب

المختار من قطب السرور في أوصاف

الأنبذة والخمور

لإبراهيم بن القاسم الرقيق القيرواني

اختيار على نور الدين المسعودي

حققه وعارضه بأصوله

عبد الحفيظ منصور

نشر : مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله

تونس ١٩٧٦

بقلم : الدكتور إبراهيم السامرائي

إنه لمن أجل الأعمال أن يعنى إخواننا الأساتذة التونسيون بنشر التراث العربي التونسي . وإنه لحميد أن ينشر هذا « الاختيار » وذلك لأن الأصل غير منشور وأن ما نشره السيد أحمد الجندى هو الجزء الأخير من الكتاب وقد ظن أنه الكتاب كله .

وإقدام السيد عبد الحفيظ منصور على هذا العمل قد يسر للدارسين الاطلاع على جملة الكتاب .

وقد قرأت الكتاب قراءة مستفيد فوجدت أنه مفقر لأشياء خفيت على المحقق فأنا أشير إليها في هذا الفصل .

١ - ذكر السيد المحقق أنه : « حققه وعارضه بأصوله » .

ولكني لم أجِدْ أى إشارة للمخطوطتين المشرقية والمغربية في حواشيه فأين المعارضة ؟ وكيف أفاد من الخلاف بينهما ؟

٢- لم تكن حواشي السيد المحقق جزيلة الفائدة فهو يعرف بالمشهورين فهل ترى أن الشاعر « مسلم بن الوليد » من النكرات المجهولة حتى يكون في السطر الذي عرف به المحقق في حاشيته غنى وفائدة (ص ٣٠) .

وهل يكون الأعشى الكبير محتاجاً إلى ما أثبتته السيد عبد الحفيظ منصور في أسفل الصفحة ٣٠ : « ميمون بن قيس ، كان أعمى جاهلياً » إن الأعشى ياسيدي المحقق الفاضل أجلّ من أن يعرف بسطر ، فهو مشهور للدارسين المختصين وغيرهم . ومثله أبو عبيدة معمر بن المثنى (ص ٣٢) والأخطل (ص ٣٥) ، والقطامي (ص ٤٠) .

وهل من فائدة أن يذكر المحقق في حاشية الصفحة (١٢٦) في التعليق على أوس بن حجر : أنه « كان معاصراً لعمر بن هند ملك الحيرة » واقتصر على هذا ؟ ومثل هذا كثير .

وكان على المحقق أن يعرف بطائفة من الرجال ممن لا يعرفهم إلا خاصة الخاصة . أليس من العبث أن يترجم مسلم بن الوليد ويترك شربة بن الطويل في الصفحة نفسها ؟

ومما تجب الإشارة إلى شيء من حواشي السيد المحقق في الترجمة ما ورد في أسفل الصفحة (٤٦) عن « الناشي » (كذا) :

« علي بن عبد الله البعللي الناشي توفي ٣٦٦ هـ » فأين مصادر الترجمة للتأكد من أن هذا « الناشي » هو علي بن عبد الله وأنه « ناشي » آخر ؟

٣- وجاء في الصفحة ٣٢ البيت :

إِنْ تَدْعُهَا تَرْجُ أُخْرَى مِنْ رَحِيقِ السَّلْبِيلِ

أقول : وصدر البيت لا يوافق عجزه من حيث الوزن وصوابه :

« إِنْ تَدْعُهَا تَرْجُ أُخْرَى » تدع « مضارع ودع وهو فعل منسى ، وليس : أَنْ « تدعها » من دعا يدعو .

٤ - وجاء في الصفحة ٣٤ البيت :

فأسقيتها مِزَّةً صافية

بفتح ميم « مزة » والصواب ضمها .

٥ - وجاء في الصفحة نفسها : والدرياق نافع من السم .

والصواب ناقع بالقاف لا بالفاء ولعله من خطأ الطبع .

٦ - وجاء في الصفحة « ٣٧ » قوله :

« وكذلك » العانية « (من أسماء الخمر) منسوبة إلى عانة وهو الموضع الذي اعتصرت فيه » .

أقول : إن قول الرقيق القيرواني معوز فليست « عانة » موضعاً ، بل مدينة مشهورة على الفرات أصلها أشورى قديم ، ثم إن أبا نواس ذكرها مرات في شعره .

وحاشية المحقق المأخوذة من معجم البلدان لياقوت مفيدة .

٦ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وبيسانية منسوبة إلى بيسان » في أسماء الخمر .

أقول : وليس الأمر من خطأ الطبع والصواب : بيسانية منسوبة إلى بيسان « من مدن فلسطين المشهورة وإليها ينتسب جملة من الرجال منهم القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني . ولها تاريخ مشهور في أحداث الصليبيين .

٨ - وجاء في الصفحة « ٣٨ » في الكلام على أواني الخمر :

والغمر : القلح الصغير .

أقول : والواجب ضبط الغمر بضم الغين وفتح الميم لأنه بناء محتاج إلى الضبط الدقيق .

٩ - وجاء في الصفحة « ٤١ » : « وحكي عمرو بن شبة » .

وقد تكرر هذا العلم « عمرو » مرات عدة في الكتاب .

أقول : والصواب : « عمر » وهو عمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة
النبيري البصري ، أبو زيد شاعر ، راوية مؤرخ ، حافظ للحديث له تصانيف
عدة ، توفي سنة ٢٠٢ هـ . انظر ياقوت (معجم الأدباء ٦ / ٤٨) وبغية الوعاة
ص (٢٦١) .

١٠ - وجاء في الصفحة « ٤٣ » : وأما ما أورده تعالى في كتاب
« فقه اللغة » فإنه قال : العمر الذي لا يبلغ الرى ، ثم القعب والكلام
كنه في آية الخمر .

أقول : وقد سبق الكلام على أواني الخمر في الصفحة « ٣٩ » وكان
من الواجب أن يفتن الخفق إلى هذا ، لأن الكلام على الأواني قد انتهى في
الصفحة المشار إليها وبدأ كلام آخر فكيف يعود المؤلف إلى الأواني ثانية ؟!

١١ - وجاء في الصفحة ٤٤ : والرائية التي قد سترت القلب

أقول : والصواب : والرائية بالهمز والهمز واجب في هذه الكلمة .

١٢ - وجاء في الصفحة « ٤٦ » البيت :

وكذلك سُميت الشمول لجمعها شَمَل الخليط وضَمَّها للفارد

أقول : والصواب : « وكذلك » لما يقتضيه الوزن .

١٣ - وجاء في الصفحة ٤٩ البيت :

يدبُ ديباً في العظام كأنَّه ديبُ نَمالٍ في نقاً يتَهَيَّلُ

بفتح نون « نَمال » .

أقول والصواب : كسر النون « نَمال » وهو جمع « نَمَل » ولا يوجد
في أبنية جموع التكسير « فَمَال » بفتح الفاء بل « فَمَال » بالكسر .

١٤ - وجاء في الصفحة « ٥٢ » قوله :

« وليس شيء أعون على سلامة المشايخ » .

أقول : والصواب : « المشايخ » بالياء لا الهمزة .

١٥ - وجاء في الصفحة نفسها :

وقال : يزدجهر : كثير النيت داء .

أقول : والصواب : يزرز جمهز .

١٦ - وجاء في الصفحة « ٥٣ » البيت :

إذا ما أتت دون اللهات من الفتى

أقول : والصواب : اللهات بالتاء المدورة لأنها مفرد وليس يجمع .

١٧ - وجاء في الصفحة « ٥٩ » :

وحكى أبو عمرو الجاحظ

أقول : وهذا عجب أن السيد المحقق لا يعرف بل لا يميز بين اسم الجاحظ وكنيته :

والصواب : وحكى أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

وقد تكرر هذا الخطأ أكثر من مرة فقد ورد في الصفحة « ٦٣ » :

« وقال أبو عمرو بحر بن عثمان الجاحظ » وهذا أعجب !

١٨ - وجاء في الصفحة « ٦١ » قوله :

« قالت : فبكم كوفي » .

أقول : والصواب : فبكم كوفي بالهمزة لأن الفعل من المكافأة .

١٩ - وجاء في الصفحة « ٦٦ » قوله :

« خرج الحسن بن هاني ومعه « مطيط » صاحبه » .

أقول : ولا أدري من يكون « مطيط » هذا والقارئ محتاج أن يعرف .

٢٠ - وجاء في الصفحة « ٦٨ » قوله في الكلام على الخبر :

« وقممتنا رانحة طنيا »

أقول : والصواب : وفغمتنا رانحتة طيبة.....»

٢١ - وجاء في الصفحة «٧٠» قوله :

« وكانت ملوك العجم إذا أحزبها أمر..... »

أقول : والصواب : إذا حزبها والقعل ثلاثي لا رباعي .

٢٢ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« إن جبلة بن الأيهم قال لحسان بن ثابت » . بتشديد اللام في « جبلة » .

أقول : والصواب : « جبلة » مثل « طبقة » بفتح الجيم والباء واللام غير المشددة . وهو علم مشهور يعرفه الشداة .

٢٣ - وجاء في الصفحة «٧٣» قوله :

« ويحترئ به الجبان الرعديد..... »

أقول : والصواب : ويحترئ بالهمز .

٢٤ - وجاء في الصفحة «٧٥» قوله :

« ومن الفائدة في مؤانسة الإخوان »

أقول : والصواب : مؤانسة بالهمز لا الواو .

٢٥ - وجاء في الصفحة «٧٦» قوله :

« وإذا بالصوت يخرج من بر حش » كذا . وزاد المحقق في
في تعليقه في الحاشية فأثبت :

« اللسان ١٨ / ١٩٦ : الحشى من التبت ما فسد أصله وعفن وأنشد :

.....

أقول : وليس تعليق المحقق في الحاشية ذا علاقة بالأصل وهو « بر حش »
لأن الحش بفتح الحاء وتشديد الشين هو جماعة التخل أو البستان .

٢٦ - وجاء في الصفحة «٨٦» قوله :

« بلغني أنك شربت بعدى الطلاء فقال : أى والله والدما... » .

أقول : والصواب : والدماء بالهمزة ويتم بذلك السجع .

٢٧ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وقال بعضهم : كنت في متره لى » .

أقول : والصواب : « متره » بتشديد الزاى وهو وزن اسم المفعول من « تتره » وليس « انتره » .

٢٨ - وجاء في الصفحة « ٨٨ » قوله :

« ... فكانت منازلهم بالرمل من حضرموت إلى الشجر إلى عمان » .

أقول : والصواب : الشجر بالخاء لا الجيم . وقد تكرر الخطأ في الحاشية .

٢٩ - وجاء في الصفحة « ٩٠ » قوله :

« فسمته عمرواً » كذا .

والصواب : أن يرسم « عمرواً » بحذف الواو لأن الواو تجتلب للتفريق بين عمر وعمره فإذا بُنِيَ « عمرو » في حال النصب انتفى سبب وجود الواو لأن « عمر » لا يتون .

٣٠ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وخرج الملك في سنة مكلية » بتشديد الياء .

أقول : والصواب : مكلنة بالهمز أى ذات كلاً .

٣١ - وجاء في الصفحة « ٩٣ » البيت :

فياربَّ يومٍ قد هوتُ بلدٌ نَدَامَى فيها عامرٌ وحَدَّاشُ

أقول : والصواب : وخدَّاش بالخاء المعجمة لا الحاء .

٣٢ - وجاء في الصفحة « ٩٤ » قوله :

« حتى تحاكموا إلى القِيطلة » كاهنة كانت في بني سهم .

أقول : والصواب : « القِيطلة » بالعين المعجمة ، وقد كررت خطأ في الصفحة ٩٦ بالعين .

٣٣ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وكان مسافر عاشقاً لهند بن عتبة »

أقول : والصواب : لهند بنت عتبة »

٣٤ - وجاء في الصفحة ٩٦ قوله :

« وكان آخر من ملك البيت منهم أبو عيشان : بالعين المهملة .

أقول : والصواب : أبو غبشان بالعين المعجمة . وأبو غبشان هذا هو الذي باع مفتاح البيت وسدانه بزق خر .

٣٥ - وجاء في الصفحة ١٠٠ قوله :

« وهذا مرة بن همام أسر زهير بن جناب الكلبي .

أقول : والصواب : أسر الثلاثي وهو الفصح المطلوب .

٣٦ - وجاء في الصفحة ١٠٣ البيت :

ونظم حتى تأكل الطير فضلنا إذا جعلت أيدي المقيضين ترعد

أقول : والصواب : ترعد بالبناء للمجهول .

٣٧ - وجاء في الصفحة ١٠٥ البيت :

والله لا أخـذلُ النبيَّ ولا يخـذلهُ مِنِّي بنى ذو حـسابٍ

أقول : والبيت من المنسرح والعجز غير مستقيم والصواب :

يخـذله مِنِّي بنى ذو حـسابٍ

٣٨ - وجاء في الصفحة ١٠٦ البيت :

ثيابهم لها دنسٌ شـديدٌ به وذل كمل دنس الحميت

أقول : ولا معنى لكلمة « وذل » في عجز البيت . ولعل الصواب « ورك » !

٣٩ - وجاء في الصفحة ١٠٧ البيت :

وقهورة قرقش تغلى التجار بها

أقول : والصواب : « تغلى » بضم التاء لأنها تفيد « الغلاء » . أما الفعل الثلاثى « تغلى » المفتوح التاء كما في البيت فإنه من الغليان .

٤٠ - وجاء في الصفحة ١٠٩ البيت :

سقاني فروان كميئاً مدامة على ظمأ منى سلام من مشكم

أقول : والصواب : سلام بن مشكم .

٤١ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وقال : عرفت استرخاء عينيه تحت مغفرة فقصدته » .

أقول : والصواب : « مغفره » بالهاء .

٤٢ - وجاء في الصفحة ١١٠ قوله :

« وكان من المستهزين » .

أقول : والصواب : من المستهزين بصيغة اسم المفعول .

٤٣ - وجاء في الصفحة ١١٢ قوله :

« ويشهد بذلك لربيعة بن مكرم فيقول :

نفرت قلوصى من حجارة حرة

أقول : والصواب لربيعة بن مكرم بالذال المهملة لا الراء .

٤٤ - وجاء في الصفحة ١١٤ البيت :

بعثت إلى حانوتها فاستبأتها بغير مكس عند سوم ولا غضب

أقول : والصواب :

عند سوم ولا غضب

وانظر الأغاني (بولاق) ٩٩ / ٦ .

٤٥ - وجاء في الصفحة ١١٩ البيت :

إن كنت عاذلتى فسـ سـرى للعراق ولا تحجورى
أقول : والبيت ناقص ويتماهى يتم وزن مجزوء الكامل وهو من الأبيات
المشهورة المحفوظة وروايته :

إن كنت عاذلتى فسـرى نحو العراق ولا تحجورى
والبيت غير مدور كما أثبتته . والفعل « تحجورى » لا « تجورى » .
٤٦ - وجاء في الصفحة ١٢٠ البيت :

وجاؤوا بنيسانية هى بعدما يُعلّ بها الساقى ألدُّ وأسهلُ
والصواب :

وجاؤوا ببيسانية
أى خرة بيسانية منسوبة إلى مدينة بيسان من مدن فلسطين الشهيرة
فهى ليست نيسانية .

٤٧ - وجاء في الصفحة ١٢٢ البيتان :

من كمت قهوة أغلى بها باسط الكف مهين للورق
سادة من يرمهم يعجب بهم عجب الرايد للغيث الأنق
أقول : والصواب : « مهين للورق » بفتح الواو وكسر الراء .
و « الرائد » بالهمز لأنه متطلبه .

٤٨ - وجاء في الصفحة نفسها البيت :

شربت براحتى محجـنـ فواحربا محجـنـ قاتلى
أقول : والصواب : « محجن » بكسر الميم مع التنوين وبذلك يتم وزن
المتقارب .

٤٩ - وجاء في الصفحة ١٢٣ قوله :

وحملت معها أدوات من خر وسقته الأدوات .

أقول : والصواب :

إداوة من خر وسقته الإداوة . والإداوة (بالكسر) إناء صغير من جلد ويجمع على أداوى مثل مطايا .

ويجوز أن يكون المثبت في الكتاب « أدوات » يجمع المؤنث فقرأها المحقق « أدوات » وهي ليست جمع أداة !

٥٠ - وجاء في الصفحة ١٢٤ البيت :

فالآن فاشرب غير مستحبب إنما من الله ولا واغسل

أقول : والرواية الصحيحة :

فالآن أشرب غير مستحبب

أى أن الفعل « اشرب » مضارع جزم من غير جازم لضرورة الشعر وهو من أبيات الاستشهاد التي يؤتى بها مخالفة القواعد النحوية . وقد صححوا الرواية لتجنبوا ورود الخطأ فقالوا :

فالיום ألهو غير مستحبب

٥١ - وجاء في الصفحة ١٢٦ قوله :

ذكر معمر بن شبة قال :

أقول : وأعجب من أمر المحقق فقد أثبت العلم مرات عدة : عمرو وعاد هنا فأثبت « معمر » وهو « عمر » من الأعلام المشهورة وقد صححناه وأشرنا إلى ذلك في غير هذا المكان .

٥٢ - وجاء في الصفحة ١٢٨ قوله :

وهذا ربيعة بن المقدوم مقدم في شعراء بني ضبة .

أقول : والصواب : ربيعة بن مقروم . ومن العجيب أن المحقق راجع « الشعراء والشعراء » لابن قتيبة ولم يصحح الخطأ .

٥٢ - وجاء في الصفحة ١٢٨ الأبيات :

وفتيان قد صحت سلافة إذا النديك في جنح من الليل ثوبا
 معتقة صهبا صرفاً مدامة تعاور أيديهم شواء مذهبها
 ومشجوجة بالماء ينزو جباها إذا المسمع الغريد غنى فأطربا
 أقول : هي المفضلية ١١٣ لربيعة بن مقروم الضبي . وقد أثبت المحقق
 « صحت » وصوابها : صحت من الصبوح . وذكر « مضباً » والصواب
 « مضباً » بالضاد المعجمة . وللأبيات رواية في المفضليات تختلف قليلا
 عما في الكتاب .

٥٣ - وجاء في الصفحة ١٣٤ قوله :

« وكن ثمانياً » .

والصواب : ثمانى من غير تنوين .

٥٤ - وجاء في ١٣٥ بيت الأعشى :

رضيعى لبان ثدى أم تحالفا بأجسم حاج عوض لا نتفرق
 أقول : والصواب : بأجسم . والبيت مشهور وهو من أبيات الشواهد
 النحوية اللغوية .

٥٥ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« فقل لي هذه منفوحة قرية الأعشى » بالجيم في « منفوحة » .

أقول : والصواب : « منفوحة » بالخاء المعجمة .

٥٦ - وجاء في الصفحة ١٣٧ قوله :

« روى ابن إسحاق أنه قال : فيما حدث به عبيد بن شبرمة الجرهمي
 معاوية بن أبى سفيان من أخبار العرب » .

أقول : والصواب : عبيد بن شبرمة الجرهمي الراوية المشهور المعمر
 المتوفى نحو سنة ٦٧ هـ . انظر فهرست ابن النديم ، ص ٨٩ .

٥٧ - وجاء في الصفحة ١٣٩ قوله : « ... »

« ليفرج روعك » بالجمع المعجمة .
أقول : والصواب : ليفرج روعك . بالفتح المعجمة القوية وهو من
الرابعي : « افرخ » ، وأفرخ روعك : أى ليخرج عنك فرحك . وقد تكرر
الخطأ في الصفحة ٤٣١ .

٥٨ - وجاء في الصفحة ١٤٠ قوله :

« وكان فيما حدث به عبيدة بن شيرمة الجرمي » .
أقول : والصواب : عبيدين شرية ، وقد تقدم التنبيه عليه في ص ٥٦ .
٥٩ - وجاء في الصفحة ١٤٢ قوله :

« وكان أزدشير بن بابك أول من جعل الندماء ... » بالزاي المعجمة
في أزدشير .

أقول : والصواب : أزدشير بالراء المهملة وهو من مشاهير ملوك
الساسانيين . وقد تكرر الخطأ .

٦٠ - وجاء في الصفحة ١٤٤ قوله :

« حديث جبلة بن الأيهم : بتشديد اللام في جبلة .
أقول : والصواب : « جبلة » بفتح الجيم مع تخفيف اللام وهو علم مشهور .

٦١ - وجاء في الصفحة ١٤٥ قوله :

« فذرها في لحيته » .

أقول : والصواب : فذرها ، بالذال المعجمة .

٦٢ - وجاء في الصفحة ١٤٦ قوله :

« فوضعت عشرة على يمينه وعشرة عن شماله » .

أقول : والصواب : فوضعت عشرة عن يمينه ، وليس « على » .

٦٣ - وجاء في الصفحة ١٤٩ قوله :

« قال التابعة : من هو عنده ؟ »

أقول : والضمير هو زائد مقحم . ثم إن النص الذي وردت فيه الجملة التي أشرنا إليها غير واضح ، ولعل شيئاً آخر من التقديم أو التأخير أو الحذف قد عرض له .

٦٤ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« ما وراءك ، قال : قد رفع الحجاب وأذن الباب » .

أقول : والصواب : ما وراءك (بالهمز) قال : قد رفع الحجاب وأذن لمن في الباب .

٦٥ - وجاء في الصفحة ١٥٥ قوله :

« وقد قتل الإمام حسين »

أقول : والصواب : « وقد قتل الإمام الحسين » .

٦٦ - وجاء في الصفحة ١٦٨ بيت كثير :

أريد لأن أنسى ذكرها فكأنما تَنَبَّلُ لي ليلى بكل سبيل
أقول : والوزن يقتضي أن نقرأ : أريد لأنسى ذكرها

٦٧ - وجاء في الصفحة ١٦٩ بيت جميل :

ويكون يوماً لا أرى لك مرسلاً أو تبتني على فيه فأشهر
أقول : وما معنى عجز البيت ولم جزم الفعل « اسهر » . كل ذلك خطأ وعيب ، ورواية العجز الصحيحة كما في الديوان وكتب الأدب :

أو نلتني فيه على كأشهر

٦٧ - وجاء في الصفحة ١٧٤ قوله :

« هيفاء لفاء مضطمة » بالصاد المهملة .

أقول : والصواب : « مضطمة » بالضاد المعجمة .

- ٦٨ - وجاء في الصفحة ١٧٨ قوله : « »
- « لم يكن أحد من الخلق يبلغ في الاستتار باللهو وإدمان الشراب »
- أقول : والصواب : « في الاستتار »
- ٦٩ - وجاء في الصفحة ١٨٠ قوله : « »
- فألفت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيشاً بالإياب المشافر
- أقول : والصواب : كما قر عيناً »
- ٧٠ - وجاء في الصفحة ١٩٨ قوله :
- فيمكنه أن يكافيه على ما أدخل عليه من السرور .
- أقول : والصواب : أن يكافئه .
- ٦١ - وجاء في الصفحة نفسها قوله : « »
- « ومصلحة معاش الرعية »
- أقول : والصواب : « ومصلحة معاش » بالياء المعجمة .
- ٧٢ - وجاء في الصفحة ٢٠٤ قوله :
- « اغرب قبحك الله » .
- أقول : والصواب : اغرب (بالعين والزاي) ثم « قبحك الله » بتخفيف الباء لا تشديدها .
- ٧٣ - وجاء في الصفحة ٢٢٦ قوله :
- « ومكائد الحان » .
- أقول : والصواب : ومكايد الحان .
- ٧٤ - وجاء في الصفحة ٢٢٨ قوله :
- « فلما انقضى المجلس »
- أقول : والصواب : فلما انقض المجلس .

٧٥ - وجاء في الصفحة ٢٣٠ قوله :

قال : يا أمير المؤمنين ، فسقاني ؟

قال : فجاء أحد يخبر بذلك ؟

قال : فقام يا أمير المؤمنين ؟

أقول : والجمل الثلاث محتاجة إلى همزة الاستفهام : أفسقاني ؟

أفجاء ؟ أقام ؟

٧٦ - وجاء في الصفحة ٢٣٤ البيتان :

ما على رسم منزل بالجناب لو أن الغداة زجع الجسواب

غيرته الصبا وكل ملئت دائم الودق مكفهر السحاب

أقول : ووزن الخفيف يقتضى أن يكون عجز البيت الأول :

ولو ان الغداة

بزيادة واو مع وصل الهمزة في « ان » .

أما البيت الثاني ففيه : « ملت » من غير شكل ، والصواب : « ملث »
بضم الميم وكسر اللام مع التاء المشددة لا التاء .

٧٧ - وجاء في الصفحة ٢٣٦ البيت :

إذا ما أتت دون اللهات من الفتى

أقول : ووجه رسم التاء في « اللهات » أن تكون مدبورة « اللهاة » .

٧٨ - وجاء في الصفحة ٢٤٤ قوله :

« بويح في رجب ستة ثمانية عشر ومائتين » .

أقول : والصواب : ثمانى عشرة » .

٧٩ - وجاء في الصفحة ٢٤٦ البيت :

وأنهى فلا ألوى إلى زجر زاجش

أقول : والصواب : وأنهى (بفتح الهمزة) لأنه من الثلاثى « نهى » ،
وليس بضم الهمزة كما فى البيت .

٨٠ - وجاء فى الصفحة ٢٤٧ البيت :

ما بال شمس أبى الخطاب قد غربت

أقول : والصواب : « غربت » بفتح الراء مثل كتبت .

٨١ - وجاء فى الصفحة ٢٤٨ قوله :

« قال القاضى : أحمد بن أبى داوود » .

أقول : والصواب : أحمد بن أبى دواد « وهو القاضى المشهور ، وليس
« داود » .

٨٢ - وجاء فى الصفحة ٢٤٩ قوله :

« قال عمرو بن أبى شبة » .

قلت : والصواب عمر بن شبة وقد نبهت على هذا الخطأ .

٨٣ - وجاء فى الصفحة ٢٥٠ البيتان :

قد يفل السيف وهو حراز ويصول الليث وهو عقير
يا بني العباس أنتم شفاء وضياء للقلوب ونور
أقول : والصواب : « وهو خراز » بالجم .

ووزن المديد فى البيت الثانى يقتضى أن يكون :

وضياء إلى القلوب ونور

٨٤ - وجاء فى الصفحة نفسها البيت :

أرسلت نفسى على سجيها وقلت ما قلت قولاً غير محتم
أقول : والوجه أن يكون عجز البيت :

وقلت ما قلت غير محتم

٨٥ - وجاء في الصفحة ٢٥١ قوله :

« وكان الواثق يقول : إسماعيل في زماننا هذا كعبد وابن شريح في الزمن الأول » .

أقول : والصواب : وابن شريح وقد تكرر الخطأ في الصفحة ٢٦٤

٨٦ - وجاء في الصفحة ٢٥٥ البيت :

وما هجرتك النفس ياليلى إنها قلتك ولا أن قلّ منك نصيبها

أقول : والصواب : وما هجرتك النفس ياليلى إنها

ومعنى « ياليل » ياليل ، وهو منادى مرخم والترخيم مما يقتضيه الوزن أيضاً .

٨٦ - وجاء في الصفحة ٢٦٢ قوله :

« فارتجّ القول عليه » . بتضعيف الجيم

أقول : والصواب : فارتجّ القول عليه . بالبناء إلى المجهول مع تخفيف

الجيم .

٨٨ - وجاء في الصفحة ٢٦٤ البيت :

ثم قالوا تحبها قلت جهرأ

أقول : والبيت مشهور لعمر بن أبي ربيعة والوجه فيه :

« ثم قالوا تحبها قلت جهرأ » والبيت من شواهد النحو في همزة الاستفهام

وتعليق « جهرأ » أى يهرنى جهرأ .

٨٩ - وجاء في الصفحة ٢٦٦ البيت :

فلا تبعد فكل قى سائى عليه الموت يطرق أو يقادى

أقول : والصواب : فلا تبعد بفتح العين أى لا أبعدك الله أى لا تمت ، على

الدعاء . ولا وجه للفعل من البعد بضم العين .

٩٠ - وجاء في الصفحة ٢٧٢ قوله :

« ستة اثنين وثلاثين » .

أقول : والصواب : سنة اثنتين « وقد تكرر مثل هذا الخطأ في ٢٨٢ .

٩١ - وجاء في الصفحة ٢٨٠ قوله :

« في شهر ربيعي الأول سنة » .

أقول : والصواب : في شهر ربيع الأول « وقد تكرر الخطأ في الصفحة ٢٩٧ .

٩٢ - وجاء في الصفحة ٢٨٤ قوله :

« وهو ابن خمسة عشرة سنة وقيل ابن سبعة عشر سنة »

أقول : والصواب : « هو ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن سبع عشرة سنة » .

٩٣ - وجاء في الصفحة ٢٩٠ قوله :

« ولي لأحد عشر ليلة » .

أقول : والصواب « ولي لإحدى عشرة ليلة » .

٩٤ - وجاء في الصفحة ٢٩٣ البيت :

وقد خلعت عليه السراح من أثوابها خلعا

أقول : والصواب : « خلعا » بكسر الخاء ففتح اللام لأن المفرد خلعة بكسر الخاء وليس « مُخلعة » بضم الخاء .

٩٦ - وجاء في الصفحة ٢٩٣ قوله :

« يبيع ثمان بقين من شهر ربيعي الآخرة » .

أقول : والصواب : من شهر ربيع الآخر .. » .

٩٧ - وجاء في الصفحة ٢٩٥ قوله :

« وكانت ولايته نحو خمساً وعشرين سنة » .

أقول : والصواب : نحو خمس وعشرين سنة » .

٩٨ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وبويع وهو ابن ثلاثة عشر سنة .. » .
أقول : والصواب : « وهو ابن ثلاث عشرة سنة .. » .
والخطأ في كتابة العدد من حيث تمييزه كثير في الكتاب أكتفي منه
بما أشرت إليه .

٩٩ - وجاء في الصفحة ٢٩٦ قوله :
« حتى كان المسك في جباب عظيمة » .
أقول : والصواب : « في جباب عظيمة » بالحاء المهملة لأنه جمع حب
وهو الإناء من الفخار .

١٠٠ - وجاء في الصفحة ٣١٠ البيت :
وافسأني أبيض في صفرة كأنه تيرٌ على فضّسه
أقول : والبيت من السريع والوزن يقتضي أن يكون :
وافأني الأبيض في صفرة
ولكن المحقق أشار في الحاشية إلى رواية ثانية : وبأبي الأبيض
ربما كانت في إحدى المخطوطتين ولكنه أغفل تعيينها ، فإن كان ذلك فالوجه
أن يقرأ البيت :

وابأبي الأبيض في صفرة
وهي قراءة جيدة .

١٠١ - وجاء في الصفحة ٣١٥ قوله :
« ثم أفضينا في الحديث » .
أقول : ولا معنى لـ « أفضينا » هنا : والصواب : « أفضنا » من الإفاضة .
١٠٢ - وحدث في الصفحة : ٣١٦ سقط في منتصف السطر التاسع عشر
وهو :

« قلت : قد رضى عتق أمير المؤمنين ، ثم قال : وعلى عشرة آلاف
دينار ديناً » .

وقد اهتمت إلى هذا الجزء الساقط من النص نفسه مما تقدمه قليلا .

١٠٣ - وجاء في الصفحة ٣١٧ قوله :

« فارتجّ على » بتشديد الجيم .

أقول : والصواب : « فارتج بالبناء للمجهول مع تخفيف الجيم » .

١٠٤ - وجاء في الصفحة ٣١٩ البيت :

إلى جعفر سارت بنا كل حسرة

أقول : والصواب : « كلّ جسرة » بالجيم المعجمة ، وهي الناقة الدريعة

١٠٥ - وجاء في الصفحة ٣٣٦ قوله :

« وأحوج الإنسان إلى استعمال الشراب المشائخ » .

أقول : والصواب : « المشايخ » بالياء المعجمة .

١٠٦ - وجاء في الصفحة ٣٤٢ قوله :

« وأما نبذ التمر والروشاب » .

أقول : والصواب : الدوشاب بالدال المهملة لا الراء من دون « واو »

أى أن نبذ التمر هو الدوشاب وهو معرب فازسى ، ذكره الجواليقي .

١٠٧ - وجاء في الصفحة ٣٥٠ قوله :

« فإن ذلك مخوّف » .

أقول : والصواب : « فإن ذلك مخوف » وهو اسم المفعول من خاف

مثل « مقول » من « قال » لا مخوف اسم فاعل من المضعف « مخوف » .

١٠٨ - وجاء في الصفحة ٣٦٩ البيت :

رقت عن الماء حتى ما يلائمها لطافة وحنى عن شكلها الماء

أقول : والصواب : وجفا (بالجيم المعجمة) لا انحاء . انظر ديوان

أبي نواس .

١٠٩ - وجاء في الصفحة ٣٧١ قوله :

« وقال صريع الدلا » (كذا)

أقول : والصواب : النداء بالهمز .

١١٠ - وجاء في الصفحة ٣٨٢ البيت :

كأن أيدى الرياح قد نسجت لنا على وجهه مائة شبكة

أقول : والصواب : « لنا على وجه مائه شبكة » .

١١١ - وجاء في الصفحة ٣٨٤ البيت :

فاسقنى البكر الذى اعجزت

أقول : والصواب التى اعتجرت

١١٢ - وجاء في الصفحة ٣٨٧ البيت :

أسامحه إن المكاس ضراعة وليرحل عرضى وهو جميع

أقول : والصواب : « وليرحل عرضى عنه وهو جميع » .

وكذلك فى الديوان وهو شئ يتطلبه الوزن .

١١٣ - وجاء فى الصفحة ٣٩٣ البيت :

ناولتها شبة خديها معتقة حمراً كأن سناها ضوء مقباس

أقول : والصواب حمراً بالخاء المعجمة .

١١٤ - وجاء فى الصفحة ٣٩٥ البيت :

مازج بروحك روح الراح تحي به

أقول : والصواب : تحي (بالفتح) لأنه مجزوم بالطلب .

١١٥ - وجاء فى الصفحة ٤٠٤ قوله :

« فكلهم أشار بقتله » .

أقول : والصواب : « فكلهم أشار بقتله » ولعله من خطأ الطبع .

١١٦ - وجاء فى الصفحة ٤٠٦ قوله :

« كان ليربر المدينة جارية » .

أقول : والصواب : وكان ليربر المدينة

١١٧ - وجاء في الصفحة ٤١٣ قوله :

« فلم يبق سعاة ولا أمثالها إلا رواه » .

أقول : والذي في كتب الأدب : فلم يبق سقاء ولا أمة إلا رواه .

١١٨ - وجاء في الصفحة ٤٢١ قوله :

« خرجوا إلى مُنتزه » .

أقول : والصواب : « مُنتزه » من الفعل « تنزه » ولا يوجد الفعل
« انتزه » في العربية .

١١٩ - وجاء في الصفحة ٤٢٨ البيت :

تَمَتَّعَ من شبابٍ ليس يَبْقَى وحلُ بَعْرِى الغَبوقِ عُرَى الصَّبوحِ

أقول : والصواب : وَرِصْلُ بَعْرِى الغَبوقِ

١٢٠ - وجاء في الصفحة ٤٥٠ الآيات :

بأن الخليط ولو طوعت ما بانا وقطعوا من جبال الوصل ألوانا

.....

بصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلق الله أركاننا

تقول العاذلات علاك شيب أهذا الشيب يمنعني مزاحي

أقول : والصواب :

وقطعوا من جبال الوصل أقراننا

.....

وهن أضعف خلق الله إنسانا

أهذه الشيب يمنعني مراحي

خاتمة :

وقد تجاوزت عن كثير من الخطأ مما يتصل بالنحو والصرف الأبنية مما لا يخفى على الشداة ..

غير أنى أقول : إن هذا الكتاب مفتقر إلى نشرة نقدية علمية تفيد من المخطوطتين كما تفيد مما تذكره مصادر الأدب .

وأرى أن لابد لأنى محقق من أن يتوفر له صفتان : الأولى معرفة بالعربية لغة ونحواً وصرفاً وأبنية وأدباً .

والثانية معرفة بل اختصاص بمادة الكتاب المحقق كمعرفة بالتراجم والرجال إن كان الكتاب فى التاريخ ومعرفة بالرواة والمحدثين والأخبار والأحاديث إن كان الكتاب فى التاريخ أو الحديث ، وهكذا فى سائر الموضوعات .

أخبار وآراء

إعداد : مدير المعهد

دعوة إلى المحققين والمهتمين بالتراث العربى

يوجه معهد المخطوطات العربية أنظار الأساتذة المحققين والمهتمين بدراسة التراث العربى إلى أنه يزعم إصدار كتاب يحتوى على أسماء الباحثين والعلماء ، الذين يعملون فى هذا المجال من العرب والمستشرقين ، وذلك لتعميم الفائدة بمعرفتهم ، وزيادة الروابط العلمية بينهم .

والمعهد يرجو هؤلاء السادة أن يتفضلوا فيقدموا إليه البيانات الآتية :

- ١ - الاسم كاملا .
 - ٢ - العمل الحالى .
 - ٣ - الدرجة العلمية أو الدرجات العلمية والجهات التى حصل عليها منها ، وتاريخ حصوله عليها .
 - ٤ - العنوان كاملا .
 - ٥ - الكتب التى حققها وأخرجها أو شارك فيها (عناوينها وعدد صفحاتها وستة صدورها) .
 - ٦ - المؤلفات التى أخرجها ، سواء كانت فى التراث أو غيره ، عناوينها وعدد صفحاتها وستة صدورها .
 - ٧ - أية معلومات أخرى يرغب فى إضافتها .
- ويرجو المعهد إرسال هذه المعلومات فى أقرب فرصة ممكنة إلى :
مدير المعهد المخطوطات ، مبنى جامعة الدول العربية ، ميدان التحرير ، القاهرة)

اتحاد المؤرخين العرب يختار مدير معهد المخطوطات
عضواً في اللجنة المشتركة

لتنظيم مهرجان التراث العربي في الأندلس

فيما يلي نص الرسالة التي تلقاها قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات العربية من الأستاذ الدكتور حسين أمين ، الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب في بغداد ، باختياره عضواً في اللجنة المشتركة لتنظيم مهرجان التراث العربي المزمع إقامته في الأندلس :

الأستاذ قاسم الخطاط المحترم

مدير معهد المخطوطات / الجامعة العربية

تحية طيبة :

تهدي الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب عاطر تحياتها ، ويسرها جداً إفادتكم بأن الأمانة العامة للاتحاد قد اختارتكم عضواً في اللجنة المشتركة المكلفة بمتابعة تنظيم مهرجان التراث العربي المزمع إقامته في الأندلس ، لمكانتكم العلمية وشخصيتكم الأدبية ومعلوماتكم القيمة في مجال البحث والتنظيم ، إضافة إلى درايتكم الواسعة بالمخطوطات العربية التي لها المساس في عملية تغذية هذا المشروع ، والعمل على نجاحه ، والتي ستساهم حتماً في بلورة الأفكار والدراسات المطروحة على اللجنة ، وصولاً إلى تثبيت الأسس والمخطوطات العربية لإعداد وتنفيذ هذا المهرجان ، وبالتالي تحقيق الهدف السامي من إقامته . آملي أن نبلغكم قريباً بموعد انعقاد اجتماع اللجنة برسالة أخرى .

ننتهز هذه الفرصة للإعراب لكم عن بالغ تقديرنا واحترامنا .

الدكتور حسين أمين

الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب

١٢٢ من طلاب الدراسات العليا زاروا المعهد

زار المعهد خلال الأشهر الستة الأخيرة ١٢٢ طالبة وطالباً من طلاب الدراسات العليا الذين يعدون رسائل للحصول على الماجستير والدكتوراه في مختلف جامعات العالم واطلعوا على مخطوطاته واستشاروا العاملين فيه ، وهم من رعايا البلاد التالية :

٥٨ من مصر - ٦ من ليبيا - ١٧ من الأردن - ٧ من سورية -
٨ من العراق - ١٧ من السعودية - ٥ من السودان - ٢ من فلسطين -
١ من الكويت - ١ من أندونيسيا - ١ من الهند - ١ من فرنسا .

الباحثون والعلماء

هذا بالإضافة إلى عدد كبير من الأساتذة والباحثين والعلماء الذين زاروا المعهد للاطلاع على بعض المراجع في مكتبته ، أو السؤال عن معلومات بشأن بعض المخطوطات التي يعملون في تحقيقها ، أو لطلب بعض المخطوطات الموجودة في المكتبات الأجنبية ، حيث يقوم المعهد بطلب صورها من تلك المكتبات ، ثم يزود الطالبين بصورة منها ، ويحفظ بصورة لها في مكتبة أعلامه .

سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية

يزور المعهد

زار المعهد الأستاذ إسماعيل ولد مولود سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية في القاهرة ، ومنتوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية ، وقد استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد وأطلعته على مختلف نواحي النشاط التي يمارسها المعهد وما حققه في خدمة التراث العربي وما يقدمه من خدمات للمؤسسات العلمية وللعلماء والباحثين ، وقدم له مجموعة من مطبوعات المعهد .

وقد أعلن سيادة السفير الزائر تقديره لرسالة المعهد ولنشاطه في خدمة التراث العربي الإسلامي العظيم .

وصاحب مجلة المنهل

ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي

وزار المعهد الأستاذ عبد القدوس الأنصاري ، صاحب مجلة « المنهل » السعودية ورئيس تحريرها ، والأستاذ محمد سعيد العامودي ، رئيس تحرير مجلة « رابطة العالم الإسلامي » التي تصدر في مكة المكرمة . وقد استقبلتهما مدير المعهد ، ودار الحديث عن حركة نشر كتب التراث .

مع ابن جبير في رحلته

وهذا وقد أصدر الأستاذ عبد القدوس الأنصاري كتابه الجديد « مع ابن جبير في رحلته » وجاء في (٣٨٢) صفحة . وطبع في المطبعة العربية الحديثة بالعاصمة بالقاهرة .

وإبن جبير هو محمد بن أحمد بن جبير . المتوفى بالإسكندرية عام (٦١٤ هـ - ١٢١٧ م) . وهو أحد أعلام الحضارة الإسلامية العربية الزاهرة في ميدان الرحلات .

وكتاب الأستاذ الأنصاري دراسة لرحلة ابن جبير وعرض وتحليل ونقد أراد منه كما قال : « أن يفتح مغلق ذخائر ذلك الكتاب الجامع المفيد من جديد على أذهان قرائنا اليوم » بما يمكننا من بناء حاضر نهضتنا ومستقبلها على نمط قويم سليم مرتبط بماضيينا الحميد ... » .

وقد سبق لنا أن نشرنا ترجمة وافية للأستاذ الأنصاري ومؤلفاته وما قدمه من خدمات لتراث هذه الأمة ، في عدد سابق من نشرة أخبار التراث التي يصدرها المعهد .

رئيس تحرير مجلة « البلاغ » العراقية

في زيارة المعهد

وزار المعهد الشيخ محمد حسن آل ياسين المحقق المعروف ورئيس تحرير مجلة « البلاغ » العراقية المعروفة بعنايتها بالتراث العربي .

وقد استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد ، وجرى الحديث بينهما عن نشاط المعهد وما أصدره حديثاً من أعداد المجلة وقوائم المخطوطات ، وقد اطلع عليها واختار منها عدداً من المخطوطات وطلب تصويرها ليقوم بتحقيقها ودراستها .

ومما يذكر أن الشيخ آل ياسين قد حقق عدداً من النصوص المهمة ، منها كتاب (المحيط في اللغة) للصاحب بن عباد الذي كنا قد أشرنا إليه في عدد سابق من نشرة التراث العربي إلى إصداره الجزء الأول منه ، وقد علمنا منه أثناء الزيارة أن وزارة الإعلام العراقية قد تبنت إصدار بقية الأجزاء اعترافاً منها بقيمة الكتاب ، ومابذله المحقق في إخراجه من جهد ، وسوف يصدر الجزء الثاني قريباً ثم تصدر بقية الأجزاء التي تصل إلى عشرة تبعاً بعد ذلك .

ويعمل الشيخ آل ياسين الآن في تحقيق كتاب (العباب الزاهر واللباب الفاخر) في اللغة ، وهو من تأليف الإمام الحسن بن محمد الضعافى المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ، ويعد هذا الكتاب من أوسع المعجمات اللغوية وأشملها وأكثرها استيعاباً للشواهد من الحديث والشعر والأمثال .

وقد جمع المحقق أصول الكتاب ، وكانت مفرقة في أماكن شتى ، كما صور القطع الموجودة في معهد المخطوطات . وهي عدة أجزاء من الكتاب ، وقد قرأه علي أن يصدر الكتاب حسب الحروف الأبجدية بصرف النظر عن التزام ترتيب الحروف المألوف ، فأصدر الآن حرف الهمة ، وذلك حتى يتسنى له العثور على بقية أجزاء الكتاب .

وهو لهذا يهيب بالباحثين أن يتفضلوا بتعريفه عما يعرفون من أخبار هذا الكتاب وأماكن وجوده . على أن مخاطبوه بهذا الشأن على عنوانه (الكاظمية - بغداد - العراق) .

وماعده ذلك فإن الشيخ آل ياسين له باع طويل في تحقيق المخطوطات ، ومما طبع منها بتحقيقه :

الاشتقاق للأصمعي ، والتنبيه على جدوث التصحيف للأصبهاني ،

وشرح المشكل من شعر المتنبي لابن سيده الأندلسي ، وديوان السموءل ،
و ديوان الصاحب بن عباد ، والإقناع في العروض لابن عباد أيضاً ، ويعتبر
أقدم نص عروضي يرى النور ، إلى غير ذلك من الكتب في التاريخ والفلسفة
والشعر .

الدكتور عبد الرزاق محيي الدين

والدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء)

في زيارة المعهد

زار المعهد في الفترة الأخيرة الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين
رئيس المجمع العلمي العراقي والأستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت
الشاطيء) أستاذ الدراسات القرآنية والإسلامية بجامعة القرويين بفاس
في المغرب ، وقد استقبلهما قاسم الخطاط مدير المعهد ورحب بهما ،
واتخذت الجلسة طابعاً علمياً ، حيث تحدثت الدكتورة عن الدراسات
الإسلامية في جامعة القرويين العريقة وكيف أنها تتخذ طابعاً أساسه الجد
وإحياء التراث الإسلامي الخالد ، وقد ذكرت الدكتورة عائشة أنها تشرف
على أربعة عشر رسالة للدكتوراه في تلك الجامعة ، غير العشرات الأخرى
المقدمة لنيل الدبلوما (الماجستير) في العلوم الإسلامية ، وناهيك بهذا نشاطاً
واهتماماً بتلك العلوم والإقبال على دراستها بتعمق وفهم يبعث فيها جدتها
وعظمتها مرة أخرى .

ولقد تفضلت الأستاذة الدكتورة فأهدت مدير المعهد كتابين من
إنتاجها ، هما :

١ - الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري .

٢ - مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح .

كما أهداها المعهد مجموعة من أعداد مجلته التي صدرت أخيراً ، متمنياً
لها دوم التوفيق في خدمة تراثنا وإحيائه .

وفد جامعة أم درمان الإسلامية

في زيارة المعهد

اعتادت جامعة أم درمان الإسلامية أن توفد طلبتها كل عام لزيارة المعاهد العلمية ودور المكتبات في جمهورية مصر العربية للاطلاع على أحدث ما فيها من تطورات علمية ومكتبية .

وقد زار الوفد ضمن ما زار معهد المخطوطات العربية في مقر الأمانة العامة بالجامعة العربية ، حيث استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد والأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد؛ وشرحاً لأفراد الوفد مهمة المعهد في جمع التراث العربي من مختلف أنحاء العالم والعناية بفهرسته وتيسير الاستفادة منه للباحثين والعلماء .

وقد ذكر مدير المعهد للوفد أن المعهد لا يألو جهداً في إرسال بعثاته إلى مظان المخطوطات مهما كانت الصعاب التي يلاقها ، وكانت آخر بعثاته إلى الاتحاد السوفيتي حيث طاف بأرجائها واختار وفهرس القيم النادر من المخطوطات العربية ، وتعهدت السلطات المختصة بتزويد المعهد بصورة على الميكرو فيلم لما اختاره من مخطوطات .

وتنمى مدير المعهد لطلبة الوفد التوفيق في دراساتهم ، وحثهم على الاهتمام بدراسة المخطوطات التي هي منبع علوم أجدادنا وحضارتهم .

وقام الوفد بعد ذلك بجولة في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .

وفد كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود

في زيارة المعهد

قام وفد علمي من معبدى كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بزيارة للمعهد يصحبهم أستاذهم فضيلة الشيخ عبد الرحمن محمد السدحان المدرس بالكلية .

وقد استقبلهم قاسم الخطاط مدير المعهد والأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد ، وقد حياهم مدير المعهد وشرح لهم أهدافه التي يعمل من أجلها في إحياء التراث العربي وجمعه والتعريف به ، ثم إسهامه المستمر بإمداد الجامعات العربية بكل ما تطلبه من صور تلك المخطوطات لتحقيقها ونشرها ، إلى غير ذلك من مختلف أنشطة المعهد ، ورد على أسئلتهم واستفساراتهم ، ودعاهم إلى الاهتمام بتراث أمتهم والعمل على تحقيقه ونشره والتعريف به .

ثم طاف الوفد بأقسام المعهد المختلفة حيث شرح له موظفو كل قسم العمل الذي يقوم به ، وخرجوا من زيارتهم بفكرة كاملة عن المعهد وسير العمل فيه .

رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين يشوه خدمات المعهد للتراث العربي ويصحح خطأ في الفهرسة

تلقى مدير معهد المخطوطات رسالة من الأستاذ هلال ناجي رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين جاء فيها :

« سلاماً ومحبة ، ثم إذ مبادراتكم الرائعة في تلبية طلبات الباحثين على جناح السرعة تصوراً وتكبيراً ، تعكس جانباً من همتكم القضاء وقدراتكم الخلاقة في تطوير العمل في المعهد وجعله خلية نحل تصبح وتمسى في خدمة التراث ورجاله . فهي لا تنفك بين فيلم تكبر ، ومخطوط يضور ، ورسالة تحور ، ونشرة توطر وتجبر ، وهي خلية تضج بالحياة ، تقبس من همتكم أنفاساً ، وتدعم من توجيحكم كياناً وأساساً ، فحفظكم الله للعربية وتراثها مشعلاً ونبراساً ... »

نسخة من كتاب الإفصاح في شرح آيات مشكلة الإعراب للفقير الذي حققه الأستاذ الأفغاني

واستطرد الأستاذ هلال ناجي في رسالته يقول :

« وبعد ، فقد كنت قرأت على الصحيفة ٣٢٨ من المجلد السادس من مجلة معهد المخطوطات الصادر عام ١٩٦٠ خيراً مفاده تصويركم مخطوطة

فريدة من (شرح ديوان الحسن بن أسد الفارقي) محفوظ أصلها في كتابخانه
ملى طهران برقم ٢٧٦ .

وبعد تصویری هذا المخطوط وفحصه من الداخل اتضح لي أنه ليس
شرحاً لديوان الفارقي ولا ديواناً له ، بل هو نسخة خامسة من كتاب
(الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب) للحسن بن أسد الفارقي . وهذه
النسخة لم يقف عليها محقق الكتاب الذي اتسمت نشرته الثانية للكتاب بالعلمية
والإتقان ، وهي نشرة صدرت ضمن منشورات جامعة بنغازي سنة ١٩٧٤ .
وكان الأخ الأفغاني قد اعتمد في نشرته المذكورة مخطوطات المدينة المنورة
ودار الكتب المصرية ، ولم يقف على نسختي أوقاف بغداد والنسخة
الإيرانية موضوع رسالتي هذه فحتى لا يقع أحد فيما وقعت فيه ، بادرت
لنشر هذا الإيضاح العلمي ، آملاً أن تنشره نصاً في نشرة معهدكم ، مع مجني
وتقديرى » .

تصحيح مهم في الجزء الأول من

فهارس مخطوطات المعهد

كتب الأستاذ الفاضل عبد الإله نيهان من حصص بالجمهورية العربية
السورية إلى المعهد يصحح ماورد في الجزء الأول من فهرس المخطوطات
المصورة بالمعهد صفحة ٣٩٩ - كتاب ١٧٧ (نظم الضوابط النحوية للسخاوي)
وقد ثبت للأستاذ عبد الإله أن هذا الكتاب هو كتاب : (نظم الفرائد
للمهلبى) وقد تأكد صواب ماذهب عليه الأستاذ عبد الإله بمقارنة مخطوطة
الكتاب بما نقله السيوطي في الأشباه والنظائر النحوية ٤٤/٢ ، عن المهلبى .

والمعهد يشكر للباحث الفاضل تصحيحه ودقته ، ويرجو من المختصين
في الهيئات العلمية والمكتبات تصحيح هذا الخطأ في الجزء الأول من فهارس
المخطوطات الذي أصدره المعهد في الصفحة المشار إليها .

المعهد ينعي العلامة

الدكتور ناجي معروف

تلقى المعهد بتزيد من الأسى والأسف نبأ وفاة العلامة الأستاذ الكبير الدكتور ناجي معروف العبيدي الأعظمي : فقد وافته المنية ليلة الاثنين غرة رمضان المبارك ١٣٩٧ هـ الموافق ١٥/٨/١٩٧٧ ، وذلك بعد أن أدى مناسك العمرة ، ونقل جثمانه إلى بغداد مساء الأربعاء الثالث من رمضان المبارك الموافق ١٧/٨/١٩٧٧ ودفن صباح الرابع من رمضان في مقبرة الإمام الأعظم أبي حنيفة ببغداد .

والمعهد إذا ينهه إلى رجال الفكر والعلم والمشتغلين بالتراث في العالم العربي والإسلامي : وفي العالم كله ، يذكر بالإعجاب والتقدير جهوده الموفقة في خدمة التراث العربي والثقافة العربية .

ولد الفقيه الكريم في منامية الأعظمية ببغداد عام ١٣٢٨ هـ الموافق لعام ١٩١٠ م . وأكمل الابتدائية والثانوية وكلية دار المعلمين العالية في بغداد ، واشتغل بالتدريس وشارك في أغلب الحركات الوطنية والقومية على الصعيدين القطري والقومي . فكان عضواً مؤسساً في حركة الجوال العربي ، كما كان عضواً مؤسساً في نادي المثني الذي ضم صفوة الوطنيين في الثلاثينات . سافر إلى فرنسا للتخصص في الدراسات التاريخية والحضارية والآثارية بجامعة السوربون ، ثم عاد إلى بغداد مع بداية الحرب العالمية الثانية ، وشارك في ثورة العراق بقيادة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ ، واعتقل بعد انتهاء الثورة حيث قضى أربع سنوات في المعتقل ، واشتغل بعدخروجه في الأعمال الحرة وفي التدريس بثانوية التفيض الأهلية ببغداد .

عين في مديرية الآثار العامة وشارك في بناء متحف سامراء وتعمير الجامع الكبير و (الماوية) وجامع أبي دلف . كما قام بالتفتيش عن الآثار العباسية في سامراء .

وعين بعد ذلك مديراً لأوقاف بغداد حيث أهتم بتعمير الجوامع الأثرية مثل جامع مرجان وغيره .

وعمل أستاذاً بكلية الشريعة وعميداً لها ، ثم عميداً لكلية الآداب بجامعة بغداد ، فعضواً في مجلس الخدمة العراقي ، فأستاذاً في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة بغداد ، فأستاذاً في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة بغداد . والفقيه عضو في المجمع العلمي العراقي ، وفي المجمع العلمي العربي بدمشق .

وقد رد الفقيه الكبير على المؤرخ العربي الشهير ابن خلدون ، وأثبت بطلان نظريته القائلة بأن جل علماء الملة الإسلامية من الموالى : أى من غير العرب . وألف لهذا سلسلة من عشرة مجلدات ، صدر منها ثلاثة مجلدات أوضح فيها عروبة العلماء الذين نسبوا إلى مدن أو أماكن غير عربية ، بحكم وجودهم هناك ، في حين أنهم من أرومة عربية .

مؤلفات الدكتور ناجي معروف

ترك الفقيه الكبير أكثر من أربعين مؤلفاً ، كلها في التراث العربي الإسلامي . منها :

- ١ - المدرسة المستنصرية : وهي أول رسالة من رسائل نادى المثق (مطبعة دنكور) بغداد ١٩٣٥ .
- ٢ - مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها (مطبعة العاني - بغداد ١٩٥٨) .
- ٣ - المدخل في تاريخ الحضارة الغربية (مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٠) .
- ٤ - المدرسة الشراعية (مطبعة العاني - بغداد ١٩٦١) .
- ٥ - خطط بغداد ، وهو فصل مترجم من (طبوغرافية بغداد) للمستشرق الفرنسي كليمان هوار - مع التعليق على الفصل وترويده بالخرائط والصور (مطبعة العاني بغداد ١٩٦١) .
- ٦ - تثنية الأسماء التاريخية (مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٢) .
- ٧ - التوقيعات التدريسية (مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٣) .
- ٨ - عروبة المدن الإسلامية (مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٣) .

- ٩ - تاريخ علماء المستنصرية بجزئين - الطبعة الثالثة (مطبعة الشعب - القاهرة ١٩٧٦) .
- ١٠ - نشأة المدارس المستقلة في الإسلام (مطبعة الأزهر - بغداد ١٩٦٦) .
- ١١ - علماء ينسبون إلى مدن أعجمية وهم من أرومة عربية (مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٦٥) .
- ١٢ - حياة إقبال الشراي (مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٦) .
- ١٣ - مدارس واسط (مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٦) .
- ١٤ - مدارس مكة (مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٦) .
- ١٥ - تخطيط بغداد (مطبعة دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٦) .
- ١٦ - المراصد الفلكية ببغداد في العصر العباسي (مطبعة دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧) .
- ١٧ - علامات بغداديات في العصر العباسي (مطبعة دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧) .
- ١٨ - العملة والتقود البغدادية (مطبعة دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧) .
- ١٩ - مستشفيات بغداد في العصر العباسي (مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٦٨) .
- ٢٠ - أصالة الحضارة العربية - طبعة ثالثة (دار الثقافة - بيروت ١٩٧٥) .
- ٢١ - مدارس قبل النظامية (مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٧٤) .
- ٢٢ - علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي (مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٧٣) .
- ٢٣ - ابن فتوح الحمداني من تلاميذ المستنصرية (مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٧٤) .
- ٢٤ - القاراني عربي الموطن والثقافة (وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٩٧٤) .
- ٢٥ - دور حديث قبل الغورية (مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٧٦) .

« رحم الله الفقيد الكبير رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته » ، وجزاء خير الجزاء عن كل ماقدمه من خدمات جليلة لوطنه العربي الكبير ولأمته العربية ولله الأثر العربي الإسلامي .

مسابقة مكتب تنسيق التعريب بالمغرب

ينظم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة خامسة لسنة ١٩٧٨/٧٧ ، وذلك في المجالات التالية :

١ - مخطوط في اللغة العربية (لم يسبق نشره) له قيمة علمية في دفع حركة التطور اللغوي المعاصرة (تحقيق ودراسة) .

٢ - دراسة بيانية (لم يسبق نشرها) عن أسوب الاستدارة في الكتابة الأدبية (تنظير وتطبيق) .

ويشترط في المتقدم لهذه المسابقة مراعاة مايلي :

(أ) ألا تقل الدراسة عن مائة وخمسين صفحة من الحجم المتوسط .

(ب) يجوز اشتراك أكثر من شخص في البحث الواحد ، وفي هذه الحالة تقسم الجائزة بالتساوي بين المشتركين .

(ج) يرسل البحث (في نسختين) إلى مقر مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي : ١٠ زنقة أنكولا ، ص . ب (٢٩٠) - الرباط - المغرب .

(د) تقبل الوثائق والبحوث ابتداء من فاتح فبراير ١٩٧٧ إلى نهاية يناير ١٩٧٨ م .

المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول في الرياض

أخذت المملكة العربية السعودية في الاستعداد لعقد المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول بمدينة الرياض ، وسوف يدعى لهذا المؤتمر الجغرافيون العرب والمسلمون من أرجاء العالم الإسلامي .

وقد تأسست اللجنة التحضيرية للمؤتمر وحددت الموضوعات التالية للبحث والدراسة :

- الواقع الجغرافي للعالم الإسلامى المعاصر .
- التراث الجغرافى : إحيائه ونشره .
- الجغرافيون المسلمون وآثارهم ومناهجهم فى الوصول إلى الحقائق الجغرافية .
- دراسة الأقليات الجغرافية فى العالم .
- التكامل الاقتصادى للعالم الإسلامى ووسائل تحقيقه .

خطأ مطبعى

فى اسم الأستاذ عبد القادر زمامة

فى الصفحة ٣٠١ وفى الصفحة ٣٢٠ من الجزء الثانى من المجلد الثانى والعشرين من مجلة المعهد، وقع خطأ مطبعى فى اسم الأستاذ عبد القادر زمامة، إذ نشر خطأ باسم (عبد القادر زمان) .

والخلة تأسف لهذا الخطأ المطبعى ولا بد أن القراء فطنوا إلى هذا الخطأ ، لأن الأستاذ زمامة من كتاب المجلة المعروفين .

نشاط معهد المخطوطات

بعثة معهد المخطوطات العربية

إلى الاتحاد السوفيتي

عادت إلى القاهرة قادمة من موسكو البعثة العلمية لمعهد المخطوطات العربية التي أوفدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة قاسم الخطاط مدير المعهد ، وعضوية كل من الأستاذ عصام الشنطي السكرتير الثالث ، والدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث بالمعهد ، بعد أن قضت حوالي شهرين في الاتحاد السوفيتي .

وكانت البعثة قد غادرت القاهرة إلى موسكو يوم ١٩٧٧/٤/٢٦ ثم زارت ليننجراد ويريغان عاصمة أرمينيا ، وباكو عاصمة أذربيجان ، وطشقند عاصمة أوزبكستان ، ودوشانبيه عاصمة تاجيكستان ، وعادت إلى القاهرة في ١٩٧٧/٦/١٩ .

وقد زارت البعثة ١٣ مكتبة في تلك المدن واطلعت على فهارس ضمت وصفاً لمخطوطات كتبت بالخط العربي في مختلف اللغات بلغ مجموعها حوالي ١٨٨٤٩٢ مخطوط ، وفحصت من بينها فهارس تضمنت وصفاً لحوالي ٤٦٧١٥ من المخطوطات باللغة العربية ، واختارت منها اختياراً أولياً ٦٦٦ مخطوط قامت بفحصها واختارت منها جميعاً اختياراً نهائياً ٤٩٦ من نواذر المخطوطات العربية النفيسة التي ستضيف ثروة جديدة من كنوز التراث العربي إلى مقتنيات المعهد ، ستوضع في متناول العلماء والباحثين في مختلف أنحاء العالم .

وقد تم الاتفاق بين بعثة المعهد والسلطات المختصة في الاتحاد السوفيتي

على تصوير المخطوطات التي اختارتها البعثة على الميكرو فيلم وإرسالها إلى المعهد في وقت قريب .

ولقد كانت البعثة طيلة وجودها في الاتحاد السوفيتي في ضيافة أكاديمية العلوم في موسكو ، وفروعها في كل المدن التي زارتها ، وقوبلت بالترحيب في كل مكان زارته ، وتلقت المعاونة والمقابلة الودية والاستجابة الفورية لمعظم طلباتها خلال إقامتها هناك .

ومقابل ذلك سترسل السلطات السوفيتية بعثة من العلماء المشتغلين بالدراسات العربية ، تكون في ضيافة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، لترور المعهد وتطلع على مآلديه ، وتختار مآتراه من مخطوطاته ليزودها بصور منها على سبيل التبادل .

ويسر رئيس البعثة أن يعبر عن الشكر الجزيل والتقدير الكبير باسمه وباسم أعضاء البعثة ، لكل المسئولين الذين اتصلت بهم البعثة وعملت معهم وتلقت مساعدتهم ومعاونتهم لها على التبرؤ بمهمتها العلمية على الوجه الأكمل .

ويأمل أن يتلقى في القريب العاجل ، صور المخطوطات التي اختارتها البعثة تنفيذاً للوعد الذي قطعه المسئولون هناك على أنفسهم ، حتى يستطيع أن ينشر قائمة بها ، ويضعها في متناول الباحثين والعلماء .

بعض النوادر المتميزة التي اختارتها البعثة

وفيما يلي أسماء بعض المخطوطات المتميزة من بين نفائس المخطوطات النادرة التي اختارتها البعثة من مكتبات الاتحاد السوفيتي .

من مكتبة

معهد الدراسات الشرقية بـلينجراد

- ١ - تهافت الفلاسفة ، للفراي ، نسخة موثقة ، كتبت سنة ٥٥٥ هـ .
- ٢ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، نسخة كتبت في القرن الثامن .

- ٣ - ديوان جرير ، نسخة كتبت سنة ٤١٩ هـ .
- ٤ - الفسر (شرح ديوان المتنبي) لابن جني ، جزء منه ، نسخة نفيسة من القرن الثامن .
- ٥ - الكامل ، للمبرد ، نسخة كتبت سنة ٥٣٧ هـ .
- ٦ - تجارب الأمم ، لابن مسكويه ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٩٥ هـ . (جزء منه) .
- ٧ - تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، رواية ولده جزء منه ، نسخة نفيسة كتبت في القرن السابع .
- ٨ - طبقات الشافعية ، لابن قاضي شبة ، نسخة نفيسة كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه .
- ٩ - مجموع لابن الهيثم ، كتب سنة ٥٨٧ هـ .
- ١٠ - هداية المسترشدين ، للباقلاني ، جزء نفيس منه .

من المكتبة العامة للدولة

في ليننجراد

- ١ - تفسير ابن عطية ، ثلاثة أجزاء منه ، كتبت في القرن الثامن .
- ٢ - العلال ، لعلي بن الحسن بن صدقة ، نسخة كتبت سنة ٥٤١ هـ .
- ٣ - الأوراق ، للصولي ، قطعة منه كتبت سنة ٥٠٦ هـ .
- ٤ - تركيب الأفلاك ، لثابت بن قرة الحراني ، كتبت سنة ٣٩٦ هـ .
- ٥ - تاريخ ولاية مصر ، لأبي الحسين بن الجزار ، وما معه من الذيل عليه لابن ريشة ، نسخة خزائنية كتبت في القرن الثامن .

من مكتبة جامعة ليننجراد

- ١ - الإيضاح في شرح المقامات الحريرية ، للمطرزى ، نسخة كتبت سنة ٦٧١ هـ .

- ٢ - طبقات الفقهاء الشافعية : للأسنوى ، نسخة بمقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف .
- ٣ - معيد النعم : للسبكي : نسخة كتبت سنة ٨٤٧ هـ ، مجودة .
- ٤ - وفيات الأعيان : لابن خلكان ، نسخة جيدة مزخرفة ، كتبت سنة ٧٣٥ هـ .

من دار المخطوطات (ماتيناداران)

في بريقان بأرمينيا

- ١ - شرح الحماسة للمرزوقي : نسخة كتبت سنة ٥٧٣ هـ .
- ٢ - أسباب نزول القرآن ، للواحدي . نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٦٩ هـ .
- ٣ - مسند أبي يعلى . نسخة كتبت سنة ٥٨٩ هـ .
- ٤ - الوافي بالوفيات ، للصفدى ، الجزء الثالث من نسخة خزائنية كتبت سنة ٨١٥ هـ .

من مخزن المخطوطات الشرقية بأكاديمية العلوم

في باكو بأذربيجان

- ١ - تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري ، المجلد الأول والثاني من نسخة نفيسة كتبت سنة ٥١٦ هـ ، عليها خط الجواليقي .
- ٢ - القانون في الطب ، لابن سينا . الجزء الثاني في الأدوية المفردة ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٣٧ هـ .
- ٣ - التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوى ، المقالة العاشرة ، نسخة كتبت في القرن السابع وبها رسوم أدوات الجراحة .

من معهد الدراسات الشرقية

في طشقند بأوزبكستان

- ١ - تجارب الأمم : لابن مسكويه . الجزء الثالث من نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٩٥ هـ .

- ٢ - العباب ، للصغاني ، جزء منه من نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٧٠٦ هـ .
- ٣ - مجمع الأمثال ، للديداني ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٢٨ هـ .
- ٤ - غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، نسخة عتيقة نفيسة كتبت سنة ٣٤٤ هـ .
- ٥ - مجموع للإمام الغزالي ، كتب سنة ٥٤٤ هـ .
- ٦ - تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ، نسخة كتبت سنة ٦٦٤ هـ .
- ٧ - تفسير أبي منصور البغدادي ، جزء منه كتب سنة ٦٤٧ هـ .
- ٨ - هداية المسترشدين ، للباقلاني ، الجزء الحادي عشر .

من الإدارة الدينية لمسلمي

آسيا الوسطى وقازاقستان بطشقند

- ١ - تفسير القشيري ، نسخة جيدة كتبت في القرن الثامن .
- ٢ - الكشف ، للزمخشري ، الجزء الخامس من نسخة كتبت سنة ٦٩٤ هـ .
- ٣ - مسند أبي عوانة ، على النسخة إجازة التي السبكي سنة ٧١٣ هـ .

من المكتبة العامة (القردوسي)

في دوشانبيه بتاجيكستان

- ١ - ما اختاره المقرئ بنحطة من درة الأسلاك في دولة الأكرار ، لابن حبيب الحلبي .

من مكتبة معهد الدراسات الشرقية

في دوشانبيه بتاجيكستان

- ١ - التصريف لمن عجز عن التأليف ، للزهراوى ، المقالة التاسعة والعشرون ، من نسخة كتبت سنة ٦٠٧ هـ .
- ٢ - الروضة الطيبة ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٠٧ هـ .

٣ - الفروق بين متشابه العلل ، لأبي المظفر محمد بن المنتصر المتطبب ،
نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٠٧ هـ .

من مكتبة لينين العامة

في موسكو

- ١ - الكشف في علم الأصول . لليزدوى ، نسخة كتبت سنة ٧٣١ هـ .
- ٢ - الزيج الجامع : لكوشيار الجليل ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٢٥ هـ .
- ٣ - كتاب في جوامع علم النجوم للفرغاني ، نسخة كتبت سنة ٥٨٧ هـ .

الدكتور محي الدين صابر

يتحدث في افتتاح الدورة التاسعة عشرة

للمجلس التنفيذي للمنظمة

اجتمع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في
في دورته التاسعة عشرة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال المدة
من ٢ إلى ١٩٧٧/٧/٩ برئاسة الأستاذ الدكتور كمال ناجي .

وقد ألقى الأستاذ الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة كلمة
جامعة في افتتاح الدورة قال فيها :

« التحية في هذا المقام . وفي كل مقام ، هي السلام . تحية الإسلام .
وبعد :

« فلنأني أعبر عن سعادتي الحقيقية بهذا اللقاء ، الذي يجمع عليه الواجب
المقدس مجلسكم الموقر . وقيادات المنظمة . لنضع الواقع والطموح .
إنجازات وآمالاً ، اكتشافاً للطريق إلى حيث تتحقق أهداف الأمة العربية .
وتتطابق المنظمة إلى آفاق رحبة تبشر نشاطها ، وتمارس مسؤولياتها .
في كفاية وقنطرة » .

« وإنه لمقام كريم . أحبيكم فيه ، وأرحب بكم : في رحاب جامعة
جامعة الدول العربية التي يلتقي عندها كل السعي العربي . » والى استضيف

كريمة أنشطة المنظمة في اجتماعاتها الكبيرة ، كما أحيى دولة المقر ، على ما تهيؤه للمنظمة من عون على أداء رسالتها .

« إن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : هي الأداة التي خلفتها إرادة الأمة العربية لتحقيق آمالها العريضة في التقدم ، على أساس من القيم والعلم ، لبناء الإنسان العربي ، فكراً ووجداناً ، ومهارة وساو كاً . وتبنيته لمباشرة الحياة ، في عالم متغير ، مع الحفاظ على القيم الروحية الخالدة . وهذه الغاية وراءها جهد من الجهد كبير ، تقوم به أجهزة المنظمة ، في مستوياتها المختلفة ، ببصيرة وتفان . مسترشدة بميثاق الوحدة الثقافية العربية ، ودستور المنظمة ، وقرارات المؤتمر العام ، وقرارات مجالسكم الموقر ، وتوصيات اللجان الوطنية . واجلس الاستشارية : لأجهزتها ومعاهدها ومراكزها . »

« ذلك إلى متابعة مستمرة ، لما يجري في العالم ، لاستخلاص ما هو ملائم لواقعنا العربي المعاصر ، ومن أهم وسائلنا في ذلك ، توسيع دوائر التعاون والمشاركة مع الهيئات الدولية ، وهنا لا بد من الإشادة بالتعاون القائم بين المنظمة واليونسكو ، وقد ظلت المنظمة ، مع اتساع مجالات هذا التعاون ، حريصة على تطويره ، والوصول به إلى درجة المشاركة ، وهو اتجاه تشاركنا فيه قيادات اليونسكو التي تحرص من جانبها على نمو هذا التعاون . وأنه بصفة خاصة بموقف مديرها العام الصديق السيد أحمد مختار أمبو ، وبداثة التعاون مع البلاد العربية التي يشرف عليها رجل قدير هو الأخ الدكتور بشير البكري . وفي هذا الإطار تجب الإشادة بذلك العمل الجوهري الذي تم في مؤتمر طرابلس من اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم التي أصبحت تنظيمياً تمثل قمة التعاون بين اليونسكو والمنظمة . وإلى أنتهز هذه الفرصة لأعير باسمي وباسمكم عن التقدير الكبير لجهد الأستاذ الكبير الدكتور محمد القايبي رئيس لجنة التنسيق ، والذي ظل يعمل في دأب لإقامة الجسور بين الأمة العربية وبين المنظمات الدولية والإقليمية . »

ثم ذكر المنظمات الدولية التي يجري التعاون معها : واستعرض نشاط المنظمة في مختلف المجالات في الوطن العربي وخارجه .

وجاء في ختام كلمته قوله :

« إن حجم العمل الذى يتضاعف ، والنمو الذى يتزايد ، يقتضيان بطبيعة الحال جهداً كبيراً فى توفير الظروف المواتية ، تحقيقاً للأهداف وتجسداً للأمال ، وارتفاعاً بالطموح العربى المشروع إلى مستوى الإنجاز والمعاشية » .

« وختام هذا القول ، هو دعوة الله العلى القدير ، أن يوفقنا جميعاً إلى ما يعود على أمتنا العربية بالخير والرخاء » .
« والله من وراء القصد موقفاً ومعيناً على خدمة أهداف أمتنا الغالية » .

عرض برامج معهد المخطوطات

أمام المجلس التنفيذى

وخلال دورة المجلس هذه قام قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات بعرض برامج المعهد لسنتى ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، وبين كيف أن المعهد استطاع خلال الأشهر الستة الأخيرة أن ينفذ جميع برامجه وينجز كل ما كان متأخراً من تلك البرامج ، ويضع الأسس لإنجاز ما تقرر إنجازُه خلال النصف الثانى من عام ١٩٧٧ ، كما عرض مشروعات برامج المعهد لسنتى ١٩٧٨ و ١٩٧٩ وقد قوبل هذا العرض بالشكر والتقدير .

اجتماعات اللجنة الاستشارية

لمعهد المخطوطات العربية

وقد وجه الأستاذ الدكتور محيى الدين صابر ، المدير العام للمنظمة العربية والثقافة والعلوم ، إلى عدد من كبار رجال الفكر المهتمين بالتراث العربى ، إلى اجتماع يعقد فى القاهرة ، ليشاركوا بالرأى فى الأسس التى تقوم عليها النهضة بالآثار ، والخطط التى يتبناها معهد المخطوطات العربية لأداء رسالته .

ولبي الدعوة عدد كبير من وجهت إليهم ، واجتمعوا في الفترة من ٣ إلى ٨/١٠/١٣٩٧ هـ ، الموافق من ١٥ إلى ٢٠/١٠/١٩٧٧ م . وكان الحاضرون هم السادة الأساتذة :

- ١- أبو القاسم محمد كرو (تونس) .
- ٢- حسين القوتلي (لبنان) .
- ٣- د . عبد الرحمن الحاج صالح (الجزائر) .
- ٤- د . عبد الله عبد المحسن التركي (المملكة العربية السعودية) .
- ٥- د . عبد الحادي التازي (المغرب) .
- ٦- د . كامل الباقر (السودان) .
- ٧- محمد سعيد الوهبي (عمان) .
- ٨- محمود محمد شاكر (مصر) .

وتولى أمانة اللجنة قاسم الخطاط مدير المعهد ، كما حضر عن المعهد السادة :

الأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد ، والدكتور محمد مرسى الخولي السكرتير الأول ، والأستاذ عصام الشنطي السكرتير الثالث ، والدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث ، والأستاذ محمود الطناحي السكرتير الثالث ، والأستاذ منير المدني المعار من دار الكتب المصرية .

وقام بأعمال السكرتارية : السيد حسن محمد مختار الإداري الثاني ، والسيدة رضوى حسني المليجي ، والسيدة هدى رشاد محمد صوان .

وقام بأعمال الاختزال : السيد عبد القادر عبد العاطي محادة ، والسيد عبد المحسن شاهين عفيق .

وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ٣/١١/١٣٩٧ هـ . الموافق ١٥/١٠/١٩٧٧ م ، عقدت اللجنة جلستها الافتتاحية برئاسة الأستاذ الدكتور محي الدين صابر حيث ألقى الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنى باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة وياسمى أن أرحب بكم أيها الإخوة الأعزاء ، ممثلين للفكر العربى الأصيل الذى تمتد جذوره خلال التربة الخصبة للحضارة العربية ، وعلماء فضلاء يسهمون إسهاماً رائعاً فى النهضة المعاصرة التى تستشرف الأمة من ورائها إعادة أمجادها القديمة ، والبناء عليها ، والتقدم بها .

والتراث العربى الذى يمثل الصورة المكتوبة لحضارة هذه الأمة ، يقف شامخاً بين تراث الأمم الأخرى ، ويتميز بالأصالة والتجدد ، ويتم بالثمر والاطراد ، وينفرد بتمثله الواعى لثقافات الأمم التى سبقت فى ركب الحضارة ، وإضافته إليها ، وتنقيتها والسمو بها .

والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تدرك عظم المهمة الملقاة على عاتقها وهى تتصدى لتحمل مسئولية التراث العربى بالمشاركة مع المهتمين به فى العالم العربى وخارجه ، ومن هنا كانت مبادرة مجلس جامعة الدول العربية بإنشاء معهد إحياء المخطوطات العربية عام ١٩٤٦ بعد سنة واحدة من إنشاء الجامعة ، ومنذ ذلك التاريخ ومعهد المخطوطات العربية يزاوِل نشاطه ، فى جمع المعلومات عن المخطوطات العربية المفرقة فى أنحاء العالم ويوفد البعثات لانتقاء مايقضى منها لفهرسته وتصويره ، وقد تجمع لديه من هذه المقتنيات أكثر من عشرين ألف مصورة ، ويقوم المعهد بعد جلب هذه المصورات بفهرستها فهرسة تفصيلية ونشر فهرسها ، كذلك تحمل المعهد مسئولية ضخمة فى اختيار عدد من الموسوعات التراثية التى لايتيسر لدور النشر الإنفاق عليها ليقوم بإسناد تحقيقها إلى أساتذة موثوق بهم فى هذا المجال ، ومن ثم يقوم بنشرها .

ومن أجل الثقافة التراثية بادر المعهد عام ١٩٥٥ إلى إصدار مجلة معهد المخطوطات العربية للتعريف بالمخطوطات ، ولنشر النصوص الصغيرة ، ونقد النصوص الخففة ونشر فهراس المكتبات التى لايقوم بها فهرس برخص .

وبعد انضمام المعهد إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إطار إدارة الثقافة . وفي عام ١٩٧١ أصدر المعهد نشرة أخبار التراث العربي لتكون صلة بين المشتغلين بالتراث تحقياً ودراسة ونشراً ، حتى يثمر التعاون بينهم ثمرته المرجوة .

ونشط المعهد في التعاون مع الجامعات والهيئات العلمية في العالم العربي وفي أنحاء العالم ، ويتضح هذا فيما يزود به الجامعات العربية والباحثين من مصورات ، وما يقوم به من إرشاد ، وما يمد به هذه الهيئات من معلومات ، وفي التبادل الذي تم بينه وبين جامعة يوتا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وفي اعتماد اليونسكو للمعهد مركزاً إقليمياً للمخطوطات في العالم العربي .

وكان المعهد يرسم طريقه مستعيناً بالجلس الأعلى لمعهد المخطوطات الذي أنشئ عام ١٩٥٥ والذي كان يضم صفوة من علمائنا التراثيين ، تحت رئاسة العالم العربي الجليل المرحوم الدكتور طه حسين .

وقد أصدر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قراراً بتشكيل لجنتم الموقرة بتاريخ ١٩٧٧/٥/٢٣ للقيام على سياسة التراث العربي للتعاون في سبيل النهوض بهذا الجانب الثرى من جوانب الثقافة العربية ، وفي رسم الخطط لمستقبل مشرق يعود فيه هذا التراث إلى سابق مكانته من الفكر العالمى .

وأنا واثق كل الثقة من أنكم حضرتم إلى اجتماعات هذه اللجنة بتصورات متكاملة للعناية بالتراث العربي ونشره والإفادة منه ، وقد وضع المعهد بين أيديكم وثائقه للتعرف على ماضيه وحاضره ، حتى تتعاونوا على رسم سياسته العلمية ، وأن عملكم هذا سوف يكون عوناً للمنظمة في تمكينها من القيام بواجبها وهو دعم لإدارة المعهد .

أشكر لكم حسن استجابكم لدعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأرجو لكم إقامة طيبة ، كما أرجو للجنتم نجاحاً رائداً في أداء مهمتها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس ونائبه والمقرر ومشروع جدول الأعمال

ثم انتخبت اللجنة الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي رئيس جامعة الإمام محمد بن سعود رئيساً ، والأستاذ محمود محمد شاكر نائباً للرئيس ، والأستاذ أبو القاسم كرو مقررأ ، ثم نظرت اللجنة في جدول الأعمال المقترح وهو يتضمن الموضوعات التالية :

- ١ - تقرير المعهد عن نشاطه منذ إنشائه إلى اليوم .
 - ٢ - أنظمة المعهد (قرار إنشائه - النظام الداخلي - النظام المالي) .
 - ٣ - برامج المعهد للدورة الحالية (١٩٧٦ - ١٩٧٧ م) .
 - ٤ - برامج المعهد للدورة المقبلة (١٩٧٨ - ١٩٧٩ م) .
 - ٥ - ما يستجد من أعمال .
- وقد وافقت اللجنة على مشروع هذا الجدول ، واستمر بحثها في نقاطه ، حتى انتهت إلى التوصيات التالية :

تقرير اللجنة الاستشارية وتوصياتها

١٥ - ٢٠ / ١٠ / ١٩٧٧

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد .
إن اللجنة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية ، المجتمعة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، بدعوة من سيادة الأستاذ الدكتور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٧٧ (للمشاركة بالرأى في الأسس التي تقوم عليها النهضة بالتراث العربى والخطط التي ينتهجها معهد المخطوطات لأداء رسالته) . وبعد استماعها إلى كلمة الافتتاح التي ألقاها الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة ، انتخب كلا من :

- ١ - الأستاذ الدكتور عبد الله التركي (السعودية) رئيساً .

٢ - الأستاذ محمود محمد شاكر (مصر) نائباً للرئيس .

٣ - الأستاذ أبو القاسم محمد كرو (تونس) مقررأ .

ثم استعرضت اللجنة مشروع جدول الأعمال وأقرته ، وبدأت مناقشته مع الوثائق المرفقة به ، المقدمة من إدارة المعهد (تقرير المعهد ، أنظمته ، برامج الدورة الحالية ٧٦ / ١٩٧٧ ، مشروع برامج الدورة المقبلة ٧٨ / ١٩٧٩ ، ميزانية المعهد للدورة القادمة) .

واللجنة تقدر الجهود التي بذلها المعهد في سبيل الحفاظ على المخطوطات العربية وجمع صورها ، وتيسير الاستفادة منها للباحثين ، ونشر بعض النصوص الموسوعية في إطار النظام الذي كان موضوعاً له منذ إنشائه سنة ١٩٤٦ م . ولكن التصور الذي أنشئ المعهد على أساسه ، والذي كان يمثل الحاجة الملحة في هذا الوقت للمبادرة بجمع ما يمكن جمعه من مصورات المخطوطات العربية ، وحفظها وفهرستها ، وتلبية رغبات الباحثين في الاستفادة منها . هذا التصور جعل مهمة المعهد أقرب إلى الحفظ والصيانة منها إلى جهاز علمي متكامل يعمل على إحياء التراث العربي وجعله يسهم في نهضة الأمة العربية وبناء حضارتها .

كما أن التطور الذي حدث في مسار الثقافة العربية خلال الأعوام الثلاثين الماضية ، وما شهده العالم خلال هذه الفترة من تطور كبير في الوسائل التقنية يستوجب رؤية جديدة وتصوراً جديداً لمهام المعهد ، يواكب هذا التطور ، ويلبي حاجاته المستجدة وتطلعاته .

لذلك ترى اللجنة أن المعهد بوضعه الحالي لا يمكن أن يحقق الآمال التي تناط به مما يتطلب إعادة تأسيس معهد المخطوطات العربية ليكون جهازاً علمياً مستقلاً متكاملًا (أكاديمياً) يقوم بالعمل فيه علماء متخصصون مهمتهم حضارية بالدرجة الأولى : حيث أن التراث العربي يمثل فكر هذه الأمة في مختلف العصور ، وقد استهدف هذا التراث للشتات والضياع ولم يلق العناية الواجبة له ، ولم يستفد به الاستفادة المثلى . لهذا ترى اللجنة :

أولاً : من هذا المنطلق يجب أن تكون أهداف المعهد ما يلي :

(أ) إعداد جيل من المتخصصين في التراث العربي ، عن طريق إقامة دراسة نظامية متخصصة يلتحق بها المتخرجون في الجامعات العربية ، ممن تؤهلهم دراستهم السابقة ، واهتمامهم الخاص ، للعناية بالتراث العربي والعمل على التعريف به وتحقيقه ودراسته .

(ب) جمع التراث المفرق في شتى أنحاء العالم وحفظه بالوسائل العلمية المستحدثة والتعريف به وفهرسته وتيسيره للباحثين .

(ج) إحياء هذا التراث بتحقيقه ونشره ، وتناوله بالدراسة والبحث ، لإبراز ما فيه من عبقرية وإبداع ، والكشف عن جوانبه المتنوعة بما يتيح للعلماء والمتخصصين الاستفادة منه في كل نواحي المعرفة الإنسانية .

(د) توثيق التعاون مع المؤسسات الثقافية والهيئات العلمية في العالم العربي وتنظيم جهود العاملين في مجال التراث العربي .

(هـ) إقامة الصلات العلمية بالمؤسسات الثقافية والهيئات التي تهتم بالحضارة الإسلامية والتراث العربي خارج الوطن العربي ، ليكون المعهد مركزاً للتعاون مع هذه المؤسسات والهيئات ، وللتسيق بينها وبين مثيلاتها في العالم العربي .

(و) الاهتمام بكل ما كان أصله عربياً وضاعت أصوله العربية مثل النصوص التي نقلت إلى لغات أخرى وضاعت أصولها العربية ، وكذلك اللغات الأخرى التي تستخدم الحرف العربي أو كانت تستخدمه .

ثانياً : ولكي يحقق المعهد هذه الأهداف ترى اللجنة ضرورة تغيير نظام المعهد وأن توفر له الإمكانيات المادية والمعنوية ، وأن تكون له شخصية مستقلة تحت إشراف مجلس (اللجنة الاستشارية الحالية) ، تكون مهمته :

(أ) الإشراف على المعهد واتخاذ ما يراه من الوسائل كقبول بالتبويض به وتحقيق أهدافه السابقة .

- (ب) وضع خطط عمل المعهد وبرامجه .
(ج) اقتراح نظامه الأساسى لاستصدار الموافقة عليه .
(د) وضع اللائحة الداخلية للمعهد .
(هـ) إقرار خطط ومناهج المعهد الدراسية ، ومنح الشهادات .
(و) اقتراح موازنة المعهد لعرضها على المجلس التنفيذى .
(ز) تحديد مكافآت المتعاونين مع المعهد .
وترى اللجنة أن يتبنى السيد الدكتور المدير العام للمنظمة رأى اللجنة هذا ، وأن يستصدر الموافقة عليه لياشر اقتراح نظام المعهد ، ويقوم بكافة اختصاصاته .

ثالثاً : فيما يتصل بالمعهد بوضعه الحالى ، توصى اللجنة :

- (أ) ضرورة زيادة العاملين داخل المعهد من موظفين وخبراء وفنيين بما يتناسب مع أهدافه الكبرى ، ومهامه المستقبلية .
(ب) تجهيز المعهد بالمعدات والأجهزة العلمية الحديثة ، والاستفادة من كل تطورات التقنية بما فى ذلك (الكمبيوتر) ، بحيث يصبح للمعهد جهاز فى متكامل حديث .
(ج) تشكيل لجنة من خبراء المعهد لزيارة المراكز العلمية ذات العلاقة بخدمة التراث خارج العالم العربى ، للاستفادة من تنظيماتها ووسائلها العلمية والتقنية .
(د) الدعوة إلى إنشاء صندوق عربى مشترك خاص بإحياء التراث العربى فى نطاق أهداف المعهد .
(هـ) أن يتخذ المعهد أعضاء مراسلين من المهتمين بالتراث العربى فى الوطن العربى وخارجه لتوثيق صلة المعهد بالهيئات العلمية والعلماء المشتغلين بالتراث العربى .
(و) أن يعطى أولوية لتصوير المخطوطات فى البلاد التى يخشى على المخطوطات فيها من عوادي الزمن ، وللمكتبات الخاصة .

(ز) عقد اتفاقيات تعاون بين المعهد ودور الكتب والمؤسسات العلمية ذات العلاقة بالتراث .

(ح) النهوض بمجلة المعهد علمياً وزيادة الكميات المطبوعة منها ، ومكافأة الكتاب . والعناية بمستواها في الطباعة والإخراج ، وتنظيم توزيعها على أوسع نطاق ، وإعادة طبع ما نفذ من مجلداتها .

(ط) استكمال فهرسة ما لدى المعهد من مصورات المخطوطات ونشر فهرسها وزيادة العدد المطبوع منها ، وإعادة طبع ما نفذ ، وتنظيم توزيعها على أوسع نطاق .

(ى) تكريم كبار العلماء المشتغلين بالتراث العربى ، وتخصيص جوائز سنوية لأفضل الكتب المحققة .

(ك) تكليف عدد من العلماء بإصدار كتب عن مؤلفات أعلام العرب والمسلمين غزيرى الإنتاج والتأليف على غرار كتاب : مؤلفات الغزالي للدكتور عبد الرحمن بدوى . ومن الممكن إصدار كتب عن مؤلفات : ابن تيمية ، ابن قيم الجوزية ، الذهبي ، ابن كثير ، ابن حجر العسقلاني ، السيوطى ... إلخ .

(ل) إنشاء ثلاثة مكاتب فرعية تابعة لمعهد المخطوطات في ثلاث عواصم عربية لتنسيق عمل المعهد والتوسع فيه وعدم تركيز عمله في القاهرة (مثلا : الرياض - الرباط - بغداد) . على أن تصور نسخ أخرى من مصورات ومخطوطات المعهد وتودع في هذه المكاتب (لاحتمال تلف مخطوطات المعهد بالقاهرة لسبب أو لآخر) .

(م) عدم الاكتفاء بإرسال البعثات للبحث عن المخطوطات وتصويرها والابحاه إلى أن يتعاون المعهد من الجهات العلمية في البلاد العربية (الجامعات - مراكز تحقيق التراث - الجامعات العلمية كجميع اللغة العربية بالقاهرة) بإرشاد هذه الجهات إلى أفضل الطرق للحصول على المخطوطات المطلوبة وإمدادها بالمعونة الفنية ، والابتفاق معها على إرسال نسخ من المصورات إلى مكتبة المعهد لتودع فيها ، وأرسل كل

جهة أقدر على الوصول إلى أصحاب المخطوطات وأماكنها من البعثات
التي تأتي لزيارة تلك الجهات مدداً قصيرة .

(ن) الدعوة إلى إنشاء مراكز لتحقيق التراث في كل عواصم البلاد العربية
على نمط مركز تحقيق التراث في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، على
على أن يتعاون المعهد معها .

(س) ضرورة العمل على إنجاز الكتب التي بدأ المعهد بنشرها وعدم الاكتفاء
بها ، بل يجب على المعهد تتبع الكتب الهامة التي صدرت منها أجزاء ولم
تستكمل وتكليف بعض العلماء بإتمامها (إن لم يتمكن أصحابها من ذلك) .

(ع) الاهتمام بصيانة كتب المكتبات القديمة في العالم الإسلامي وفهرستها
وتصويرها ، وإمداد تلك المكتبات بمعونات مالية وفنية إذا اقتضى الأمر .

(ف) دعوة الدول العربية للتوسع في الإنفاق على الدورات التدريبية التي
يقوم بها المعهد وزيادة عدد المتدربين .

(ص) تكرار إرسال البعثات للدول التي سبق إرسال البعثات إليها وخاصة
تركيا التي يوجد فيها عدد هائل من المخطوطات والهند ، والاهتمام
بالبلاد التي لم يهتم بها من قبل :

الجزائر - ليبيا - دول الخليج - (الإمارات العربية) - قطر - عمان
البحرين - الصومال - دول البحر الأبيض المتوسط - أفغانستان - إلخ

(ث) وضع خطة للبعثات التي يرسلها المعهد ، ووضع قائمة بالمخطوطات
ذات الأولوية التي يجب الاهتمام بتصويرها .

رابعاً : فيما يتصل ببرامج المعهد للدورة الحالية فقد اطلعت اللجنة عليها
وتساءلت عن الأسباب في تأخير تنفيذ بعضها ، وفيما يتصل بمشروع برامج
الدورة القادمة (٧٨ / ١٩٧٩) فقد اطلعت اللجنة عليها وأقرتها ، عدا
المشروع رقم (١٤ / ٥) الخاص بالتأمين على المعهد ، فلم توافق عليه ، إذ
لا يؤدي إلى حفظ هذه المصورات ولا قيمة للتأمين المسترد عند فقدها ،
وترى اللجنة أن الحفاظ على هذه المصورات يتطلب استخراج نسخ منها ،
ولإيداعها في أماكن متعددة في العالم العربي .

الدورة التدريبية الرابعة

لمبعوثي الدول العربية لدراسة

شئون المخطوطات

في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٧ ، بدأت الدورة التدريبية الرابعة لمبعوثي الدول العربية ، لدراسة شئون المخطوطات ، وستستمر هذه الدورة حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٧ .

أهداف الدورة

لأشك أن التراث العربي هو ثروة الأمة العربية الذي نعتز به ونفخر ، وقد أحس معهد المخطوطات العربية وهو يؤدي رسالته في خدمة هذا التراث ، بضرورة العمل على خلق جيل عربي من الشباب الجامعي المثقف ، يهتم بترائه فيتاح له التخصص في شئون المخطوطات العربية ، كالعناية بها وتقييمها ، ومعرفة الطرق المتبعة لضياتها ، والإطلاع على طرق تصويرها وتكبيرها وحفظ أفلامها وفهرستها ، والإلمام بالطرق العلمية الحديثة لتحقيقها والعمل على نشرها .

لهذا كله وضع المعهد في برامجه إقامة دورات تدريبية لمبعوثي الدول العربية كل عام ، ونهض بتنظيم أول دورة تدريبية في شهرى يونيه ويوليه سنة ١٩٧١ ، كما نظم دورته التدريبية الثانية في الفترة من ١١ نوفمبر سنة ١٩٧٢ إلى ١٠ يناير سنة ١٩٧٣ ، ودورته الثالثة في الفترة من ٦ أبريل إلى ٦ يونيو سنة ١٩٧٤ .

وكان نجاح تلك الدورات دليلا على نجاح الفكرة ذاتها ، لهذا بدأ المعهد دورته التدريبية الرابعة اعتباراً من أكتوبر (تشرين أول) تحقيقاً للأهداف التي أخذ المعهد على عاتقه النهوض بها ،

أوجه نشاط الدورة

محاضرات علمية

محاضرات يلقيها أساتذة متخصصون في المجالات المتعلقة بالتراث العربي حفظاً وتحقيقاً ونشراً في مختلف العلوم والفنون ، كعلوم اللغة والأدب ،

والعلوم العقلية ، والعلوم الشرعية ، وعلم التاريخ والجغرافيا والرحلات ،
والعلوم الطبيعية ، وعلم الخط العربي ، وكل ما يمت إلى المخطوط العربي .
تاريخاً وصناعة وصيانة .

تدريب عملي

في أقسام المعهد المختلفة

١ - قسم التصوير : الاطلاع على آلات التصوير وطريقة التصوير على
أفلام سالبة ، واستخراج نسخة موجهة على ميكرو فيلم ، والتكبير ، والتحميض
وحفظ الأفلام وصيانتها .

٢ - قسم الفهرسة : طريقة فهرسة المخطوطات ، وتحرير البطاقات ،
والمراجع التي يرجع إليها في التثبت خلال عملية الفهرسة ، وإعداد الفهارس
للنشر .

٣ - مجلة المعهد ونشرته : أهدافهما ، وتبويبهما ، والاتصال بالكتاب ،
وطريقة انتقاء المقالات وتحريرها .

٤ - مكتبة المعهد : مهمتها ، ومقتنياتها .

زيارات مواطن المخطوطات ومراكز تحقيق التراث

تنظم زيارات للبعوثين لمواطن وجود المخطوطات العربية في جمهورية
مصر العربية والمؤسسات التي تعنى بالتراث العربي ، مثل دار الكتب
والوثائق القومية بالقاهرة ، ومركز تحقيق التراث العربي ، ومركز صيانة
المخطوطات فيها ، وقسم المخطوطات والتصوير ، والمكتبة الأزهرية بالقاهرة
ومكتبة البلدية ومكتبة الجامعة بالإسكندرية .

شروط القبول ونظام الدراسة

لكل دولة أن توفد واحداً أو اثنين أو ثلاثة ، من الشبان خريجي
الجامعات ممن يتوفر لديهم الاستعداد لمثل هذه الدراسة ، ويفضل من يعمل

بالفعل في ميدان المخطوطات العربية ، أو من له خبرة أو اهتمام بالتراث العربي في ميدان الأثرية والتحقيق ، حتى يزداد انتفاع بلاده به بعد اشتراكه في الدورة . وتشتمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نفقات سفر وإقامة مبعوث واحد من كل دولة : والباقي يكونون على حساب دولهم .

يجب أن لا تقل نسبة حضور المبعوث عن ٨٥ ٪ وأن يؤدي في نهاية الدورة امتحاناً بالمواد التي درسها ويمنح شهادة بتخرجه في الدورة .

مواد الدراسة ومنهاجها

تبدأ المحاضرات بمقدمة تاريخية يلم فيها المبعوث إلماماً سريعاً بتطور العلوم المختلفة موضوع الدراسة . وبيان دور العرب فيها . وأثرهم في هذه العلوم والإلمام بمصطلحات كل علم : وبيان المظان والمراجع العامة التي يستعين بها المحقق أو المفهرس : مخطوطة كانت أو مطبوعة . وبيان محتاج الممارس الشهيرة ، وتوضيح قيمة تحقيق نصوص العلم . وتناول توثيق المخطوطات وطرائق تحقيقها ومنهجها وتاريخها وتطورها . وجلاء ما يمكن أن يعترض المحقق من مشكلات .

وتحدد مواد التدريس على النحو التالي :

أولاً : علوم اللغة والأدب (من نحو وصرف ولغة وبلاغة وعروض وأدب) .

ثانياً : العلوم العقلية (من فلسفة وكلام ومنطق واجتماع وعلم نفس وتصوف) .

ثالثاً : العلوم الشرعية (من تفسير وحديث وقرآيات وفقه وأصول وتوحيد) .

رابعاً : علم التاريخ والجغرافيا والرحلات .

خامساً : العلوم الطبيعية (من كيمياء وطبيعة وفلك ونبات وحيوان ومعادن وطب وصيدلة وزراعة) .

سادساً : الخط العربي . نشأته وتطوره .

سابعاً : المخطوط العربي ودراسة صناعته وتطورها .

ثامناً : تحقيق النصوص .

تاسعاً : الفهرسة والتصنيف .

كذلك يدرب المبعوثون على صيانة المخطوطات تدريباً عملياً ، ويشمل ذلك : تعقيمها وطرق مقاومة آفاتها ، وطرق بسط الأوراق وصقلها وتقويتها ، وأساليب ترميمها ، وطرق معالجة الجلود البالية ، مع توضيح أنواع الخامات والأدوات المستعملة في كل ما سبق ، وعرض نماذج من المخطوطات قبل الترميم وبعده .

الأساتذة المحاضرون

وفيما يلي أسماء الأساتذة الذين اختارهم المعهد للتدريس للمبعوثين إلى هذه الدورة والمواد التي درسوها :

الأستاذ عبد السلام هارون — تحقيق النصوص ، والأستاذ الدكتور حسين نصار — علوم اللغة والأدب ، والأستاذ الدكتور عطا الله خلف الدويني — العلوم الطبيعية ، والأستاذ الدكتور محمد كمال جعفر — العلوم العقلية ، والأستاذ الدكتور عبد الستار الخلوji — المخطوط العربي ، والأستاذ الدكتور حسنين ربيع — التاريخ ، والأستاذ الدكتور محمد محمود الصياد — الجغرافيا والرحلات ، والأستاذ سيد إبراهيم — الخط العربي ، والأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو — الفهرسة والتصنيف .

الامتحانات وتوزيع الشهادات

هذا ومن المقرر أن تبدأ امتحانات المبعوثين إلى هذه الدورة يوم ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٧ . وتستمر ستة أيام وتعلن النتيجة وتوزع الشهادات على المبعوثين يوم ٢٩ / ١٢ / ١٩٧٧ .

المبعوثون من البلاد العربية

من جمهورية السودان الديمقراطية : الأستاذ عبد الباقي عبد الرحيم ، ومن الجمهورية العراقية : الأستاذ يعقوب يوسف الفلاجي ، والأستاذ علاء الدين

أحمد نجم ، ومن سلطنة عمان : الأستاذ عبد الله ناصر الحارثي ، ومن دولة الكويت : الأستاذ عبد الرحمن ناصر الوهيب ، والأستاذة شيخة الحميدي ، ومن جمهورية مصر العربية : الأستاذ محمد رياض العشري والأستاذ مصطفى حمزة الفيومي ، والأستاذة سيدة حامد عبد العال ، والأستاذة إلهام محمد خليل ، ومن الجمهورية الإسلامية الموريتانية : الأستاذ محمد الهية بن طفيل ، ومن الجمهورية العربية اليمنية : الأستاذ محمد عبده الصوفي ، ومن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية : الأستاذة سعيدة أحمد يحيى .

من الهند وإيران

والتحق بالدورة مبعوثان من الهند أوفدتهما الجامعة السيفية هما : الأستاذ سيف الدين شبر حسين والأستاذ أبي ذر حسين . ومن إيران الأستاذ : قاسم صادقي ، المعيد بكلية الإلهيات والمعارف الإسلامية بجامعة مشهد في خراسان .

اجتماع الخبراء

لدراسة أوضاع المخطوطات العربية

في أفريقيا

في هذا اليوم ، الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ ، يغادر القاهرة إلى نواكشوط ، وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، برئاسة قاسم الخطاط ، مدير معهد المخطوطات العربية . وعضوية كل من الدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث بالمعهد . والأستاذ حسن محمد مختار ، الإداري الثاني بالمعهد ، لحضور اجتماع الخبراء لدراسة أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا . الذي تقرر عقده في عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية . خلال المدة من ٧ إلى ١٣ / ١١ / ١٩٧٧ .

وفيما يلي مشروع جدول الأعمال :

١- أولاً : أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا :

(أ) تقارير الخبراء من الدول العربية في أفريقيا (موريتانيا - المغرب - تونس - مصر - الصومال) عن المخطوطات العربية فيها .

(ب) تقارير الخبراء عن المخطوطات العربية في الدول الأفريقية غير العربية (نيجيريا - السنغال - مالي - غانا) .

ثانياً : وضع منهج متكامل لتنسيق الجهود في مجال صيانة المخطوطات العربية في أفريقيا ودراستها والتعريف بها :

(أ) الفهارس التي صدرت عن المخطوطات العربية في أفريقيا ووسائل التعريف الأخرى .

(ب) جهود معهد المخطوطات العربية في التعريف بالمخطوطات العربية في أفريقيا .

(ج) تنسيق الجهود بين الدول العربية والدول غير العربية في أفريقيا بواسطة معهد المخطوطات العربية .

ثالثاً : ما يستجد من الأعمال .

هذا وقد أعد معهد المخطوطات تقريراً عن الخطوات التي اتخذها في الإعداد لعقد هذا الاجتماع . لعرضه على المجتمعين .
وفيما يلي نص التقرير :

تقرير معهد المخطوطات العربية

خلال المدة من ٨ إلى ١٧ / ١١ / ١٩٧٥ عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (معهد المخطوطات العربية) حلقة دراسية في بغداد هي « حلقة حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها » . وقد اتخذت تلك الحلقة توصيات بعقد حلقات أو مؤتمرات دراسية تالية تستكمل فيها مختلف الجوانب المتعلقة بالمخطوطات العربية ، على أن يبدأ المعهد تنفيذ ذلك بعقد حلقتين عن الموضوعين التاليين :

(أ) المخطوطات العربية في أفريقيا .

(ب) تحقيق التراث العربي ومناهجه .

وتنفيذاً للفقرة (أ) أقر المؤتمر العام للمنظمة برنامج هذا الاجتماع ، وهو اجتماع الخبراء للدراسة أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا في الدورة الحالية للمنظمة لسنة (٧٦ - ١٩٧٧ م) على أن يعقد بنواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية ، وذلك بدعوة مجموعة من الخبراء المتخصصين في دراسة المخطوطات العربية ، وخاصة في دول غرب أفريقيا ، لاجتماع يدرسون فيه أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا ، ويضعون فيه منهجاً متكاملًا لتنسيق الجهود في مجال معرفة مواطن هذه المخطوطات وصيانتها ودراستها ، والتعريف بها ، وأن يسبق هذا الاجتماع لجنة تحضيرية ، لإعداد مشروع جدول أعمال اجتماع الخبراء . واقتراح الدراسات والوثائق التي تقدم إليه .

وبدأ المعهد اتصالاته بالكتابة إلى الباحثين والعلماء ، الذين لهم عناية خاصة بالمخطوطات العربية في أفريقيا ، لاستطلاع الرأي حول هذا الموضوع وللمشاركة بتقديم ما لديهم من بحوث . فكتب إلى كل من :

- ١ - الدكتور محمد أحمد الحاج ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية - كلية عبد الله بايرو - كانو - نيجيريا .
- ٢ - الدكتور عثمان سيد أحمد ، رئيس قسم التاريخ بجامعة أحمدو بيلو - زاريا - نيجيريا .
- ٣ - الدكتور محمود إبراهيم أبو سليم ، مدير دار الوثائق - الخرطوم - السودان .
- ٤ - الدكتور يوسف فضل حسن ، مدير معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية - الخرطوم - السودان .
- ٥ - الدكتور جون هانويك ، الأستاذ بقسم التاريخ بجامعة غانا - أكرا .
- ٦ - الأستاذ إبراهيم شيوخ ، دائرة الآثار - تونس .
- ٧ - الأستاذ عبد الله ولد أبو بكر ، مدير المعهد الموزيتاني للبحث العلمي - نواكشوط - موريتانيا .

٨ - الدكتور محمود زبير ، مركز أهدايا للتوثيق والبحث - تمبكتو - مالي .

٩ - الدكتور عمر سمب . مدير المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء - داكار - السنغال .

١٠ - الأستاذ جولدى لايا ، مدير مركز البحوث فى العلوم الإنسانية - نيامى - النيجر .

١١ - الأستاذ خليل محمود ، مدير مكتبة جامعة أحمدو بلو - زاريا - نيجيريا

١٢ - الأستاذ ك . نكيثيا . مدير معهد الدراسات الأفريقية - جامعة غانا - ليجون .

١٣ - مدير مركز تقييد المخطوطات العربية ، أبدان - إقليم أويو - نيجيريا .

١٤ - مدير الأرشيفات الوطنية ، كادونا - نيجيريا .

١٥ - مدير المتحف النيجيرى الوطنى ، جوس - نيجيريا .

١٦ - مدير مكتبة جامعة أبدان ، إقليم أويو - نيجيريا .

وتلقى معهد المخطوطات العربية استجابة طيبة من بعض هؤلاء الباحثين والعلماء الذين كتب إليهم ، وعلى أثر ذلك اقترح تشكيل اللجنة التحضيرية لتتولى جدول أعمال اجتماع الخبراء ، واقترح الدراسات والوثائق التى تقدم إليه ، من كل من :

١ - الدكتور شوق ضيف ، الأستاذ بجامعة القاهرة سابقاً .

٢ - الأستاذ فهم محمد شلتوت ، وكيل الوزارة لشئون دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة .

٣ - الأستاذ عبد الرحيم مسكة ، المستشار الثقافى لسفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالقاهرة .

٤ - الأستاذ محمد إسماعيل محمد ، المستشار الثقافى لسفارة جمهورية الصومال الديمقراطية بالقاهرة .

٥ - الأستاذ قاسم الخطاط ، مدير معهد المخطوطات العربية .

وقد وافق الأستاذ الدكتور محيى الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تشكيل اللجنة .

وقد اجتمعت اللجنة في مقر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة يوم السبت ٢٣ / ٤ / ١٩٧٧ . وأوصت بما يلي :

١ - إقرار جدول الأعمال المقترح .

٢ - أن يبدأ اجتماع الخبراء بمدينة نواكشوط يوم الاثنين ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧

٣ - دعوة العلماء الذين استجابوا لمراسلات المعهد إلى الاجتماع ، و تكليفهم بإعداد البحوث لتقدم ضمن وثائق الاجتماع .

٤ - طبع البحوث التي ترد من العلماء المدعوين للاجتماع ، ومن الخبراء المشتركين من الدول العربية في أفريقيا ، وتقديمها ضمن وثائق الاجتماع .

وعلى أثر ذلك - وجه معهد المخطوطات العربية الدعوة إلى الدول العربية في أفريقيا لترشيح خبير متخصص في المخطوطات العربية ، لحضور هذا الاجتماع والإسهام في بحوثه ومناقشاته .

وقد استجاب لدعوة المعهد كل من :

١ - الجمهورية الإسلامية الموريتانية .

٢ - الجمهورية التونسية .

٣ - جمهورية السودان الديمقراطية .

٤ - جمهورية الصومال الديمقراطية .

٥ - جمهورية مصر العربية .

٦ - المملكة المغربية .

ثم اعتذرت جمهورية السودان الديمقراطية لارتباط الخبير المتخصص بالمؤتمر العالمي الثالث عن حضارة أواسط بلاد السودان ، الذي يعقد بالخرطوم في الموعد نفسه .

كما وجه المعهد الدعوة إلى الخبراء الذين استجابوا لمراسلاته لحضور الاجتماع والإسهام في بحوثه ومناقشاته ، وهم :

١ - الدكتور جون هانويك ، رئيس شعبة التاريخ بجامعة غانا (سابقاً) ومدير وحدة اللغة العربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (حالياً) .

٢ - الدكتور عمر سبب ، مدير المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء - داکلر - السنغال .

٣ - الدكتور محمد أحمد الحاج ، رئيس قسم التاريخ بكلية عبد الله بايرو - جامعة أحمدو بللو - كانو - نيجيريا (سابقاً) .

٤ - معالي الأستاذ محمد القاسي ، رئيس مركز التنسيق بين اللجان الوطنية باليونيسكو - الرباط - المغرب .

٥ - الدكتور محمود زبير ، مدير مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية - تمبكو - مالي .

٦ - الأستاذ مصطفى عبد الرحمن ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية بمعهد التربية - جامعة أحمدو بللو - زاريا - نيجيريا .

٧ - الدكتور يوسف فضل حسن ، أستاذ التاريخ الإسلامي ، ومدير معهد الدراسات الأفريقية ، وعميد كلية الآداب بجامعة الخرطوم - السودان .

وقد استجاب الدكتور جون هانويك للدعوة المعهد ، وأعد بحثاً عن (اللغة العربية ومظاهرها في غرب أفريقيا) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع ثم منعه ارتباطه بالاجتماع آخر في نيويورك من المشاركة في هذا الاجتماع :

واستجاب الدكتور عمر سبب للدعوة . وزود معهد المخطوطات العربية بفهرست المخطوطات العربية بالمعهد الأساسي لأفريقيا السوداء ، وملحقه ، ثم أناب عنه في حضور الاجتماع الأستاذ مصطفى إنجاي الباحث بالمعهد ، الذي أعد بحثاً عنوانه (لمحة عن المخطوطات العربية السنغالية) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع .

ولم يستطع الأستاذ محمد القاسي حضور الاجتماع لارتباطه بمؤتمر آخر تقيمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في التاريخ نفسه .

كما تلقى المعهد بحثاً أعده الأستاذ فهم محمد شلتوت ، وكيل وزارة الثقافة لشئون دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، وممثل جمهورية مصر العربية في هذا الاجتماع عنوانه (شقيط ووجهها العربي) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع .

ومن خلال مراسلات المعهد للباحثين والعلماء والهيئات العلمية والمكتبات بشأن هذا الاجتماع ، تجمعت لدى المعهد المعلومات التالية عن المخطوطات العربية في غرب أفريقيا :

أولاً - نيجيريا

١ - مقال عن المخطوطات العربية في الأرشيفات الوطنية ، بكادونا . نشر في نشرة البحوث . التي يصدرها مركز التوثيق العربي ، بجامعة أبادان ، المجلد الثاني سنة ١٩٦٦ م ، والمجلد الثالث سنة ١٩٦٧ م .

٢ - فهرس وصفي للمخطوطات العربية في نيجيريا (متحف جوس ومكتبة قاعة لوجارد) .

٣ - فهرس المخطوطات العربية ، المحفوظة بجامعة أبادان (١٩٥٥ - ١٩٥٨ م) وبعد ذلك التاريخ ضمت إلى المكتبة مخطوطات عربية أخرى ، والمكتبة يصدر إصدار فهرس للمخطوطات العربية بها .

٤ - فهرس تفصيلي للمخطوطات العربية في مركز تسجيل المخطوطات العربية بجامعة أبادان . ينشر جزئياً في نشرة البحوث التي تصدرها الجامعة سنوياً .

٥ - قائمة ببعض المخطوطات العربية ، تتضمنها النشرة الخاصة بمشروع بحث تاريخ شمال نيجيريا . في جامعة أحمدو بللو ، العدد الثالث . زاريا ١٩٧٥ م .

٦ - مجموعة قيمة ونادرة من المخطوطات العربية في صوكتو ، وتقوم جامعة صوكتو حالياً بجمعها وإعداد قائمة بها .

ثانياً - السنغال :

١ - فهرس المخطوطات (إيفان) الذى أصدره المعهد الأساسى لأفريقيا
السوداء . دكاكار ١٩٦٦ م .

هذا ، وقد تضمن البحث الذى قدمه الدكتور جون هانويك (وهو
مقدم ضمن وثائق هذا الاجتماع) قائمة تتضمن الإشارة إلى مجموعة المخطوطات
التي كتبت باللغة العربية عن غرب أفريقيا ، وأماكن وجودها في العالم .

هذه هي الخطوات التي اتخذها المعهد في الإعداد لهذا الاجتماع ،
وهو واثق كل الثقة أن هذا الاجتماع الحافل ، سيتمخض عن توصيات
تؤدي إلى تحقيق الأهداف النبيلة التي عقد من أجلها . وهو بداية لعهد جديد
من التعاون العربي الأفريقي ، ونقطة تحول في العلاقات الثقافية العربية الأفريقية
يرتبط تاريخياً باسم الجمهورية الإسلامية الموريتانية التي يعقد هذا الاجتماع على
أرضها الطيبة ، ويحظى من المسؤولين فيها برعاية أصيلة وضيافة كريمة .

قاسم الخطاط

مدير معهد المخطوطات العربية

١- فهرس الكتاب

صفحة

- ١- اسكتلر (د . ألبير زكى) ٢٤/١
- ٢- الخطاط (الأستاذ قاسم) ١٢١/٢
- ٣- رمضان (د . محي الدين) ١١٧/١
- ٤- السامرائى (د . إبراهيم) ٩٧/٢
- ٥- المختون (د . محمد بدوى) ٤٩/٢
- ٦- معروف (د . بشار عواد) ٥٧/١

ب - فهرس الموضوعات

صفحة	
١٢١/٢	١ - أنباء وآراء
٥٧/١	٢ - التاريخ الكبير أو تاريخ الإسلام للذهبي (القسم الثاني)
٤٩/٢	٣ - رسالة في شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال
١١٧/١	٤ - الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة
٩٧/٢	٥ - المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبياء والحجور ...
	٦ - المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى المملكة السعودية
٣/١	- القسم الأول
٣/٢	- القسم الثاني
	٧ - مدرسة الإسكندرية ومناهج التعليم الطبي في أوائل العصر
٢٤/١	الوسيط
١٣٥/٢	٨ - نشاط معهد المخطوطات

ح - فهرس العدد

- صفحة
- ١ - المخطوطات العربية في العالم :
- المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى المملكة العربية
السعودية (٢) ٣
 - ٢ - التعريف بالمخطوطات
- رسالة في شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال
لابن درستويه ، تحقيق الدكتور محمد بدوي الختوني ٤٩
 - ٣ - نقد الكتب :
- المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبياء والخمور
لترقيق القيرواني ، اختيار المسعودي : تحقيق عبد الحفيظ
منصور ، بقلم الدكتور إبراهيم السامرائي ٩٧
 - ٤ - آباء وآراء - إعداد مدير المعهد
- دعوة إلى المحققين والمهتمين بالتراث العربي ١٢١
 - اتحاد المؤرخين العرب يختار مدير معهد المخطوطات عضواً
في اللجنة المشتركة لتنظيم مهرجان التراث العربي في الأندلس ١٢٢
 - ١٢٢ طالباً من طلاب الدراسات العليا زاروا المعهد ١٢٣
 - الباحثون والعلماء ١٢٣
 - سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية يزور المعهد ١٢٣
 - وصاحب مجلة المنهل ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي ١٢٤
 - رئيس تحرير مجلة البلاغ العراقية في زيارة المعهد ١٢٤
 - الدكتور عبد المرازق محي الدين والدكتورة عائشة عبد الرحمن
(بنت الشاطيء) في زيارة المعهد ١٢٦
 - ووفد جامعة أم درمان الإسلامية ١٢٧
 - ووفد كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود ١٢٧
 - رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين بنوه بخدمات
المعهد لتراث العربي ويصحح خطأ في الفهرس ١٢٨
 - تصحيح مهم في الجزء الأول من فهرس مخطوطات المعهد ١٢٩

صفحة

- ١٣٠ المعهد يعنى العلامة الدكتور ناجي معروف
- ١٣٣ مسابقة مكتب تنسيق التعريب بالمغرب
- ١٣٣ المؤتمر الجغرافى الإسلامى الأول فى الرياض
- ٥ - نشاط معهد المخطوطات
- ١٣٥ بعثة معهد المخطوطات العربية إلى الاتحاد السوفيتى
- ١٣٦ بعض النواذر المتميزة التى اختارتها البعثة :
- ١٣٦ (أ) من مكتبة معهد الدراسات الشرقية لـ لينينجراد
- ١٣٧ (ب) من المكتبة العامة للدولة فى لينينجراد
- ١٣٧ (ج) من مكتبة جامعة لينينجراد
- ١٣٧ (د) من دار المخطوطات (ماتيناداران) فى يريفان بأرمينيا
- ١٣٧ (هـ) من مخزن المخطوطات الشرقية بأكاديمية العلوم فى
- ١٣٨ ياكو بأذربيجان
- ١٣٨ (و) من معهد الدراسات الشرقية فى طشقند بأوزبكستان
- ١٣٨ (ز) من الإدارة الدينية لمسلمى آسيا الوسطى وقازاغستان
- ١٣٩ طشقند
- ١٣٩ (ح) من المكتبة العامة (الفردوسى) بتاجيكستان
- ١٤٠ (ط) من مكتبة لينين العامة فى موسكو
- ١٤٠ - الدكتور محيى الدين صابر يتحدث فى افتتاح الدورة التاسعة
- ١٤٠ عشرة للمجلس التنفيذى للمنظمة
- ١٤٢ - عرض برامج معهد المخطوطات أمام المجلس التنفيذى
- ١٤٢ - اجتماعات اللجنة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية
- ١٤٦ - تقرير اللجنة الاستشارية وتوصياتها
- ١٥٢ - الدورة التدريبية الرابعة لمبعوثى الدول العربية للدراسة
- ١٥٦ المخطوطات
- ١٥٦ - اجتماع الخبراء للدراسة أوضاع المخطوطات العربية فى أفريقيا